

حکیم محمد موسیٰ صاحب امرتسری

وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

الْأَقْوَالُ الْإِلَهِيَّةُ

عَلَى مُقَدِّمَةِ الْجَزْرِیَّةِ

بِالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ

الْمُلَخَّصُ

السَّيِّحُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَنْهَدُورِيُّ

الطبعة الأولى

۱۳۹۴ هـ — ۱۹۷۴ م

عنيت بطبع و نشر :-

المكتبة الإلهية التجويدية

شاه عالم كیت لاہور - پاکستان

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ





وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

أَقْوَابُ الْفُؤَادِ الْإِسْلَامِيِّ

عَلَى مَقْدِمَةِ الْجَزْرِيقَةِ

بِالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ

الْمُلَخَّصُ

السَّيِّحُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَنْهَدَوِيُّ

الطبعة الأولى

١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

عنيت بطبعه ونشره :-

المكتبة الإسلامية الجويدية

شاه عالم كيت لاہور - پاکستان

39442

حُقُوقُ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةٌ لِلنَّاشِرِ

الناشر — محمد امداد الله الحافظ القارى

تعداد الطبع الاول — الف ۱۰۰۰

الصفحات — ۲۸۸

الكاتب — الشيخ احمد يوسفى

الثمن —

۱۳۹۲ هجرى — ۱۹۷۲ عيسوى

يطلب من المكتبة امداد بيتا

التحويديتا —

چوك شاه عالم كيت روهو ربا كستان

فہرس لعنوانات

عدد	صفحة	العنوانات
۱-	۵	تقریظ للشیخ عبد الوہاب المکی
۲-	۶	تقدیم الكتاب
۳-	۶	باب مخارج الحروف
۴-	۲۲	باب صفات الحروف
۵-	۲۹	باب معرفة التجويد
۶-	۴۲	باب الترفیق
۷-	۷۰	باب الراءات
۸-	۷۷	باب اللامات
۹-	۷۹	باب الاستعلاء والرطباق
۱۰-	۸۷	باب فی ادغام المتماثلین والمتجانسین
۱۱-	۱۰۹	باب التحذیرات
۱۱۲-	۱۱۲	باب الغنة
۱۱۳-	۱۱۷	احکام النون الساکنة والتنوین



- ۱۳۶ :- باب في المد واحكامه
- ۱۵۲ :- باب في الوقف والابتداء
- ۱۷۰ :- باب في المقطوع والموصول
- ۲۰۲ :- باب تاء التانيث
- ۲۱۸ :- باب همزة الوصل
- ۲۲۷ :- باب الوقف بالروم والاشمام
- ۲۳۹ :- ۲۰ :- حكم : كلاً : في القرآن
- ۲۵۳ :- ۲۱ :- حكم : بلى : في القرآن
- ۲۶۱ :- ۲۲ :- حكم : نعم : في القرآن
- ۲۶۲ :- ۲۳ :- ذكر ما نزل من القرآن بمكة، ثم ترتيبه
- ۲۶۵ :- ۲۴ :- ذكر ما نزل من القرآن بالمدينة، ثم ترتيبه
- ۲۷۲ :- ۲۵ :- حكم ترتيب السور وآياتها.
- ۲۸۱ :- ۲۶ :- نعت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.



هَذَا تَقْرِيبٌ

للفاضل الفالح المدقق المدقق، الامام الماهر بعلم
التجويد والقراءات شيخ قرآء العرب والعجم مولانا الشيخ
عبد الوهاب المكيّ مد ظله العالی.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فاطر السموت والارض وأن لا إله
إلا الله رب العلمين، شهادة تنقذ قائلها من هول يوم
الدين، وأشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم صلاة لا قاطع لافصا
وبعد فقد طالعت كثيراً من كتب التجويد للقرآن
فوجدت بعضها مطولاً لا يسعف القارئ بل يعييه البحث
حتى يجد المعنى الذي ينشده، ذلك لأن علماء التجويد
يفيضون في اشياء ويتعذر على القارئ تدبرها.

ومهما تفقه علماء التجويد والقراءات في علوم
الدين فلن يستطيعوا استقصاء ما في حق تلاوة القرآن
مجوداً ومرتلاً، وادراك ما فيه من صفات الحروف

والوقوف - قال تعالى: وما أوتيتم من العلم الا قليلا. وقال
تعالى: قل لو كان البحر مداداً للكلمات لربى لنفد البحر قبل ان
تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مداداً. كما استدل الشيخ المفسر
أحمد حسنى بهذه الآيات على تفسير الحافظ عيسى عمار
المصرى، وكذلك استدل بها علماء التجويد و القرآن -
وأنا أقول أيضاً اتباعاً لهم أن كلام الله تعالى يتلى حق
تلاوته كما أمر به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلاً، وقال عليه الصلوة والسلام
عن ابن مسعود رضى الله عنه جود و القرآن تجويداً فما
قصر و المتقدمين من الصعابة و التابعين التابعين
والذين من بعدهم من سلفنا لهم إلهام و إحسان على المسلمين،
أن تبين مخارج الحروف و الصفات التى تقوم بها الحروف
المفخمة و المرققة ثم ينشأ عليها المعالى و الأحكام، و كيفية الوقوف
الإختياري و الإضطراري و استنطاق الكلم بالعربية الأفضلية
النبوية كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن
بلحون العرب، هذا يشير الى استنطاق الكلم القرآن بالعربية
وما يتعلق بحسن أداء الحروف مع الصوت الحسن، بالتزام
قواعد التجويد لا غير.

فهذا كتاب - الاقوال الامدادية على مقدمة الجزرية.
 تأليف جليل للشيخ مولانا المقرئ القاري محمد اسماعيل حفظه
 الله تعالى من قتن الدنيا والاخرة.

ولقد طالعت من مقامات شتى بنظر الغائر، فوجدت مفيداً
 جداً للدالين التجويد بالاداء، ولا يستغنى منه حتى المقرئ
 لأنه يسط على بحوث الطويل والقصير من جهة المرام خصوصاً
 قواعد التخرج الحروف من مخارجها مع كيفية التحريرية،
 وتوضيحات كيفية صفات الحروف اللازمة والعارضه
 الزم وما يتعلق قواعد المزينة حين الاداء حرفاً بعد حرف
 وكلمة بعد كلمة، وأيضاً ما قصر فضيلة المؤلف في بيان
 ما يتعلق به معرفة التجويد للمبتدئ خصوصاً طلبه لغة
 العربية ببيان سهل، وطرزاً جديداً ولغة قريباً للفهم،
 جزاه الله خيراً، فادعوا الله سبحانه وتعالى ان ينفع به القراء
 والمجودين، وللمؤلف العاقبة كما للمتقين.



تَقْدِيمُ الْكِتَابِ

هذا الكتاب اعظم واسهل كتب ظهر بهذا النوع إلى
اليوم في الوجود لشرح ما في المقدمة الجزرية للإمام أبي الخير
الشمس ابن الجزري رحمه الله، ولكل ما يتعلق بعلم التجويد
للفرقان الحميد، وهو كتاب ألف سؤالاً وجواباً مصائراً في
الغالب للشاهد من نظم مقدمة الجزري،

وفيه من المباحث ما لم يذكر في أيّ شرح من الشروح
بهذا الترتيب، وفيه من المسائل بنوع ما يجذب القارئ إلى
كثرة مطالعته، وفيه من التحقيقات والتدقيقات ما يشفي
فؤاد الناظر المبتدئ والمنتهي، والقارئ والمقري
ولما حصل أن هذا الكتاب لم يؤلف مثله إلى اليوم بهذا التوضيح
النافع، وكثرة الأمثلة، ولله الحمد، ولم نترك شيئاً من المسائل
ما يحتاج إليه الطلاب والقراء، وسيصح هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى جامع القواعد يرجع إليه العلماء والفضلاء في
كل ما يتعلق بعلم التجويد، إنّه لدرّة ثمينة نادرة، وجوهرة
عزيرة فاخرة، فالحمد لله على إتمامه، والشكر له على

إنعامه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
وسلم، ورحم الله تعالى، على من لخصه وألفه، ومن كتبه
ورسمه، ومن قرأه وسمعه بالعرف والقبول.

الاحقر العليل محمد اسعيل عفا الله عنه وعن
والديه، الامير لاجمن حمايت القرآن المسجل، والبانى
لمدرسة مركزى دار التجويد والقراءة المسجلة، ورئيس
المدرسين بها، الواقعة بجوار چوك شاه عالم كيت، لاهور
باكستان، سنة ۱۳۹۳ هجرى، ۱۹۷۳ عيسوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين : والصَّلوة والسلام على
خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله واصحابه واتباعه
اجمعين

اما بعد : فيقول راجي عفوري الجليل محمد اسمعيل
بن الشيخ محمد كد الكهندي البشاري الافرغاني
لما كنت في الحرم الشريف عن لي ان اكتب كتابا
في علم التجويد على رواية حفص عن عاصم رضي الله
عنه واجمع فيه اقوالا مفيدة مملخصة من كتب القراءات
والتجويد تبين ما في مقدمة الجزرية من احكام
علم التجويد للفرقان الحميد على طريقة السؤال
والجواب : فشرعته وكنت انا في الحطيم على حجر
اسمعيل عليه السلام .

وسميته : الأَقْوَالُ الإِمْدَادِيَّةُ : على مقدمة الجزرية
متوكِّلاً على الله ومستعيناً به تعالى . وراجياً منه النفع
والقبول . وبلوغ كل سُؤل وهو حسبي ونعم الوكيل
فنقول :

س : ما المقدمة الجزرية ؟

ج : هي مقدمة منظومة. في تجويد القرآن للشيخ محمد

بن الجزري رحمه الله تعالى

س : من هو ابن الجزري ؟

ج : هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

الشمس ابو الخير العمري الدمشقي مولدًا، الشافعي

مذهبيًا، الشيرازي مدفنا. مقرئ الممالك الإسلامية

ويلقب بالامام الاعظم. ويعرف بابن الجزري

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري في مقدمته المنظومة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م : يَقُولُ رَاجِي عَفْوَرِي سَامِعٌ : مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ

س : ما يقول ابن الجزري ؟

ج : هو يقول

م : الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُصْطَفَاهُ

م : مُحَمَّدٌ وَإِلَيْهِ وَصَّيْبُهُ : وَمُقْرئِ الْقُرْآنِ مَعَ حُبِّهِ

م : وَيَعْدُرَانَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ ۖ فِيمَا عَلَى قَارِعِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
 م : إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَسِمٌ ۖ قَبْلَ لَشُرُوعٍ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
 م : مَنَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ۖ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
 م : مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ ۖ وَمَا لَنْ يَرْسُمَ فِي الْمَصَاحِفِ
 م : مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ۖ وَتَاءٍ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

س : ما المَخارج وما الحروف ؟

ج : المَخارج جمع مخرج. اسم لموضع الخروج: وهو عِبارة عن الحيز المولد للحروف. والحروف جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً وهي الحروف المنزلة.

س : كم مَخارج الحروف ؟

ج : اعلم ان في عدد مَخارج الحروف ثلاثة مذاهب

١: مذهب الفراء ومن معه وهو انها اربعة عشر مخرجاً

٢: مذهب سيبويه ومن تابعه ومنهم الشاطبي وهو انها ستة عشر مخرجاً:

٣: مذهب الخليل بن احمد واكثر النحويين واكثر القراء ومنهم الشمس ابن الجزري وهو انها سبعة

عشر مخرجاً

ثم اعلم ان المَخارج خمسة مواضع الجوف والخلق

واللسان والشفتان والخيشوم. فاذا اردت ان تعرف
مخرج حرف فسكنه او شدده وادخل عليه همزة
الوصل باى حركة كانت واصنع اليه السمع فحيث
انقطع الصوت كان مخرجه المحقق. وحيث يمكن
انقطاع الصوت فى الجملة كان مخرجه المقدر
فتدبر.

ثم اعلم ان معرفة المخرج بمنزلة الوزن والمقدار
ومعرفة الصفة بمنزلة المحك والمعيار، ولما كان
مادة الحرف لصوت الذى هو الهواء الخارج من داخل
الرئفة متصعداً الى الفم. رتب القراء مخارج الحروف
باعتبار الصوت فيقدمون فى الذكر ما هو اقرب الى
ما يلى الصدر ثم الذى يليه ثم الذى يليه وهكذا
حتى ينتهى الى مقدم الفم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ ۖ عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ مِنْ اخْتِبَرُ

اخبر الناظم رحمه الله بان مخارج الحروف العربية سبعة

عشر مخرجاً على قول من اختار ذلك باختيارة وهو الخليل بن

احمد النحوى

س : ما مخرج الالف واختاها. الياء والواو والمد يتان ؟

ج : مخرج الالف واختاها. الجوف، اى جوف الفم وهو من

مبدأ الصوت ما رآ الى خارج الشفتين

س : ما شاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

مر : فَالْفُ الْجَوْفُ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ : حُرُوفٌ مَدِّ لِهَوَاءٍ تَنْتَهِي

شرح الناظم رحمه الله مخارج الحروف فابتدأ بمخرج الالف واختاها

واضاف الياء والواو اليها لانها الاصل فى حروف المد لانها

لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً

س : كم حرفاً تخرج من الجوف وما هى وما اسمها ؟

ج : تخرج من الجوف ثلاثة احرف. وهى الالف ، الواو

الساكنة المضموم ما قبلها ، و. والياء الساكنة المكسور

ما قبلها ، ي وتسمى هذه الحروف الثلاثة بالمديّة

لان فى طبيعتها مد ولين. وبالجموفية لانها تخرج من جوف الفم

وبالهبوائية لانها تنتهى بانتهاى الهواء اى هواء الفم

س : ما مخرج الهمزة والهاء ؟

ج : مخرجهما، أقصى الحلق مما يلي الصدر

س : ما مخرج العين والحاء المهملتين ؟

ج : مخرجهما وسط الحلق

س : ما مخرج الغين والحاء المعجمتين ؟

ج : مخرجهما، أدنى الحلق أى اقرب الى الفم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ ، ثُمَّ لَوْسُطُهُ فَعَيْنٌ حَاءٌ

م : أَدْنَى غَيْنٌ حَاءٌ هَا

اخبر الناظم رحمه الله ان فى الحلق ثلاثة مخارج

١ : أقصى الحلق فيخرج منه الهمزة ثم الهاء .

٢ : وسط الحلق فيخرج منه العين ثم الحاء المهملتان

٣ : أدنى الحلق فيخرج منه الغين ثم الحاء المعجمتان، وازداد

الحاء الى الغين لادنى ملائسة وهى المشاركة فى الحروف

السهبائية او فى صفة الحلقية او فى الاتصاف بالمعجمة

س : كم حرفات تخرج من الحلق وماهى وما اسمها ؟

ج : تخرج من الحلق ستة احرف وهى همز، فهاء، عين، فحاء، غين، فغاء، وتسمى هذه الحروف حلقية لخروجها من الحلق فى الجملة، وبه تم مخارج الحلق وهى ثلاثه وحروفها ستة.

همز فهاء ثم عين حاء : مهملتان ثم غين فغاء

س : ما مخرج القاف والكاف ؟

ج : مخرج القاف ما بين اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى ما على الحلق، ومخرج الكاف ما بين اقصى اللسان بعيد مخرج القاف وما يجازيه من الحنك الاعلى فمخرج الكاف اسفل من مخرج القاف واقرب الى مقدم الفم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : . . . وَالْقَافُ : اَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ

م : اَسْفَلُ

اخبر الناظر رحمه الله ان مخرج القاف من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى، ومخرج الكاف من اقصى اللسان ايضا لكنه اسفل من القاف وتغربت

ذلك بأنك اذا وقفت على القاف والكاف:

نحو: أَقُّ وَأَكُّ تجد القاف اقرب الى المحلق والكاف
ابعد منه

س : ما مخرج الجيم والشين والياء المثناة تحت غير المدية؟
ج : مخرج الجيم والشين المعجبتين والياء التحتية غير
المدية. ما بين وسط اللسان وما يجازيه من الحنك
الاعلى.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : . وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا .

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج الجيم والشين والياء

من بين وسط اللسان وما يجازيه من الحنك الاعلى

س : كم حرفا يخرج من وسط اللسان مع ما فوقه من

الحنك الاعلى.

ج : ثلاثة احرف وهى الجيم ثم الشين ثم الياء الغير المدية

كما رتبها الشاطبى ومن معه وتسمى هذه الحروف الثلاثة

شجرية لخروجها من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيين.

الأسنان

س : كم اسنانا في فم الانسان؟

ج : اعلم ان الاسنان في فم الانسان البالغ في اكثر الاشخاص

اثنان وثلثون سنًا

ثم اسنان الانسان على اربعة اقسام. منها اربعة تسمى

ثنايا. ثنيتان من فوق وثنيتان من تحت من مقدمها

ثم اربعة مما تليها من كل جانب واحدة رباعية

ثم اربعة مما تليها من كل جانب واحدة تسمى انيابا.

ثم الباقي تسمى اضراسًا.

منها اربعة مما تليها من كل جانب واحدة تسمى ضراسًا

ثم اثنا عشر مما تليها من كل جانب ثلاثة تسمى طواحنًا

ثم اربعة من كل جانب واحدة تسمى نواجذًا ويقال لها

ضرس الحلم وضرس العقل. وقد لا توجد في بعض

الافراد وقد تثبت في البعض بعض وللبعض كلها.

ثم اعلم ان الاسنان على ثلاثة انواع. منها ما هو للطحن

والتنعيم وهي الاضراس. ومنها ما هو للكسر وهي الانياب

ولذلك خلقت رؤسها مستديرة؛ ومنها ما هو للقطع
وهي الرباعيات والثنايا ولذلك خلقت حادة
الرؤس؛ وقد نظمها بعضهم فقال.

وَعَدَّةُ الْأَسْنَانِ لِلرِّسَانِ ۖ كُلُّ ثَلَاثُونَ يَلِيهَا ثِنَانِ
مِنْهَا الثَّنَايَا أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ ۖ هُنَّ الرَّبَاعِيَّاتُ فِيمَا يَسْمَعُ
وَسَمَّ بِهَا الرِّيَابُ مِنْهَا أَرْبَعَا ۖ وَأَرْبَعَا ضَوَا حِكَا لِمَنْ وَعَى
وَعَدَّةُ الرَّحَى مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ ۖ ثَلَاثَةٌ فِي كُلِّ شِقِّ قَدْ ظَهَرَ
وَأَرْبَعٌ تَوَاجِدُ أَقْصَى الْفَمِ ۖ وَهِيَ بِذَلِكَ إِنْ سَأَلْتَ مُعْجِمَ

فاجتهد يا اخي في حفظ هذا. لانه ينفعك في معرفة

المخارج لاسيما مخرج الضاد: واللام وانحواتها

س : ما مخرج الضاد ؟

ج : مخرج الضاد المعجمة من اول حافة اللسان مستطيلا الى

مايلي الاضراس العليا من الناجذ الى الضاحك التي في

جانب اليسر واليمين: فمن اليسر اليسر واكثر: ومن

اليمين اصعب واقل: ومن الجانبين اعزوا عسر: وهو من

مختصات النبي الامي صلى الله عليه وسلم: وسيدنا

عمر رضي الله تعالى عنه. وبالجملة هي اصعب الحروف

واشدها على اللسان.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

م : : الرُّضْرَاسُ مِنْ أَيْسَرِ أَوْعِيْنَاهَا ؛

اخبر الناظم رحمه الله ان الضاد يخرج من حافتي اللسان اذا

لقيا الاضراس من جانب اليسرى او اليمنى.

س : كم حرفات يخرج من حافة اللسان وما هي وما اسمها ؟

ج : حرف واحد وهي الضاد المعجمة وتسمى حافية لخروجها

من حافة اللسان وما يجاذيه من الاضراس العليا اى

من اصولها. فافهم

س : ما مخرج اللام ؟

ج : مخرج اللام احدى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد اى

طرف اللسان وما يليها من لثة الاسنان العليا وهي لثة

الضاحكين والنايين والرباعيين والثنتين. واخراجها

من حافة اليمنى اليسرى وامكن. ومن حافة اليسرى

اعسرواقل ومن الجانبين اعسروا عسروا. وليس في الحروف

اوسع مخرجا منه

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

وَاللَّامُ أَدْنَاهَا الْمُنْتَهَا

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج اللام مادون حافتي اللسان وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يجاذيه من لثة الاسنان.

س : ما مخرج النون ؟

ج : مخرج النون المظهرة من طرف اللسان مع ما يجاذيه من اللثة ماثلا الى ماتحت اللام قليلا !

س : ما مخرج الراء ؟

ج : مخرج الراء يقارب مخرج النون ولكنه في ظهر اللسان ادخل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م وَالنُّونُ مِنْ طَرَفَيْهِ جَمَلًا وَالرَّاءُ مِنْ طَرَفَيْهِ لَطْفًا

اخبرنا ظم رحمه الله ان مخرج النون من طرف اللسان
ولكن اجعلوا تحت اللام قليلا، ثم قال ان مخرج الراء
قريب من مخرج النون ولكنه ادخل الى ظهر اللسان.
س : كم حركات تخرج من طرف اللسان وما يماذيه من اللثة
وما هي وما اسمها ؟
ج : ثلاثة احرف تخرج من طرف اللسان مع ما يليه من لثة
الاسنان اى فويق الضاحك والنايب والرباعية والثنية
وهي اللام ثم النون المظهرة ثم الراء. وتسمى هذه الحروف
الثلاثة طرفية ولثوية لخروجهن من طرف اللسان
واللثة وهي اللحم المركب فيه الاسنان.
س : ما مخرج الطاء والذال والتاء ؟
ج : مخرج الطاء والذال والتاء من طرف راس اللسان ومن
اصول الثنايا العليا مصعدا الى الحنك الاعلى.
س : ما الشاهد على ذلك ؟
ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر
م : وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَامُنٌ وَمِنْ : عَلِيَا الثَّنَايَا .
اخبرنا ظم رحمه الله ان مخرج هذه الحروف الثلاثة من رأس

اللسان ومن فُوق الثنایا العليا

س : کم حرفات تخرج من طرف رأس اللسان ومن اصول الثنایا العليا وما هي وما اسمها ؟

ج : ثلاثة احرف تخرج من طرف رأس اللسان ومن فُوق الثنایا العليا وهي الطاء والذال المهيلتان والهاء المثناة فوق وتسمى هذه الحروف الثلاثة نطعية لمجاورة مخرجها نطع الغار الحنك الاعلى وهو سقفه

س : ما مخرج الصاد والسين والزاي ؟

ج : مخرج الصاد والسين والزاي من رأس اللسان ومن فوق الثنایا السفلى

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجريج .

م : وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ .

م : مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى .

اخبر الناظم رحمه الله ان حروف الصفير يعنى الصاد والسين

والزاي مستكن اي تخرج من رأس اللسان ومن فوق الثنایا

السفلى

س : كم حركات تخرج من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وماهى وما اسمها ؟

ج : ثلاثة احرف تخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا والسفلى وهى الصّاد والسين المهملتان والزاي، وتسمى هذه الحروف الثلثة صفيرية وسياتي بيانها. واسلية لخروجها من اسلة اللسان اى مادق منه

س : ما مخرج الظاء والذال والشاء ؟

ج : مخرج الظاء والذال والشاء من طرف رأس اللسان ومن اطراف الثنايا العليا

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : . . . وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَالِ الْعُلْيَا

م : مِنْ طُرْفَيْهَا . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج الظاء والذال والشاء من طرف رأس اللسان ومن اطراف الثنايا العليا

س : كم حركات تخرج من طرف رأس اللسان واطراف الثنايا العليا ؟

ج : ثلاثة احرف تخرج من طرف رأس اللسان ومن اطراف
 الثنايا العليا وهي الظاء المشالة والذال المعجمة والثاء المثلثة
 وتسمى هذه الحروف لثوية لخروجها من قرب اللثة وبه تم
 مخارج اللسان وهي عشرة وحروفها ثمانية عشر.

س : ما مخرج الفاء ؟

ج : مخرج الفاء من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي

م : . . . وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ : فَإِلْفَامَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ

اخبرناظم رحمه الله ان الفاء تخرج من باطن الشفة السفلى
 اذ القيت باطراف الثنايا العليا وهما المشرفة

س : ما مخرج الواو والباء والميم ؟

ج : مخرج الواو والغير المدية والباء الموحدة والميم من

الشفتين الا ان الواو بانضمام الشفتين والباء والميم

بانطباقهما واما انطباق الشفتين مع الباء اقوى من

انطباقهما مع الميم فتدبر

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : لِشَفَتَيْنِ الْوَأُبَاءِ مِيمٌ

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج هذه الحروف الثلاثة خاص

للشفتين حيث تخرج من بين الشفة العليا والسفلى

س : كم حرفات تخرج من الشفتين وما هي وما اسمها ؟

ج : اربعة احرف تخرج من الشفتين وهى الفاء والواو والمتحركة

او الساكنة بعد الفتحة. والباء الموحدة وهى تخرج من

بحر الشفتين والميم وهى تخرج من بر الشفتين وتسمى

هذه الحروف الا اربعة شفوية لخروجهن من الشفتين.

وبه تم مخارج الشفتين وهى اربعة وحروفها كذلك.

س : ما مخرج حرف الغنة ؟

ج : مخرج حرف الغنة : من الخيشوم : وهو اقصى الانف

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَغَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

اخبر الناظم رحمه الله ان مخرج الغنة من الخيشوم وهو اقصى

س ما المراد من الغنة هنا ؟

ج المراد من الغنة هنا: حرف الغنة: لان الناظم رحمه الله
 قال في النشر: المخرج السابع عشر: الخيشوم. وهو للغنة.
 وهي تكون في النون والميم الساكتين حالة الاخفاء او ما
 في حكمه من الادغام بالغنة. فان مخرج هذين الحرفين
 يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجها اذ صلى على
 القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها
 الى الجوف على الصواب

ثم قال: وقال سيبويه: ان مخرج النون الساكنة من مخرج
 المتحركة يريد به النون الساكنة المظهرة
 قال ملا على القارى: وقد نص مكي في الرعاية على ان الغنة
 نون خفية تخرج من الخياشيم وهي تكون تابعة للنون
 الساكنة الخالصة السكون غير المخفاة وهي التي تتحرك مرة وتكن
 مرة. وللتنوين والميم الساكنة ثم قال والغنة حرف مجهور
 شديد وعمل للسان فيها.

وقد صرح الجاربردى ان النون الساكنة المخفاة تسمى غنة
 وانها من الحروف المتفرعة: ثم بين ذلك بقوله فانك اذا
 قلت: عَنُّ، كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه.

واذا قلت «عَنْكَ» لم يكن لها مخرج من الفم: لكنها غنة تخرج من الخيشوم. فلو نطق بها الناطق مع هذه الحروف وامسك انفه لبيان اختلافها؛ فيمكن حمل الغنة هنا على النون المخفأة نفسها من غير تكلف بقريينة ان الكلام في الحروف لا في صفاتها وهذا بخلاف الغنة في قوله «واظهر الغنة» وغيره من المواضع الآتية فان المراد بها الصفة حتماً. ومما يؤيد ذلك قول ابى شامة نقل عن ابى عمرو. هذه الغنة المسماة بالنون الخفية ليست النون التي مر ذكرها فان تلك من الفم وهذه من الخيشوم.

وشرط هذه ان يكون بعدها حرف من حروف الفم ليصح اخفاءها: فان كان بعدها حرف من حروف الحلق او كانت آخر الكلام وجب ان تكون الاولى.

فثبت مما تقدم ان المراد من الغنة هنا «حرف الغنة» التي هي في حالة الاخفاء والردغام بالغنة ولذا ذكر الناظم رحمه الله في باب المخارج. فتدبر

س: ما الفرق بين الغنة وحرف الغنة: وما احرف الغنة؟
ج: اعلم ان الغنة هي صفة لازمة تابعة للنون والميم:

وهي تطلق لفظة على الصوت الخارج من الخيشوم. سواء قام بالحرفين او قام بنفسه: وفي اصطلاح اهل الراء تختص بما قام بالحرفين:

واحرف الغنة هي النون الساكنة والتنوين حالة اخفائها قبل حروف الاخفاء وادغامها قبل حروف الودغام. والميم الساكنة اذا اخفيت عنه الباء او ادغمت في الميم فانها اى النون والميم يتحولان في تلك الاحوال عن مخرجها الاصلى: الى الخيشوم: كما يتحول بعض حروف المد عن مخرجه الاصلى الى الجوف:

ولينا في ذلك ما مر من ان النون من طرف اللسان والميم من الشفتين: لان المراد بهما ثم المتحركتان او الساكنتان حالة الاظهار. والمراد هنا الساكنتان حالة الاخفاء والادغام بغنة.

واما الفرق بين الغنة وحرف الغنة اى النون المخففة: فهما متحدان ذاتا ومختلفتان اعتبارا. لان كل منهما وان كان صوتا خارجا من الخيشوم لكن ذلك الصوت صفة في الاصل للنون والميم الساكنتين المظهرتين

كما في « عَنْ وَلَمْ » ويسمى هذا الصوت غنة . . .
 وقد تخفى النون الساكنة ومعناه ان تعدد ذاتها وتبقى
 صفتها التي هي الغنة كما في « عَنْكَ وَمِنْ قَبْلُ » وسميت هذه
 الغنة الباقية من النون نونا مخفأة وهو المسمى بحرف الغنة
 فافهم

واما قيام حرف الغنة بنفسها. فالغنة لها مخرج مستقل
 غير مخرج موصوفها ولذا امكن التلفظ بها وحدها وعدت
 حرفا لاستقلالها. بخلاف صفة الغنة فانها قائمة بالحرف
 وصفة لها.

وان قال قائل ان النون المخفأة من الحروف المتفرعة
 وقد ذكر مخرجها. فلم لم يذكر مخرج سائر الحروف المتفرعة
 قيل: قد ذكر ان مخرج النون المخفأة زائد على ما مر من
 مخرج الحروف الاصول: بخلاف سائر الحروف المتفرعة
 فان مخرجها ليست زائدة على مخرج حروف الاصول.
 ولها كان الخيشوم مخرجا للحرف الفرعي اخر عن مخرج
 الحروف الاصول: فقال: وغنة مخرجها الخيشوم.

صِفَاتُ الْحُرُوفِ

س : ما صفات الحروف ؟

ج : اعلم ان الصفات جمع صفة. والصفة لغة ما قام
بالشئ من المعاني والاعراض كالعلم والسواد والبياض
ونحو ذلك.

واصطلاحاً هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله
في المخرج من الجهر والهمس والشدة والرخاوة
ونحو ذلك

س : ما فائدة هذه الصفات ؟

ج : فائدتها تحسين اللفظ بالحروف المختلفة المخرج. و
معرفة قوتها من ضعفها. والفرق بين الاصوات ذات
الحروف المتحدة في المخرج وتمييز بعضها عن بعض
اذ لو لا هذه الصفات لا تحدث اصوات الحروف وكانت
كاصوات البهائم ثم لا تدل على معنى. فسبحان من دقت
في كل شئ حكمته.

س : كم هي صفات الحروف ؟

ج : اعلمان عدد صفات الحروف على القول المشهور سبعة عشر
عشرة صفة يجعل التوسط بين الشدة والرخاوة مع
احدهما امام مع الشدة و امام مع الرخاوة وهو
الوقرب :

ثم اعلم ان الصفات المقصودة تنقسم على قسمين
قسم له ضد وهو . خمس صفات وضدها خمس صفات
ايضا . وقسم ليس له ضد وهو سبع صفات كما سيأتي .
فذوات الاضداد

الْجَبْرُ	ضِدُّهُ	الْهَمْسُ
الرِّخَاوَةُ	ضِدُّهَا	الشَّدَّةُ
الرِّسْتِقَالُ	ضِدُّهُ	الرِّسْتِعْلَاءُ
الرِّوْفِتَاحُ	ضِدُّهُ	الرِّوْطَبَاقُ
الرِّصْمَاتُ	ضِدُّهُ	الرِّذْلَاقُ

س : ما الجهر وما الحروف المجهورية وكم هي ؟

ج : الجهر معناه لغة . الاعلان . والوظهار واصطلاحا هو
النجاس جرى النفس عند النطق بالحروف لقوته .
فهي كيفية عارضة للحروف المجهورية عند حصولها

فی مخارجها. والحروف المجهورة تسعة عشر حرفا وهي
مجموعة في قولك: عَظْمٌ وَرَبُّ قَارِيٍّ ذِي غَضٍّ جَدًّا طَلَبَ:
وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها

س: ما الرخاوة وما الحروف الرخوة وكم هي؟

ج: الرخاوة: معناها لينة: اللين: واصطلاحا هي جري الصوت
مع الحرف الضعفه فهو كيفية عارضة للحروف الرخوة عند حضورها

في مخارجها والحروف الرخوة ستة عشر حرفا وهي
مجموعة في قولك:

خُذْ غَتًّا حَظًّا فَضُّ شَوْصًا ذِي سَائِهٍ: وانما سميت
بذلك لضعف الاعتماد عليها في مخارجها

س: ما الاستفال وما الحروف المستقلة وكم هي؟

ج: الاستفال: معناه لغة: الانخفاض: واصطلاحا هو

انحطاط اللسان عند خروج الحروف عن المنك الأعلى

الى قاع الفم لضعفه فهو كيفية عارضة للحروف

المستقلة عند حصولها في مخارجها والحروف

المستقلة اثنان وعشرون حرفا وهي مجموعة

في قولك: ثَبَّتَ عِزُّ مَنْ يُجِبُّ دُحْرَفَةً إِذْ سَلُّ شَكًّا: وانما

سببت بذلك لتسفلها ولا نخطاط اللسان عند النطق بها.

س : ما الانفتاح وما الحروف المنفتحة وكم هي ؟

ج : الانفتاح : معناه لغة : الافتراق . واصطلاحاً انفتاح

ما بين اللسان والمحنك الاعلى حتى يخرج الريح من بينها

عند النطق بالحرف لضعفه . فهو كيفية عارضة

للحروف المنفتحة عند حصولها في مخارجها . والحروف

المنفتحة خمسة وعشرون حرفاً وهي مبهمة عن في قولك

مَنْ أَخَذَ وَجِدَ سَعَةً فَرَكَ أَحَقُّ لَهُ شَرْبٌ غَيْثٍ .

وانما سببت بذلك لتجافي اللسان عن المحنك الاعلى

ولخروج الريح عند النطق بها

س : ما الاصمات وما الحروف المصمتة وكم هي ؟

ج : الاصمات معناه لغة : المنع : واصطلاحاً هو الاعتقاد

على منع الونفراد يعني ان كل كلمة على اربعة

احرف او خمسة اصو لا : لا يبدان يكون فيها مع

الحروف المصمتة حرف من المذلة لتعادل

خفة المذلق ثقل المصمتة وايضا هو اعتماد

الصوت القوي عند النطق بالحرف لقوته . فهو

كيفية عارضة للحروف البصمته عند حصولها في مخارجها
والحروف البصمته ثلاثة وعشرون حرفا وهي مجموعة
في قولك: جَزَعَشَّ سَاطِطٌ صِدْقَةٌ إِذْ وَعُظُّهُ يَحْضُكُ :
وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها ولائها
ماخوذة من الصمت الذي هو المنع ولذا من صمت منع
نفسه من الكلام . . .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي رحمه

مر : صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِئٌ : عَمْفِيحٌ مُصْتَنَةٌ . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان الصفات المقصودة لحروف الهجاء

جهر وريخو واستفقال وانفتاح واصمات وهي ذوات الاضداد

س : ما ضد الجهر وما حروفه وكم هي ؟

ج : ضد الجهر الجهس . الجهس وهو لغة . الحس الخفي . واصطلاحا هو

جريان النفس عند النطق بالحرف لضعفه فهو كيفية عارضة

للحروف المهموسة عند حصولها في مخارجها وحروفه

عشرة وهي مجموعة في قولك : فَحَثَّةٌ شَخْصٌ سَكَّتْ : وانما

سميت بذلك لضعف الاعتماد عليها في مخارجها وليجريان

النفس عند خروجها.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رحمه

مر : وَالضِّدَّ قُتْلُ

مر : فَمَوْسِمًا فَحْتَهُ شَخْصٌ سَكَّتْ

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف المهموسة مجتمعة مركبة

في فحته شخص سكت وهي ضد المجهولة

س : ما ضد الرخاوة وما حروفها وكم هي؟

ج : ضد الرخاوة: الشدة: ومعناها لغة القوة. واصطلاحاً

هي انقباس جرى الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوته

فهي كيفية عارضة للحروف الشديدة عند حصولها

في مخارجها. وحروفها ثمانية وهي مركبة في قولك

أَجِدُ قَطِ بَكَّتْ: وانما سميت بذلك لكمال قوة الاعتماد

عليها في مخارجها وانقباس النفس معها عند النطق بها

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رحمه

مر : شَرِيدٌ هَالْفُظٌ أَجِدُ قَطِ بَكَّتْ

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف الشديدة من جملة مركبة

في: اجد قطبكت

س : ما التوسط وما حروفه وكم هي ؟

ج : التوسط: بين الرخاوة والشدّة وهو عدم كمال اختباس

الصوت وعدم كمال جريانه مع الحروف عند النطق به

ولكن للجريان اقرب؛ فهو كيفية عارضة للحروف المتوسطة

عند حصولها في مخارجها؛ وحروفه خمسة وهي مجموعة

في قولك: لِنُ عُمَسُّ؛ وسميت بذلك لوقوعها بين الضدين

وهما الشدّة والرخاوة ولذا يقال ابا لشديدة ولا رخوة.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجردى ر

م : وَيَيْنَ رِخْوَةً وَالشَّيْءُ لِنُ عُمَرُ

اخبر الناظم رحمه الله ان بين الرخو والشديد حروف متوسطة

يجمعها تركيب لِنُ عُمَرُ

س : ما ضد الاستفال وما حروفه وكم هي ؟

ج : ضد الاستفال: الاستعلاء: معناه لغة العلو والارتفاع

واصطلاحا هو ارتفاع اقصى اللسان الى العنك الاعلى عند

النطق بالحرف لقوته وتفخيمه فهو كيفية عارضة للحروف
المستعلية عند حصولها في مخارجها وحروفه سبعة
وهي محصورة في قولك : خص ضغط قظ وانما سميت
بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها ولاستعداد
اقصى اللسان الى الحنك الاعلى عند النطق بها

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وَسَبْعٌ عَلُوٌّ خَصَّ ضَغُطٌ قِظٌ حَصْرٌ

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف السبعة العلوى المستعلية
محصورة في تركيب : حُصَّ ضَغُطٌ قِظٌ .

س : ما ضد الانفتاح وما حروفه وكم هي ؟

ج : ضد الانفتاح : الاطباق : ومعناه لغة الا لصاق واصطلاحاً

هو تلاصق ما يجاذى اللسان من الحنك الاعلى على اللسان
عند النطق بالحرف لقوته فهو كيفية عارضة للحروف
المطبقة عند حصولها في مخارجها وحروفه اربعة
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء . وانما سميت بذلك
لقوة الاعتماد عليها في مخارجها ولاطباق اللسان بها

على الحنك الاعلى

اعلم ان الـ اطباق ابلغ من الاستعلاء وَاخص منه اذا يلزم
 من الاستعلاء الـ اطباق ويلزم من الـ اطباق الاستعلاء الـ اترى
 انك اذا نطقت بالعين والحاء المعجمتين والقاف وقلت
 غَغَّ وَغَخَّ وَغَقَّ. استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير
 اطباق وسط اللسان بالحنك . . . واذا نطقت بالصاد واخراتها
 وقلت صَصَّ وَضَضَّ وَطَطَّ وَظَطَّ استعلى اقصى اللسان الى
 الحنك وانطبق وسط اللسان بالحنك . فالعين والحاء والقاف مستعلية
 وليست بمطبقة وبينهما عموم وغصوص مطلقا . . . فتأمل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَصَادُضَادُظَاءُظَاءُ مُطَبَّقَةٌ . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان هذه الحروف الاربعة مطبقة

اي موصوفة بصفة الـ اطباق

س : ما ضد الاصمات وما حروفه وكم هي ؟

ج : ضد الاصمات : الـ اذلاق وهي لغة حدة اللسان وطلاقة

واصطلاحها هو الاعتماد على ذلق اللسان والشفة اى

طرفيها فهو كيفية عارضة للحروف المذلقة عند
 حصولها في مخارجها وحروفه ستة وهي مجموعة في قولك
 فَرَمِنْ لِبِّ؛ وانما سميت بذلك لخروجها من ذلق اللسان
 وهي الحروف الطرفية اي اللام والنون والراء ومن ذلق
 الشفة وهي الحروف الشفوية اي الفاء والباء والميم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : : وَفَرَمِنْ لِبِّ الْحُرُوفُ الْمَذْلُقَةُ

اخبر الناظم رحمه الله ان الحروف المذلقة مجموعة في: فرمن

لب: وبه تم صفات الاضداد

س : ما هي الصفات التي لا اضداد لها وكم هي ؟

ج : هي الصفير والقلقلة واللين والانحراف والتكرير والتفشي

والاستطالة. فالجملة سبعة

س : ما الصفير وما حروفه وكم هي ؟

ج : الصفير معنا لا لغة هو صوت يصوت به للبهائم

واصطلحا هو صوت زائد يخرج بقوة من طرف اللسان

ومن بين الثنايا السفلى فهو كيفية عارضة لحروف الصفير عند

حصولها في مخارجها وحروفه ثلاثة وهي الصاد والزاي
والسين. وانما سميت بذلك لخروجها بالصغير.

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري ر

م: صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ

اخبر الناظم رحمه الله ان حروف الصغير ثلاثة: صاد مهملة وسين
مهملة وزاي معجمة.

س: ما القلقة وما حروفها وكم هي ؟

ج: القلقة. معناها لغة التحرك والاضطراب واضطلاحا هو صوت

زائد قوي جهري يحدث في مخرج الحرف الساكن بعد ضغطه فهو كيفية

عارضة لحروف القلقة عند حصولها في مخارجها وحروفها خمسة وهي

مجموعة مركبة في قولك: قُطْبٌ جَدٌّ: وانما سميت بذلك لانها اذا كانت

ساكنة او وقف عليها حين سكوتها تقلقل اللسان بها عند خروجها

حتى يسع له نبرة وهو صوت يخرج عند انفكاك الجسمين نحو بالحق والحق

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري ر

م: قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جِدٌّ

اخبر الناظم رحمه الله ان حروف القلقة مجموعة في تركيب: قُطْبٌ جِدٌّ

س: ما اللين وما حرفاه ؟

ج: اللين: معناه لغة ضد الصعوبة واصطلاحاً هو اخراج الحرف من الفم بغير كلفة على اللسان فهو كيفية عارضة للحرفين اللينيين عند حصولهما في مخارجهما الضعفتين وحرفاه الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلها **وَوَيَّ** وانما سمي بذلك لانهما يجريان في لين وعدم كلفة.

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول الجزري

م:
 م: **وَوَيَّ سَكْنَا وَانْفَتَحَا** : قبلهما

اخبر الناظم رحمه الله ان حرفي لين **وَوَيَّ** اذا سكتنا وانفتح ما قبلهما

س: ما الانحراف وما حرفاه ؟

ج: الانحراف معناه لغة: الميل: واصطلاحاً هو ميل الحرف عند خروجه الى طرف اللسان. فهو كيفية عارضة للحرفين المنحرفين عند حصولهما في مخارجهما. وحرفاه اللام والراء: وانما سمي بذلك لانحراف اللسان عند النطق بهما نحو **قُلْ وَأَنْحَرُ**. ففي اللام انحراف الى طرف اللسان والراء انحراف الى ظهر اللسان وميل قليل الى جهة اللام ولذلك يجعلها **الرائع رومًا**

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري

مز وَالْإِخْرَافُ صُحِّحًا .

مر: فِي اللَّوْمِ وَالرَّاءِ .

اخبر الناظم رحمه الله ان الإخراف صح بثبوته في اللام والراء

س: ما التكرير وما حرفه ؟

ج: التكرير: معناه لغة إعادة الشيء مرة فاكثروا اصطلاحا هو ارتعاد

اللسان عند النطق بالحرف فهو كيفية عارضة للحرف المكرر عند

حصوله في مخرجه وله حرف واحد وهو الراء وانما سمي بذلك لارتعاد

اللسان عند النطق بهما:

اعلم ان الراء حرف تكرر اي قابل للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند تلفظ

به حالة التشديد او السكون. فعلى القارئ ان يجتهد من التكرار عند النطق

بالراء لئلا يؤدي ذلك الى راءات متعددة وهذا الحن مذموم عند اهل

الاداء بل يجب على القارئ اخفاء التكرير عند النطق بالراء المشددة او

الساكنة بان يلصق ظهر راس لسانه لصقا محكما وهذا هو المطلوب والله اعلم.

س: ما الشاهد على ذلك ؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري رح

مز وَيَتَكْرِرُ جُعِلُ .

اخبر الناظم رحمه الله ان الراء توصف بالتكرير ايضا كما توصف بالارتعاد

س: ما التفشى وما حرفه ؟

ج : التفشى : معناه لغة الانتشار واصطلاحاً هو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف فهو كيفية عارضة لحرف التفشى عند حصوله في مخرجه وحرف واحد وهو الشين المعجمة عند ابن الجزرى والشا طوى رحمهما الله وانما سمي بالتفشى لانتشاره في الفم.

س : ما الاستطالة وما حرفها ؟

ج : الاستطالة معناها لغة الامتداد. واصطلاحاً هو امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى آخره. فهو كيفية عارضة للحرف المستطيل عند حصوله في مخرجه. وحرفه واحد وهو الضاد المعجمة. وانما سمي مستطيلة لاستطالته في مخرجه ولما شارك المستطيل الممدود في امتداد الصوت وفي جريانه وان لم يبلغ المستطيل قدر الممدود. فرق بين المستطيل والممدود بان المستطيل جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه اى ذاته وقال الجعبرى الفرق ان للمستطيل مخرجه طوله في جهة جريان الصوت فجرى في مخرجه بقدر طوله ولم يتجاوزها : لها عرفت ان الحرف لا يتجاوز مخرجه المحقق : وليس للممدود

مخرج فلم يخرج الا في ذاته اذ المخرج المقدر ليس بمخرج
حقيقة فلا ينقطع الا بانقطاع الهواء، فتأمل.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : : وَلِلتَّفَشِّي لِشَيْنٍ ضَادٌّ اسْتِطْلُ

اخبر الناظم رحمه الله ان صفة التفشى ثابتة للشين اى
موصوف بان انتشار الصّوت : ثم امر بقوله ضادا استطل
اى استطل ضادا فى مخرجه اى صفة بالاستطالة .
وبه تم صفات لا اصداء لها .

س : كم صفة تجتمع فى كل حرف من الحروف الهجائية ؟

ج : اعلم ان الصفات السبع عشرة تنقسم الى قوية وضعيفة

فالصفات القوية احدى عشرة وهى الجهر والشدة
والاستعلاء والاطباق والاصمات والصفير والقلقلة
والاخراف والتكرير والتفشى والاستطالة .

والصفات الضعيفة ست وهى الهمس والرخاوة مع

التوسط والاستفال والانفتاح والاذلاق واللين .

ثم اعلم ان الحروف الهجائية تنقسم الى ثلاثة

اقسام : قسم يتصف بنخس صفات فقط وكلها
من الصفات العشرة المتضادة وقسم يتصف بست
صفات فقط منها خمسة من المتضادة وواحد من
غير المتضادة . . . وقسم يتصف بسبع صفات فقط
منها خمسة من المتضادة واثنان من غير المتضادة
فالذى يتصف بنخس صفات اربعة عشر حرفا . وهي
الهمزة والتاء والثاء والحاء والخاء والذال والطاء
والعين والغين والفاء والكاف والميم والنون والراء
وحروف المد الثلاثة ايضا وهي الالف ـ ا ـ والواو
الساكنة المضموم ما قبلها ؤ : والياء الساكنة
المكسور ما قبلها ـ ي
والذى يتصف بست صفات احدى عشرة حرفا . وهي
الباء والجيم والداال والزاي والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والقاف واللام . وحرفالين . ايضا وهي
الواو والساكنة المفتوح ما قبلها ؤ . والياء الساكنة
المفتوح ما قبلها ـ ي .
والذى يتصف بسبع صفات وهي الراء فقط . فتدبر

ثم ان اردت معرفة صفات كل حرف وكم هي فخذ حرفا وخذ
اول الصفات وهو الجهر ثم تاخذ ضد الجهر وهو الهمس
فان وجدت هذا الحرف من حروف الهمس فيبقى من صفات
الهمس وان لم يوجد من حروف الهمس فهو في الجهر
ثم انتقل الى الثالثة وهي الشدة وتاخذ ضد ها وهي
الرخاوة والتوسط وتنظر فيهما كالاول وهكذا الى باقى
لصفات فيظهر لك صفات كل حرف انشاء الله تعالى.

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

س : ما حقيقة التجويد وما غايته ؟

ج : اعلم ان التجويد هو مصدر وجود الشئ تجويدا اذا اتى به جيد او منه تجويد القراءة. اعلى تقانها والاقيان بها خالصة من الريادة والنقص .

واما غايته فبلوغ النهاية في اتقانها وتحسينها على ما تلقى من حضرة النبوية او فصحية .

س : ما حكم التجويد وما فائدته ؟

ج : اعلم ان حكم التجويد هو فرض لازم وحتم دائم اى لا خلاف في انه فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين وقد ثبت فرضيته بالكتاب والسنة واجماع الامة ولذا من لم يصحح القرآن آثم اى من لم يبرأ على قواعد التجويد في قراءته فهو عاص آثم بمصيانته .
واما فائدته فسعادة الدارين

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ۷

م : وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّمُ لَزِمٌ ۖ مَنْ لَمْ يَجُودِ الْقُرْآنَ أَشْمُ

اخبرناظم رحمه الله ان اخذ القارئ بتجويد القرآن
وهو تحسين الفاظه باخراج الحروف من مخارجها
واعطاء حقوقها من صفاتها وما يترتب على مفرداتها
ومركباتها فرض لازم وحتم دائم . فحينئذ
من لم يصحح القرآن بان يقرأه قراءة تحل بالمعنى
او الاعراب فهو آثم

س : ما علت فرضية التجويد والاخذ به وتحتم لزومه؟

ج : اعلم ان غلة فرضيته نزول القرآن بالتجويد

قال الله تعالى : وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ۖ اى جودنا لا تجويدا .

اى انزلناه بالتجويد . وامر به رسوله حيث قال :

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ۖ مؤكدا بالمصدر مبالغة

في الامر ومن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

كان مجودا مرتلا للقرآن كما انزل لكنه خطاب

للمؤمنين . فتدبر .

س : ما كيفية نزول القرآن وما كيفية وصوله الينا؟

ج : اعلم ان كيفية نزول القرآن. ان الله تعالى انزل القرآن
 مجوداً مرتلاً على نبيه الامى صلى الله عليه وسلم.
 ووصل القرآن من الاله الينا على لسان جبريل عليه
 السلام ببيان متواتر من اللوح المحفوظ وببيان
 النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم التابعين ثم اتباعهم
 منهم وهلم جرا الى مشائخنا رحمهم الله متواتراً هكذا
 بوصف الترتيل المشتمل على التجويد والتحسين وتبيين
 مخارج الحروف وصفاتها وساثر متعلقاتها التي هي
 معتبرة في لغة العرب الذي نزل القرآن العظيم
 بلسانهم.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رحمه

مر : لِأَنَّ بِهِ أَوَّلَهُ أَنْزَلَ ۞ وَهَكَذَا مِنْهُ الْيُنَا وَصَلَا

اخبر الناظم رحمه الله ان الله تعالى انزل في القرآن الامر
 بالتجويد حيث قال. وراى القرآن ترتيباً، مؤكداً بالبصير
 مبالغة في الامر ثم قال رحمه الله: وهكذا منه الينا وصل
 اى ووصل الينا من الله هكذا

وتلقينا عن مشائخنا عن ائمة القراءات عن التابعين
 عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن
 جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب
 العالمين متواترا. ثم لم يكتف المشايخ اهل الراء بالخذ
 عنهم بالسمع والقراءة حتى دونوا القواعد في
 الكتب مضبوطة محررة فلم يبق للمعل علة
 فجزاهم الله عنا خيرا جزاء. والضمير في "لونه"
 للشان اول القران وفي "به" للتجويد. فتدبر.

س : ما حلية التلاوة وما زينة الاداء والقراءة ؟

ج : اعلم ان التجويد هو حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
 اي زينة لها وصفة مستحسنة. ماخوذة من تحلى
 العروس وتزينها. والحاصل ان التجويد هو حلية
 وزينة لكل من الثلاثة. والفرق بينها ان التلاوة قراءة
 القرآن متتابعة كالدراسة والأورد والاسباع و
 ونحو ذلك والاداء هو لاخذ عن اقوال المشايخ العارفين
 والقراءة تطلق عليهما فهي اعم منهما.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوُفِ ۖ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

اخبر الناظر رحمه الله ان التجويد هو صفة مستحسنة
للقراءة كالحلى للنساء. والحلية بمعنى الزينة هنا

س : ما حق الحروف وما مستحقها ؟

ج : اعلم ان حق الحروف : هو اعطاء الحروف من صفاتها
اللازمة لها كهمس وجهر. وشدة وراخاوة. وغير ذلك
من الصفات الماضية.

ومستحق الحروف : هو اعطاء الحروف ما ثبت لها عند
تركيبها فالحق صفة اللزوم والمستحق صفة العروص.

ثم اعلم ان التجويد هو اعطاء الحروف بعد احسان
مخارجها وتمكينها في محاييزها حقها من كل صفة من
صفاتها المتقدمة. واعطائها مستحقها اى ما ينشأ

عن هذه الصفات كترقيق المستفل وتفخيم المستعلى

وكسائر اوصافها الناشئة من تركيب الحروف كترقيق

الراءات وتفخيم بعضها. وكذا حكم اللامات. ويدخل

في الثانى ما ينشأ من اجتماع بعض الحروف الى بعض

ما حکموا علیه بالاظہار والادغام والقلب والاختفاء
والغنة والمد والقصر وامثال ذلك. فتأمل.

فینبغی ان یراعی جمیع قواعدہم وجوباً فیما یتغیر بہ
المبني ویفسد بہ المعنی. واستحباً فیما یحسن
بہ اللفظ ویستحسن بہ النطق حال الاداء.

ثم اعلم ان التجويد رد كل واحد من الحروف لاصله
ای لمخرجه وحیزة وان تلفظ فی نظیر الحرف کلفظک
بذلك النظیر من غیر زیادة ولا نقص. كما اذا لفظت
بحرف مفخم او مرقق وجاء له نظیر فخم الثانی
کتفخیم الاول ورقق الثانی کترقیق الاول. وقس
على ذلك

واذا نطقت بشئ من ذلك فحکک ان تأقی به مکمل
بالصفات المذكورة من غیر تعسف ولا تکلف.
والحاصل ان التجويد هو اعطاء الحروف حقوقها
وترتيبها فی مراتبها. ورد الحروف الی مخارجها واصلا
والحاقها بنظایرها. واتباع لفظها. وتلطیف النطق بها
على حالة صفتها وهیأتها من غیر اسراف ولا تعسف

ولا افراط ولا تكلف

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح .

م : وَهُوَ عَطَاءُ الْحُرُوفِ حَقًّا ۖ مِنْ صِفَةِ لَهَا وَمُسْتَحَقًّا

م : وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِصَلْبِهِ ۖ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

م : مُكَبَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ ۖ بِاللُّطْفِ فِي النَّطْقِ بِلا تَعَسُّفٍ

اخبر الناظم رحمه الله ان التجويد هو اعطاء الحروف بعد احسان مخارجها وتمكينها في محاييزها خفها من كل صفة من صفاتها المتقدمة واعطائها مستحقها من تفخيم وترقيق وسائر اوصافها الآتية

ثم بين رحمه الله ان التجويد هو رد كل واحد من الحروف لاصله اى صرفه الى اصل من حيزه ومخرجه ثم قال ان من التجويد ان يتلفظ في اللفظ الثاني مثل ما يتلفظ بمثله اولا . يعنى انه اذا اراد ان ينطق بالحرف مرققا ومفخما . او مشددا او مسكنا او مقصورا او مهدودا . او مظهرا او مدعما وامثال ذلك جاء شبيهه مما يقتضى تلك الصفات

السابقة فيتلفظ به بلا تفاوت لتكون القراءة
على المناسبة والمساواة.

حال كون اللفظ مكمل الصفات حقا واستحقاقا :
او حال كون الملفوظ مكمل الاداء مخرجا وصفة من
غير تكلف وارتكاب مشقة قراءته بالزيادة على اداء
مخرجه والمبالغة في بيان صفة. وان يتلفظ في نطقه
بالقراءة بلا خروج عن استقامة جادة الاداء الى طرفي
الافراط والتفريط.

والمعنى انه ينبغي ان يتحفظ في الترتيل عن التمطيط
وفي الحد عن الادماج والتخليط فان القراءة بمنزلة
البياض ان قل صار صمرة وان كثر صار برصا.

س : ما الفرق بين التجويد وتركه ؟

ج : اعلم ارشدك الله تعالى انه ليس بين التجويد وتركه
فرق الا رياضة امرئ بفكيه اى مداومته على القراءة
بالتكرار والسماع من افواه المشائخ الابرار والله درمن قال
ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول
غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن والتكرار

على اللفظ الملتقى من فهم الشيخ المحسن والتمرير عليه .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ : إِلا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفِكَهِ

اخبر الناظم رحمه الله انه ليس بين التجويد وتركه فرق
بمعنى فارق الامداومة امرئ على التكرار وسماعه من
الفاظ المشائخ الحذاق الا برار لا مجرد اقتصار على النقل
من الكتب المدونة او اكتفاء بالعقل المختلف الافكار

قَالَ الشَّيْخُ بُرْهَانَ الدِّينِ الْقَلْقَيْدِي

فِي بَيَانِ حُكْمِ التَّجْوِيدِ

وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي قارئ القرآن بغير تجويد فاستفاد، وهو مذهب إمامنا الشافعي رضي الله عنه. روت قال أن صح الحديث فهو مذهبي واضح بوايقولي عرض الحائط.

وقال الشيخ محمد مكي نص. فقد اجتمعت الأمة العصومة من الخطأ على وجوب التجويد من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى زماننا، ولم يختلف فيه عن أحد منهم وهذا من أقوى الحجج، وقد ذكر الشيخ أبو العز القلانسي في ذلك شعراً فقال :-

- ١- يَا سَاعِلًا تَجْوِيدَ الْقُرْآنِ
فَخُذْ هَدْيَتُ عَن أُولِي الرِّتْقَانِ
- ٢- تَجْوِيدُ الْقُرْآنِ كَمَا الصَّلَاةُ
جَاءَتْ بِهِ الرِّبَابُ وَالرِّيَابُ

- ۳- وَجَاهِدُ التَّجْوِيدَ فَهُوَ كَافِرٌ
 فَدَعُ هَوَا الْإِسْهَ لَخَاسِرٌ
 ۴- وَغَيْرُ جَاهِدِ الْوَجُوبِ حِكْمٌ
 مُعَذِّبٌ وَيَعِدُ ذَاكَ أَنَّهُ
 ۵- يُؤْتَى بِهِ لِرَوْضَةِ الْجَنَّاتِ
 كَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْعَصَاةِ
 ۶- إِذَا صَلَّاهُ مِنْهُمْ لَتُقْبَلَ
 وَلَعْنَةُ الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ نَزَلَتْ
 ۷- لِأَنَّهُمْ كِتَابَ رَبِّي حَسَرُوا
 وَعَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ نَزَّاعُوا أَقَانَتْهُمُ

وَقَالَ الْإِمَامُ الْحَاقِقَانِي

- ۱- زَيْنِ الْحُرُوفِ لَا تَخْرُجُ عَنْ حَدِّ وَزْنِ
 فَوْزَنْ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ

وَقَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ

فِي مَنْظُومَتِهِ شِعْرًا

١- لَا تَحْسِبِ التَّجْرِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا

أَوْ مَدًّا مَالًا مَدًّا فِيهِ لَوَانٌ

٢- أَوْ أَنَّ تُشَدُّ بَعْدَ مَدِّ هَمْزَةً

أَوْ أَنَّ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكَرَانِ

٣- أَوْ أَنَّ تَفْوَةَ بِهَمْزَةٍ مُتَهَوِّعًا

فَيَفِرُّ سَامِعَهَا مِنْ الْغَثِيَابِ

٤- لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَاتَكُ طَاعِنًا

فِيهِ وَلَا تَكُ مُخْسِرُ الْمِيزَانِ

٥- فَإِذَا هَمَزْتَ فَجِئْ بِهِ مُنَلِّظًا

مِنْ غَيْرِ مَا نَبْرٍ وَغَيْرِ تَوَانِ

٦- وَأَمْدُ حُرُوفِ الْمَدِّ عِنْدَ مُسَكِّنٍ

أَوْ هَمْزَةٍ حُسْنًا أَخَا حُسَانِ

وَقَدْ أَفْتَى الْإِمَامُ الْجَزْرِيُّ

كَأَهُمْ مَرْقُومٌ فِي كِتَابِهِ: النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ
الْعَشْرِ

بأن من استأجر شخصاً لقراءة القرآن
أولى قرأه ختمه. فأقرأه القرآن
أو قرأه ختمه بغير تجويد لا يستحق
الأجرة، ومن حلف أن القرآن بغير
تجويد ليس قرأنا لم يحدث

بَابُ التَّرْقِيقِ

س : ما ينشأ عن الصفات المتقدم ذكرها ؟

ج : اعلم ان ما ينشأ عن الصفات المتقدم ذكرها. احكام متعلقة بالتجويد. منها ترقيق الاحرف المستفلة عند الاحرف المختلفة.

ثم اعلم ان الحروف المستفلة وهي ما عدا الحروف السبعة المجتمعة في "خص ضغط قط" كلها مرققة؛ فلا يجوز تفخيم شئ من الحروف المستفلة الا الالف واللام من اسم الله عز وجل والراء على تفصيل سيأتي بيانها ان شاء الله تعالى

فاما الالف اذا وقعت بعد حرف مستفل تبعته في الترقيق واذا وقعت بعد حرف مستعل تبعته في التفخيم سواء كانت متوسطة او متطرفة وذلك لان الالف لا تقوم بنفسها بل تقوم بما قبلها اي لازمة لفتحة الحرف الذي قبلها بديل وجودها بوجودها واعد منها بعد فرققت بعد المستفل وفخمت بعد المستعل او شبهه

والمراد بشبهه اللام والراء في حالة تفتيحهما.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : فَرَّقَنَّ مُسْتَفِلًا مِّنْ أَحْوَفٍ ۖ وَحَاذِرُنْ تَفْخِيمٍ لَفْظِ الْأَلِفِ

امر الناظر رحمه الله بتريق الحرف المستفل مطلقاً ثم

قال وحاذرن اي احذرا حذرا البتة تفتيح لفظ اي حرف

الالف الا اذا كانت بعد حرف مستعمل فانها

تكون تابعة له في التفتيح بناء على القاعدة المقررة

س : ما حال الهمزة واللام والميم والباء ؟

ج : اعلم ان حال الهمزة ترقيقها مطلقاً سواء كانت متصدقة

او متوسطة او متطرفة مثل. الْحَمْدُ. اَعُوذُ اِهْدِنَا.

اللَّهُ. عند الابتداء بدلك لها فيها من كمال

الشدّة ولجأ ورتبها العين والهاء المتحدتين معها

في المخرج ولكون اللام والعين من الحروف المتوسطة

وكون الهاء من الحروف الرخوة. وكون اللام في اسم

الله من الحروف المفخمة:

وكذا حال لام. لله. لكسرتها. ولام. لنا: لجأ ورتبها النون

ولامى: وَالْيَتَلَطَّفُ: لمجاورة الاولى الياء الرخوة ومجاورة
الثانية الطاء المفخمة. ولام: وَعَلَى اللَّهِ: لمجاورتها
اللام المفخمة من اسم الله. ولام: وَلَا الضَّالِّينَ:
لمجاورتها الضاد المفخمة.

وكذا حال الميم الاولى والثاني. مِنْ مَّخْبُصَةٍ: لمجاورة
الاولى الخاء المعجمة المفخمة والثانية لمجاورة
الصاد المهملة المفخمة.

وكذا حال الميم: مِنْ مَّرَضٍ: لمجاورتها الراء المفخمة
والضاد المستعلية بعدها.

وكذا حال باء: بَرِّقٍ: لمجاورة الراء المفخمة والضاد والقاف
المستعلية بعدها. وباء: بَاطِلٍ: لاجل الطاء:
وباء: بِرِيْمٍ وَبِرْدِيٍّ: لمجاورتها حرفا خفيا وهو
الماء في الاولى والذال المعجمة في الثاني

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى ر

م: وَهَمَزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ بِإِهْدِنَا : اللَّهُ ثُمَّ لَأَمْرٌ لِلَّهِ لَنَا

م: وَالْيَتَلَطَّفُ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ : وَالْمِيمُ مِنْ مَّخْبُصَةٍ وَمِنْ مَّرَضٍ

مر : وبَاءَ بَرِّقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِيْذِي ۝

قال الناظم رحمه الله وحاذرن تفخيم حرف الهمز
واللام والميم والباء اى احذرا احذرا البتة عن تفخيم
كلها كيف اتت واين وقعت.

س : ما حكم صفة الجهر والشدة الذين فى الباء والجيم ؟

ج : العرص على اداء كل واحد من صفة الجهر والشدة الذين

فى الباء والجيم لعل تشبه الباء الفاء والواو . والجيم

الشين والياء كما فى قوله تعالى : يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ .

حُبُّ الشَّهَوَاتِ . وَالْعَبْدُ ذُو الْعَصْفِ . وَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ

فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ : تَبَّتْ يَدَا ابْنِ لَهَبٍ وَتَبَّ .

وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ . كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ . إِلَى رَبِّهِ

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ . الْحَجُّ أَشْرَفُ مَا مَلَكَ

وَقُرْآنَ الْفَجْرِ . كَشَجَرَةٍ خَيْشَةٍ أُجْتُنَّتْ : وامثالها

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

مر : وَأُحْرِصُ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

مر : فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَيْبُ الصَّبْرِ : وَرَبْوَةٌ اجْتَنَّتْ وَحِجَّ الْفَجْرِ
امر الناظم رحمه الله بالحرص على صفة الشدة و
الجهرا الذي في الباء والجيم. ونخص الباء والجيم بالذكر
لخراج اهل مصر والشام اياها من دون مخرجها
فينثرون بها اللسان فيمزجون الباء بالفاء والجيم بالشين
وكذا بعض اهل اليمن يمزجونها بالكاف لارتفاع اللسان
في مخرجها سيما اذا اتى بعدها بعض الحروف المهمة
فان التحفظ على شدتها وجرها يكون اتم والنز
والله اعلم

س : ما حكم الحروف المقلقل ؟

ج : اعلم ان حكم الحروف المقلقل هو بيان سكونه و
قلقلته ان سكن الحرف المقلقل من حروف القلقله
المتقدمة المجهولة في « قطب جد » فسكونه اما
لوقف اول غيره فان كان سكونه لوقف اخر من ان
يكون عارضا للوقف امر اصليا للجازم كانت القلقله
اظهر واين ولدن اسميت القلقله الكبرى وان كان
سكونه لغير الوقف اى ان سكن الحرف المقلقل

بسكون اصلى لازم لا يختلف حاله اصلاً. لا وصلأ
ولا وقفأ. فالقلقلة دونها. ولذا سميت القلقله
الصغرى

امثلة القسمين: مثال القاف ساكنة للوقف. عَدَابُ
الْحَرِيْقِ. بَرَبِ الْفَلَقِ: ولغير الوقف: يَقْتُلُونَ: يَقْبِضُ: يَقْتُلُ.
ومثال الطاء للوقف: مِنْ وَرَائِهِمْ مِحْبُطٌ: إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ.
ولغير الوقف: فِطْرَةَ اللَّهِ. مَطْلَعِ الْفَجْرِ: وَلَا تُشْطِطُ.
ومثال الباء للوقف: وَعَدَنِي فِي الْخِطَابِ: إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.
لَهَبٍ وَتَبَّ: مَالُهُ وَمَا كَسَبُ
ولغير الوقف: أَبْصُرْ. رَبُّوعِ. أَبْوَابِ.
ومثال الجيم للوقف: فِي الْعَجِّ. فِي أَمْرِ مَرِيحٍ. زَوْجٍ بِهِيْجٍ.
ولغير الوقف: يَجْعَلُونَ: يَجْحَدُونَ: يَجْمَعُونَ.
ومثال الدال للوقف: رَوْفٌ بِالْعِبَادِ. قُرْآنٌ مَجِيدٌ: عَدَابُ
شَدِيدٌ.

ولغير الوقف: يَدٌ خُلُونِ. وَتَرَ الْوَدْقَ: يَدُ عِي. يَدٌ هِنُونِ.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزى

م : وَبَيِّنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا ؛ وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا

امر الناظر رحمه الله ببيان صفة القلقلة في الحروف
المقلقل ان سكن لغير الوقف. وان سكن للوقف كانت
القلقلة ابين.

س : ما حكم الحاء والسين ؟

ج : اعلم ان حكم الحاء اظهارها وترقيقها معاً مثل حاء حصص
لمجاورتها الصاد المستعلية المفخمة وكذلك حاء آحطتُ
وَالْحَقُّ. لمجاورتها الاولى الطاء المستعلية المفخمة
والثانية القاف المستعلية المفخمة.

وحكم السين. ترقيقها مثل سين مُسْتَقِيمٌ وَالْمُسْتَقِيمُ.

لضعفها بالسكون والجرى القاف المستعلية المفخمة بعدها
وكذلك سين يَسْطُونَ وَيَسْقُونَ : من قوله تعالى
يَكَادُونَ يَسْطُونَ : وَوَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ.

لمجاورتها الاولى الطاء المستعلية المفخمة والثانية القاف
المستعلية المفخمة. وكذا امثال هذه الكلمات في الايات
البيانات. وكل ذلك راجع الى اعطاء الحروف حقها
ومستحقها؛ فتامل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رحمه

مر : وَحَاءٌ حَصَّصَ حَطُّ الْحَقِّ ؛ وَسِينٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو لِيَبْقَى

ثم امر رحمه الله ببيان ترفيق الحاء من نحو حَصَّصَ الخ
وسين مستقيم الخ لمجاورتها بحروف الاستعلاء المفخمة
حذراً من تفخيم الحاء حال المقاربة. والسين حال المقاربة الصاد
المتعلية المفخمة. وحذراً من تفخيم السين حال المقاربة الفاق
المتعلية المفخمة.

وحذف الناظم النون من المثالين الأخيرين لأنها من باب
الضرورة الشعرية ولا يجوز قطع الكلمة عند القراء
لأحال الاختيار ولا الاضطراب. وكذا لا يستحسن قطع
الكلمة في الكتابة بان يكتب النون في المثالين المذكورين
في اول سطر وما قبلها في اخر سطر فاحفظ هذه القاعدة
فانها كثيرة الفائدة .

بَابُ الرَّاءِ اتِّ

س : ما حكم الراءات ؟

ج : حكمها التفخيم على الاصل او الترقيق لهوجب اعلم

ان الراء اما تكون متحركة او ساكنة فان كانت متحركة

فلا يخلو اما ان تكون حركتها فتحة او ضمة او كسرة .

فان كانت فتحة او ضمة نحو رَغَدًا رَبِمَا فليس

الا التفخيم :

وان كانت كسرة فليس الا الترقيق مطلقا . سواء

كانت اصلية او عارضة نحو رِشْقٌ وَاَنْذِرِ النَّاسَ .

وَاذْكُرِ اسْمَ : وسواء كانت تامة او ناقصة بسبب

روم او امالة نحو مِّنَ النَّارِ وَمَجْرِبَهَا .

وسواء كانت الراء اولاً او وسطاً او اخراً وصلأ . نحو

رِشْقًا رِجَالُ : فَرِهَانُ . وَفِي الرِّقَابِ . وَالنَّارِ مِثْنِ . وَاَرِنَا

وَالْفَجْرِ وَلِيَالِ .

وسواء كانت الراء منونة او غير منونة نحو :

لِمُسْتَقْرٍّ لَهَا . عَشْرٌ وَشَفْعٌ : وَالْوَتْرُ وَاللَّيْلُ : بِالْحُرِّ .

وسواء سكن ما قبلها او تحرك نحو: خَيْرٌ يَسْعَلُمُهُ
بِغَيْرِ الْحَقِّ: بِقَدْرِ بَرِيًّا.

وسواء وقع بعد ها حرف مستفل او مستعمل نحو:

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ: حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ: وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ.

وسواء كانت في اسم او فعل نحو: رِيْحٌ: رِمَاحٌ.

الرِّيَاحِ. نُرِي: قُرِي: عُرِضَ: هذا حكمها واصلًا . . .

واما حكمها وقفًا فلا يخلو ما ان تقف بالروم او بالسكون
فان وقفت بالروم فتحكمها كالوصل.

وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها

كسرة ام لا: فان كان قبلها كسرة فهرققة نحو: وَلَا نَا صِرُّ
قَدَّ قِرُّ. أَشْرُ. وَإِنَّهُ لَقَادِرُ.

وكذا ان كان قبلها ياء ساكنة نحو: خَيْرٌ لِأَضْيُرُ

وَالطَّيْرُ فِيهَا السَّيْرُ.

وكذا اذا حجز بين الكسرة والراء حاجز ليس بخصيين.

نحو: وَالْقُرَّانِ ذِي الذِّكْرِ: يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرُ:
هَذَا ذِكْرُ:

واعلم ان الساكن الحاجز بين الكسرة والراء اذا كان

صَادًا، اَوْطَاءً اَنْحَوْ. اُدْخُلُوْ اِمِصْرُ. وَعَيْنَ الْقِطْرُ :

فقد اختلفت في ذلك اهل الاداء فمن اعتد بحروف الاستعلاء
فخم كابي عبد الله بن شريح ومن تبعه : ومن لا يعتد به
رتق كابي عمرو والداني. ولكن ابن الجزري اختار في مِصْرُ
التفخيم : وفي عَيْنَ الْقِطْرُ : الترقيق نظراً فيهما للوصل
وعملًا بالاصل.

واما اذا كانت ساكنة سكوناً لازماً او عارضاً.

متوسطة كانت او متطرفة في الوصل او في الوقف

فلا يخلو. اما ان تكون قبلها فتحة او ضمة او كسرة.

فان كانت قبلها فتحة او ضمة فليس الا التفخيم. وان

حجزيين الراء. والفتحة او الضمة حاجز نحو خَرْدَلٍ قَرْيَةً

قَرْنًا. قُرْبَةً. عُرْفَةً. الْكَوْثَرَ. وَانْعُرُ. الْاَبْتَرُ. فِي الْحَرِّ

وَالْتَمَرُ. وَلَا تَسْقِي الْحَرِثَ. وَالْقُرَانِ. وَلِيَالِ عَشْرُ.

جِمَالَةٌ صُفْرُ. فِي الْكُفْرِ. بِكُمْ الْعُسْرُ. وما اشبه ذلك.

وان كانت قبلها كسرة فترقق بشرط ان تكون الكسرة لازمة : وان تكون

الكسرة والراء في كلمة واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء في

كلمة واحدة وذلك نحو فِرْعَوْنَ. مَرِيَّةٍ. شَرْنَمَةٍ. شَرِكِكُمْ

الرُّبَّةِ: أَنْذِرُ. تَسْتَكْثِرُ. وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ. اسْتَغْفِرُ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَلَا تَصْعُرْ خَدَّكَ؛ فَاصْبِرْ صَبْرًا. وَأَنْذِرُ
قَوْمَكَ. وما اشبه ذلك.

فقولنا: كسرة لازمة. احترازاً عن الكسرة العارضة.
نحو: اِرْكَبُوا. اِرْجِعُوا. اِرْجِعِي. اِرْكَبْ. اِرْتَبْتُمْ. اِرْتَابُوا
اِرْتَضَى.

وقولنا: ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة
احترازاً. عن نحو: اِمْرَاتَابُوا. اِن اِرْتَبْتُمْ. رَبَّ اِرْجِعُوا
الَّذِي اِرْتَضَى. لِمَنْ اِرْتَضَى.

وقولنا: ان لا يكون بعدها حرف استعلاء في كلمة
واحدة احترازاً عن نحو: لِبِالْمِرْصَادِ. اِرْصَادًا. فِرْقَةٌ. قِرْطَابِ
ولم يقع في القرآن غيرها.

وجملة الكلام ونما بدلة المرام ان شرط المؤشر
ان تكون كسرة لازمة متصلة؛ ووجه اشتراط اللزوم
والاتصال في الترفيق هو تقوية السبب ليتمكن من
اخراجها عن اصلها. وانما اطلقنا الكلام فيها لكثرة
احكامها وقصد الاتقانها.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ؛ كَذَا كَبَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ

م : إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَاهُ ؛ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

امر الناظم رحمه الله بترقيق الراء المكسورة وكذلك بترقيق الراء الساكنة التي وقعت بعد الكسرة الاصلية المتصلة ان لم تكن اى ان لم تقع من قبل حرف استعلاء في كلمة واحدة.

س : ما حكم الراء في قوله تعالى : فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ؟

ج : اختلف علماء القراءة في سراء «فِرْقٍ» فمنهم من رقق

الراء وهو مكى ومتابعوا كالصقلى وابن شريح و

ادعوا فيه الاجماع. ومستندهم ان الراء ضعفت

لوقوعها بين كسرتين. ومنهم من فخمها وهو الداني

ومستنداه ضعف الكسرة بتقابل المانع الذى هو حرف

الاستعلاء.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَالْخُلْفُ فِي فُرْقٍ لِكَسْرِ يُوْجِدُ ۚ

اخبار الناظم رحمه الله ان الخلف يوجب في راء «فرق» لقسر القاف اولو قوعها بين الكسرتين.

س : ما حكم صفت التكرير في الراء المشددة ؟

ج : يجب على القارئ كما قال المكي ر ان يخفي تكرير الراء

ولا يظهروه ومتى اظهروه فقد جعل من الحروف المشددة

حروفاً. ومن المتخفف حرفين. وذلك نحو. الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحُرِّ بِالْحُرِّ. وَمُسْتَقْرٌّ وَمُسْتَمِرٌّ. وما اشبه ذلك

من الكلمات القرآنية. وطريق التخلص والسلامة

منه كما قال الجعبري ر. ان يلصق اللام فظ به ظهر

لسانه على حنكه لصوقاً محكماً مرة واحدة. ومتى

ارتعد حدث من كل مرة راء

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : وَأَخْفِ تَكَرُّراً إِذَا تَشَدَّدَ ذ

امر الناظم رحمه الله بتخفيف صفة التكرير في الراء

المشددة والمنحرفة : وقوله « اذا تشدد » ليس بقييد.

بل اما على سبيل الاهتمام او من باب الحذف للاكتفاء .
 فالعاصل انك اذا الفظت بالراء المشددة او المخففة
 فلا تترك لسانك ان تضطرب بالراء . بل احفظها من مخرجها
 لعلها تكون لا فظا في موضع الراء الواحدة براءات متعددة .

بَابُ لِلَّامَاتِ

س : ما حكم اللام ؟

ج : حكمها الترقيق في الأصل والتفخيم لموجب

اعلم ان اللام من اسم الله تعالى وان زيد عليه ميم
وصار **اللَّهُمَّ** اذا تقدمتها فتحة محضة او ضمة
كذلك فانها تكون مفتحة نحو : **اللَّهُ** : **تَاللَّهِ** :
رَبُّنَا اللَّهُ : **عَفَى اللَّهُ** : **حَسْبُنَا اللَّهُ** : **وَمَا اللَّهُ** : **عَبْدُ اللَّهِ** .
رَحْمَةُ اللَّهِ . **خَلَقَ اللَّهُ** : **دَعَا اللَّهُ** : **رَفَعَهُ اللَّهُ** : **عَلَيْهِ اللَّهُ**
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ .

لمناسبة الفتحة والضممة التفخيم المناسب للفظ الله
من التعظيم لكونه الاسم الأعظم عند الجبروت
المعظم :

فان تقدمتها كسرة مباشرة بان لم تكن بين الكسرة واللام
حركة اخرى فانها تكون مرققة نحو : **يَلُو** . **بِاللَّهِ** . **أَفِي اللَّهِ** .
بِسْمِ اللَّهِ : **بِإِذْنِ اللَّهِ** : **مِنْ عِنْدِ اللَّهِ** : **مَا يَفْتَحُ اللَّهُ** .
يُحْيِي اللَّهُ : **مِنْ رِشْقِ اللَّهِ** : **أَحَدٌ لِلَّهِ الصَّمَدُ** : **قُلِ اللَّهُمَّ** :

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَفَحِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ ؛ عَنْ فَتْحٍ أَوْضَمَّ كَعَبْدُ اللَّهِ

امر الناظم رحمه الله بتفخيم اللام من اسم الله اى من لفظ الجلالة اذ وقعت بعد فتح او ضم مثل عَبْدُ اللَّهِ . ولم يذكر حكم ترقيقها اذ احوالها على اصلها او اكتفاء بمفهوماً منطوق حكمها على ما هو المعتبر عندنا فى الرواية .

بَابُ اِسْتِعْلَاءِ وَالْاِطْبَاقِ

س : ما حكم حروف الاستعلاء والاطباق ؟

ج : اعلم ان حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة من المجتمع

في كلمات " غُصَّ ضُفِيَّ قَطُّ " تنقسم على قسمين . قسم

مستعلية غير مطبقة وهي الخاء والغين والقاف . نحو .

خَالِدِيْنَ : وَالْغَارِمِيْنَ : وَالْقَانِتِيْنَ : فحكمها التفخيم .

وقسم مستعلية مطبقة وهي الصاد والضاد والطاء

والظاء . نحو : اِضْرِبْ بِعَصَاكَ . فَالْقَى عَصَاهُ . وَعَصَى اِدْمُ

قَالَ هِيَ عَصَايَ . وَاَنْ اَلِقِ عَصَاكَ : مَعَ الصَّابِرِيْنَ :

وَالصَّالِيْنَ . فَاِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ : فَاِذَا جَاءَتِ

الصَّاحَّةُ : فحكمها بزيادة التفخيم لانها

اقوى الحروف المستعلية

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي .

م : وَحُرُوفُ اِسْتِعْلَاءٍ فَحْمٌ وَاخْصُصَا : اِطْبَاقِ اقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا .

امر الناظم رحمه الله بتفخيم حرف الاستعلاء ثم قال

وانحصصاى اخصصن حروف الاطباق بتفخيم اقوله
من تفخيم سائر حروف الاستعلاء .

س : ما حكم صفة الاطباق التى فى الطاء حالة ادغامها
فى التاء مثل اَحَطْتُ وِ بَسَطْتُ ؟

ج : حكمها بيانها . اى ابقاء صفة الاطباق فى الطاء حالة
ادغامها فى التاء لئلا تشبه الطاء المطبقة المستعلية
المجهورة . بالتاء المنفتحة المستفلة المهموسة
المدغمة لكون الطاء سابقة للتاء المجانسة لها
بسبب اتحاد المخرج نحو قوله تعالى حكاية عن
الهدى . اَحَطْتُ بِهَا لَمْ تُحِطْ بِهِ . وكذا . لَنْ بَسَطْتُ
اِلَى يَدِكَ : وكذا . مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللّٰهِ . وَمَا فَرَطْتُمْ
فِي يَوْمِ سَفَا . كما يحكم ذلك بالمشافهة عن المشايخ

الباهرين بالتجويد والقراءات
اعلم ان الادغام على قسمين تام وهو ادراج الاول
فى الثانى ذاتا و صفة نحو : وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ
وَادغام ناقص وهو ادراج الاول فى الثانى ذاتا
لا صفة : وادغام اَحَطْتُ ونظائر من قبيل الناقص .

ثم اعلم ان الطاء من الحروف القوية والتاء من
الحروف الضعيفة فقوة الطاء وضعف التاء يمنع
الادغام الكامل. ولو لا التجانس لم يسغ الادغام اصلاً
لان القوى لا يدرج في الضعيف فيبقى اطباقها
واستعلاءها لتكون قابلة للادغام.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري :

م : **رَبِّينِ الرَّطْبَاقِ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَهُ بِسَطَّتْ**

امر الناظم رحمه الله ببيان صفة اطباق الطاء من
أَحَطَّتْ. مَعِ بَسَطَّتْ. وَمَا فَرَطَّتْ. وَمَا فَرَطَّتُمْ فِي يُرْسَفْ

س : ما حكم صفة الاستعلاء التي في الفاو من
« أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ »

ج : اعلم ان الاختلاف وقع واشتهر بين اهل الاداء

في ابقاء صفة الاستعلاء في القاف حالة ادغامها
في الكاف من قوله تعالى « أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
في المرسلات فن ذهب مكي وغيره الى ابقاء الصفة اى
الى الادغام الناقص مع اظهار الاستعلاء والتفخيم

فی القاف کا الطاء والتاء من أَحَطَّتْ وَاخُولَتْهَا.
 وَذَهَبَ الدَّانِيٌّ وَمَنْ وَالْأَلَاةُ إِلَى ذَهَابِهَا إِي إِلَى الْإِدْغَامِ
 الْكَامِلِ بِلَا أَظْهَارِ شَيْءٍ فَيَصِيرُ النُّطْقُ بِكَافٍ مُشَدَّدَةً وَ
 اخْتَارَ ابْنَ الْجَزْرِيِّ فِي تَهْيِيدَةِ وَالْوَجْهَانِ صَمِيْعَانَ
 أَلَا إِنْ الْوَجْهَ الْأَخْبِرَةَ أَضَحَّ قِيَاسًا وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 أَحَطَّتْ وَبَابِهِ إِنْ الطَّاءُ قَوِيَّتْ بِأَلَا طَبَاقٍ.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ج.

م وَالْخَلْفُ بِتَخْلُقُكُمْ وَقَعٌ

اخبر الناظم رحمه الله ان الاختلاف وقع بين اهل الاداء
 والمشايخ في ابقاء صفة استعلاء القاف مع
 الودغام :

س : ما حكم السكون ؟

ج : حكمه : الحرص على بيانه . سواء كان في الرفع

او في الاسماء او في الحروف النحوية اذ كل سكون

لا بد من الحرص على بيانه مثل اللام من « جَعَلْنَا »

لثلاث تصير مدغمة ولا متحركة . فحينئذ يتغير المعنى

باختلاف المبني كما لا يخفى . ونحوه « أَنْزَلْنَا: أَرْسَلْنَا؛
تَتَلْنَا. فَعَلْنَا. قُلْنَا. أَنْزَلْنِي. أَدْخِلْنِي. وَاجْعَلْنِي. مما
فيه اللام ساكنة وبعد هانون فيجب التحفظ باظهارها
مع رعاية سكونها.

وكذا الحرص على بيان سكون نون « أَنْمَتَ »
وميمها وغيين « الْمَغْضُوبِ وَضِعْنَا وَبَغِيًّا وَأَفْرَغْ عَلَيْنَا
وَأَعْنِي وَيَغْشَى. لئلا يقرب من لفظ الخاء لا شتر اكها
في الهيس والرخاوة. فالحكم يشمل كل ساكن على
حسب التعميم.

وكذا الحرص على اللام الثانية من « ضَلَلْنَا وَظَلَلْنَا.
ليحترز من تحريكها كما يفعل جهلة القراء فان ذلك
فطبع اللحن عند العلماء.

وكذا اكل نون ساكنة بعد هاء حرف من حروف
الحلق. مثل « يَنْأَوْنَ: مَنْ أَمِنَ. أَخْنَهُ. إِنْ هُوَ يَنْجِتُونَ.
مِنْ حَكِيمٍ. يَنْعِقُ. مِنْ عِلِيمٍ: فَسَيَنْغَضُونَ. وَالْمُنْخَرِقَةُ:
مِنْ خَوْفٍ. ونحو ذلك. ثم لا وسكت على النون ساكنة لطيفة
كانه يريد بها ايضاح اظهارها. وانها لا غنة فيها

فان ذلك خطأ محض لا يفعله الا الجهلاء من القراء.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي ر

ج : وَأَحْرُصُ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعْلِنَا ۖ أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا

امر الناظر رحمه الله ببيان انه اى احرص انت على اداء السكون
في جعلنا واخواتها.

س : ما حكم صفة الانفتاح في ذال محد وراً وسين
عسى ؟

ج : حكمها تخليصها. اى تخليص ذال المعجمة بصفة

الانفتاح من قوله تعالى «إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَعْدُورًا» لئلا تشبهه ذال محد وراً. بظاء محط وراً.

من قوله تعالى. وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْطُورًا. لان

الذال والظاء من مخرج واحد.

وكذلك تخليص السين بصفة الانفتاح من قوله تعالى

عَسَى اللَّهُ يَنْفَعُنَا وَعَسَى رَبِّيُّ. وامثالها لئلا

تشبهه سين عسى بصاد عصى. من قوله تعالى وَ

عَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ. لان السين والصاد ايضاً من مخرج

واحد. ولا يتميز كل واحد من الاخر الا بتميز صفة
لان السين والذال منفتحان والصاد والظاء مطبقتان
وكذا اتصنع بكل حرفين اتحد امخرجا واختلفا صفة.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر.

م : وَخَلِصَ لِفَتْحٍ مَحْدُورٍ عَسَى : نَوْفٍ اشْتَبَاهِهِ بِمَحْظُورٍ اشْطَى

امر الناظم رحمه الله ببيان صفة الالف فتاح اى بين
وميزانت صفة الالف فتاح من الاطباق فى نحو. محذورا
وعسى لئلا تشبهه بمحظورا وعصى.

س : ما حكم صفة الشدة فى الكاف والتاء ؟

ج : حكمها مراعاتها. وهى ان يمتنع النفس ان يجرى معها

مع ثباتها فى موضعها قويين. نحو نَكْتُلُ. نَكْفُرُ.

يَكْفُرُونَ. وَنَتَلُوا. وَاتَّقُوا. اَتَلُ. يَتَلُوا.

فصوصا عند ورود تكرارها نحو: بِشْرِكِكُمْ: مَنْاسِكِكُمْ

مَا سَلَكَكُمْ: وَانْ يَكُ كَاذِبًا. اِنَّكَ كُنْتَ. يَدْرِكُكُمْ

فِتْنَةٌ: وَانْ تَتَلُوا: تَتَوَفَّاهُمْ: تَتَّبِعُنَا: تَتَّقُوا

والحاصل ان كل حرف ينبغى ان يراعى فيه صفاتها

المتقدمة من جهرو هس وشدة ورخاوة وغير ذلك
بعد تمكينها في مخرجها. فاحفظ هذه القاعدة
الكلية وقس عليها الامثلة الجزئية.

ثم ما يجب الاعتناء بالتاء بالياء خصوصاً اذا كان
بعدها طاء ساكنة او طاء نحو: أَفْتَطْبَعُونَ : وَلَا
تَطْعُوا : وَلَا تَطْلُبُونَ وَلَا تَطْلُبُونَ :

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ج

م : وَرَاعِ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبَيْتًا ۖ كَثْرُكُمُ وَتَتَوَقَّى فِتْنَتًا

امر الناظم رحمه الله بمراعاة صفة الشدة الكائنة بكاف
وتاء كما مثل بها.

بَابُ الْإِدْغَامِ

س : ما الإدغام؟

ج : الإدغام لغة إدخال الشيء في الشيء ومنه ادغمت اللجام في فم الفرس .

واصطلاحاً إيصال حرف أي إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً. يرتفع اللسان عنه ارتفاعاً واحدة وهو بوزن حرفين اداءً واعلم ان الحروف في باب الإدغام على ثلاثة اقسام متماثلون ومتجانسان ومتقاربان .

س : ما المتماثلون وما حكمهما؟

ج : المتماثلون ما اتفقا مخرجا وصفة كالباء والباء والتاء والتاء الى انتهاء الحروف المفردة .

فاذا التقى متماثلون وسكن اولهما وجب ادغام الساكن في المتحرك نحو: اذْهَبْ بِكِتَابِيْ : فَمَا رَ بَحْتُ تِجَارَتَهُمْ . اذْهَبْ : فَدْ دَخَلُوا . قُلْ لَكُمْ : كَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ اِنْ نَعْبُدْ اَوْ اَوْ نَصْرُوا : عَفَوْا وَتَالُوا مَا لِيْهِ هَلَاكٌ .

وامثالها .

س : ما المتجانسان وما حكمهما ؟

ج : المتجانسان . ما اتفقا مخرجاً واختلفا صفةً كالطاء

والتاء والذال . وكالظاء والذال والشاء . وكاللام

والراء والنون عند الفراء

فاذا التقى المتجانسان وسكن اولهما وجب ادغام

الساكن في المتحرك بشرط صحة الرواية . نحو .

وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ ۖ وَدَّتْ طَّائِفَةٌ ۖ أَثْقَلَتْ دَعْوَى اللَّهِ .

أُجِيبَتْ دَعْوَى تَكْمًا . وَقُلْ مَرَّيْ . بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ .

إِذْ ظَلَمُوا . قَدْ تَبَيَّنَ . لَقَدْ تَابَ . وامثالها .

س : ما المتقاربان وما حكمهما ؟

ج : المتقاربان ما اختلفا مخرجاً ووصفة عند الفراء . كاللام

والراء والنون . كالقاف والكاف . كالباء

والميم .

فاذا التقى المتقاربان وسكن اولهما وجب

ادغام الساكن في المتحرك بشرط صحة الرواية

نحو . اِرْكَبْ مَعَنَا ۖ اَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ۚ في احد

وجہیہ وقل سرب، وامثالہا۔

س : ما الشاهد علی ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزری رحمہ

مر : وَأَوَّلِي مِثْلِي وَجِئِسِ إِنْ سَكَنَ : أَدْخِمُ كَقُلِّ رَبِّ وَبَلِّ لَأَ .

امر الناظم رحمہ اللہ بآء غام الحرف الاول الساكن من المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين كما مثل به لان اللام والراء متقاربان عند الخليل ومتجانسان عند الفراء .

س : ما حكم الواو والياء المديتين ؟

ج : حكمهما بيانهما . فاذا اجتمع واوان اوياء ان

واولهما حرف مد فيجب بيانهما بالعلايذ هب

المد بالادغام نحو : فِي يَوْمٍ : فِي يَوْمَيْنِ : فِي يَوْمَيْنِ

قَوْمِي يَعْلَمُونَ . الَّذِي يُوسُوسُ . واشباهها .

قَالُوا وَهُمْ فِيهَا : اْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ : اْمَنُوا

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَاُخْرِجُوا هَادُوا وَالتَّصْرَى .

وَقَاتَلُوا وَقَتِلُوا وامثالها :

س : ما حكم اللام الساكنة عند النون ؟

ج : حكمها ببيانها: فيجب بيان اللام الساكنة عند النون.
 في نحو: قوله تعالى: قُلْ نَعَمْ: مع انها متجانسين
 ٤ ومتقاربين لئلا يصير في الكلمة اجحاف. لان هذا
 فعل قد اعل بحدوث عينه فلم يعمل ثانيا بحدوث
 لامه:

واما ادغام لام التعريف "أل" فهو حرف مبني
 على السكون لم يحدف منه شيء ولم يعمل بشيء
 فلذلك ادغم في الحروف الشمسية نحو: النَّعِيمِ
 النَّاسِ. النَّارِ: النَّجْمِ: النَّهَارِ وبابه.

س : ما حكم الحاء الساكنة عند الهاء ؟

ج : حكمها ببيانها: فيجب بيان الحاء الساكنة عند
 الهاء في قوله تعالى: "فَسَبِّحْهُ" لقاعدة ان الحلقه
 لا يبدع في غير مثله وخص فسببحه: باظهاره
 لان كثيرا من الناس يقع في ادغامه بناء على قرب
 مخرجها ولا يعلمون ان الحاء اقوى من الهاء.
 والقاعدة ان الاقوى لا يبدع في الاضعف.

س : ما حكم الغين الساكنة عند القاف ؟

ج : حكمها ببيانها. فيجب بيان الغين الساكنة عند القاف في قوله تعالى « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا وَلَا نَافِلِي » لأن الحلقى لا يدخل في غير الحلقى. ولأن منخرج الغين قريب من العين قبله والقاف بعده فيخشى ان يتبادر اللفظ الى الاختفاء والادغام وكذا يجب بيان الغين عند العين والهاء في قوله رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا مَائِدَتَكَ « اذ لا يدخل حرف حلقى في ادخل منه والعين والهاء ادخل من الغين ولأن حروف الحلق بعيدة عن الودغاء لصعوبتها.

س : ما حكم اللام الساكنة عند التاء ؟

ج : حكمها ببيانها: فيجب بيان اللام الساكنة عند التاء في قوله تعالى « فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ . فَلْتَقَمُ طَائِفَةٌ : يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ . فَالْتَقَى الْمَاءُ . » بعد منخرجهما وهويما في الادغام. ولأن الالتقمة واخواتها كلمة واحدة فيحصل بادغامها اجحاف بالبنية واما ادغام لام التعريف

« آل » في التاء نحو: النَّاءِ بُونَ، وَالنَّوْرَةَ: وبابه

فلكثرة استعمالها. فافهم.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر .

م : وَأَبِنْ

م : فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقَدْ نَعَمْ : سَجَّهَ لِأَنْزِعَ قُلُوبًا فَانْتَقَمَ

امر الناظر رحمه الله ببيان الياء المدية عند الياء.

والواو والمدية عند الواو. واللام الساكنة

عند النون. والحاء الساكنة عند الهاء. والغين

الساكنة عند القاف. واللام الساكنة عند

التاء. كما مثل بها في الكلمات المذكورة وقس عليها

من الكلمات الواردة في القرآن .

س : ما حكم الضاد المعجمة ؟

ج : حكمها تمييزها. اى تمييز الضاد المعجمة بصنفة

الاستطالة والمخرج من الظاء المشالة في كل

كلمة كتب فيها الظاء المشالة . .

اعلم ان الاستطالة هي الامتداد من اول حافة

اللسان الى اخرها. كما قال الجعبري وقد انفرد
 الضاد بالاستطالة حتى تتصل بمخرج اللام لها
 فيه من قوة الجهر والاستعلاء والاطباق.
 وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله. والسنة
 الناس فيه مختلفة. فمنهم من يخرجه طاءً.
 ومنهم من يخرجه دالاً مهملةً او معجمةً.
 ومنهم من يخرجه طاءً مهملةً: ومنهم من
 يشبهه ذالاً، ومنهم من يشير بها بالطاء المعجمة.
 لكن لما كان تمييزه عن الطاء المشالة مشكلاً
 بالنسبة الى غيره امر الشمس ابن الجزري رحمه الله
 بتمييزه عنه نطقاً.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزري

م : وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَتَخْرُجُ : مَيِّزٌ مِنَ الطَّاءِ .

امر الناظم رحمه الله بتمييزه اي ميزة انت البتة
 بصفة استطالته ومخرجه من الطاء المشالة.
 فان الضاد من حافة اللسان والطاء من رأس

اللسان .

س : كم كلمة تكتب بالظاء المشالة ؟

ج : اعلم ان جميع مواد الظاءات المشالة تسعة و

عشرون ظاء من الكلمات الواردة في القرآن مجموعة

باعتبار اصولها .

ولها رأى الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى

كثيرا من الناس يشبه ذلك عليه . ذكر ما يكتب

بالظاء المشالة ليعلم ما سواها . وانها ضبط الظاء

لكونها اقل من الضاد المعجمة فهو اقرب

الى الضبط وهي هذه .

الاول « الظَّعْنُ » وهو الرحلة من موضع الى موضع آخر .

ضد الاقامة واتي في القرآن في موضع واحد : يَوْمَ

ظَّعِنَكُمْ : فى النحل :

الثانى « ظِلٌّ » وما تصروف منه . وجملة ما جاء فى القرآن

اثنان وعشرون بد اربعة وعشرون موضعا اولها .

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ : وَفِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ : فى

البقرة وثالثها : وَبَدُّ نَحْلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا : فى النساء .

ومنه الظللة: كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ: في الاعراف:

ويَوْمِ الظُّلَّةِ: في الشعراء

الثالث: «الظُّهُرُ» وهو الظهرية: وهو وقت انتصاب

النهار ولم يأت منه في القرآن إلا موضعان: وَحِينَ

تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ: في النور: وَحِينَ

تَظْهَرُونَ: في الروم:

الرابع: «عَظْمٌ» بمعنى العظمة كيفما تصرف وقع منه

في القرآن مائة موضع وثلاثة مواضع أولها:

عَذَابٌ عَظِيمٌ: في البقرة:

الخامس: «الْحِفْظُ» وأنواعه وقع منه في القرآن اثنان

وإدبعون مواضع أولها: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ:

في البقرة:

السادس: «أَيَّقُظُّ» من اليقظة: ضد النوم واتي منه

في القرآن موضع واحد: وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا:

في الكهف:

السابع: «أُنْظُرُ» من الأنظار بمعنى المهلة والتأخير

والإهمال وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعاً

اولها: وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ : فى البقرة:

الثامن « عَظْمٌ » جمعا وفردا وقع منه فى القرآن اربعة عشر موضعا اولها: وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا: فى البقرة:

التاسع « ظُهُرٌ » اى ظهر آدمى وغيره: وقع منه فى القرآن اربعة عشر موضعا اولها: كِتَابَ اللَّهِ وَسَاءَ ظُهُورِهِمْ: فى البقرة: وَمِنْ غَيْرِهِ: لِنَسْتَوْعِلَ ظُهُورَهُ بِالزُّخْرَفِ:

العاشر « اللَّفْظُ » بمعنى التلفظ: وقع منه فى القرآن فى موضع واحد: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ: فى ق والقرآن:

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزرى ر.

م: وَكُلُّهَا تَجِيءُ

م: فى الطَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عَظِيمِ الْحِفْظِ

أَيُقِظُ وَأَنْظُرُ عَظْمِ ظُهُرِ اللَّفْظِ

اخبر الناظم رحمه الله ان الفاظ الذى كتب بالطاء المشالة

كلها تجيء الخ وذكر منها في هذا البيت عشرة الفاظ
كتب بالظاء المشالة :

الحادي عشر « ظَاهِرٌ » وهو ضد الباطن : ويأتي بمعنى الظهار
والغلبة والعلو والنصر والاطلاع . وقع منه الظهار
بمعنى الحلفت في ثلاثة مواضع الأول : وَمَا جَعَلَ
أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ :
في الأحزاب والثاني والثالث : الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ : وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ
كلاهما في المجادلة .

الثاني عشر « لَطَى » اسم من أسماء الأفعال وقع في القرآن في
موضعين الأول : كَلَّا لَئِن لَّمْ يَكْفِ يَ فَعَلَ فِي الْآخِرِينَ
فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْقَى : في البقرة .

الثالث عشر شَوَاطِطٌ وهو لهب الأدخان معه وقع في القرآن
في موضع واحد وهو قوله تعالى : يُرْسِدُ عَلَيْكُمْ سُوءًا مِمَّا
نَسِيتُمْ فِي الرَّحْمَنِ .

الرابع عشر كَطِيبٌ وهو تخرج العذبة « تَطِيبٌ » له صيب وتمره
ظهوره في حبه « كَطِيبٌ » له صيب وتمره « تَطِيبٌ » له صيب وتمره

ما حله مو
في البقرة
الثامن عشر
منه في
في الانعام
التاسع عشر
منه في الك



محمد كبير الدين رازي



إِنَّا مُنْتَظِرُونَ: في الأنعام.

العشرون « ظمأ » وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الأول: يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ: في آخر التوبة والثاني وَأَنْتَ لَا تَظْهَأُ فِيهَا: في طه والثالث: يَحْسَبُهُ الظَّهَّانُ مَاءً: في النور:

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد على ذلك قول ابن الجزري؟

مر: ظَاهِرٌ لِنَظِي شَوْاطِظٍ كَظْمٍ ظَمًا

أُغْلِظُ ظَرَامَ ظُفْرٍ إِنْتَظِرُ ظَمًا

وذكر رحمه الله منها في هذا البيت عشرة الفاظ الذي كتب بالظاء المشالة:

الحادي والعشرون، أَظْفَرٌ، وهو من الظفر بمعنى الغلبة و النصر وقع منه في القرآن موضع واحد: مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ: في الفتح.

الثاني والعشرون « ظنًا » كيف جاء أي كيف ما تصرف منها وهو يأتي بمعنى التهمة وربما بمعنى العلم وقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا أولها: الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ

مما اتى بظاء مشالة والاستثناء في كلام الناظم رحمه
الله استثناء منقطع. لانه جمع عضة والعضة ليست
من الوعظ : فتدبر .

الرابع والعشرون « ظَلَّ » بمعنى دام او صار . وقع منه
في القران تسعة مواضع اولها وثانيها : ظَلَّ وَجْهَهُ
مُسَوِّدًا . في النحل والزخرف سواء اى مستويا في المبني
والمعنى كتب بالظاء المشالة : وكذلك انواعها
الآتية :

وثالثها من : ظل : بمعنى دام : الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا
في طه

ورابعها من : ظل : فَظَلْتُمْ تَفَكَّرُونَ : في الواقعة
 وخامسها من : ظل : لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِ الْيَكْفُرُونَ : في الروم
 وسادسها من : ظل : فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ : في الحجر
 وسابعها من : ظل : فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ : في الشعراء
 وثامنها من : ظل : فَظَلَّ لَهَا عَاكِفِينَ : في الشعراء
 وتاسعها من : ظل : فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَظِيرِهِ : في الشورى
 س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى ر .

م : ظَلَّ النَّعْلُ زُخْرُفٍ سَوَا

م : وَظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبِرُّوْمٍ ظَلُّوا

كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظُّوا

م : يَظْلُنَّ

ذكر رحمه الله منها في هذا المثنى تسعة الفاظ كتب

بالطاء المشالة :

واما اللفظ « ضَلُّ » بجميع انواع تصريفه كقوله تعالى : وَأَضَلَّ

أَعْمَالَهُمْ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى : وَقَالُوا أَعَيْنَا اضْلَلْنَا

وَقَالُوا اضْلُوعًا إِنَّا الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ : فكتب

بالضاد المعجمة الساقطة لا بالطاء المشالة .

الخامس والعشرون « الْحَظْرُ » وهو المنع والحجر . وقع منه في

القران موضعان اولها : وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا .

في سبعين : وثانيهما : فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ : في القمر

كتب بالطاء المشالة : والهشيم النبات اليابس المتكسر :

والمحتظر صاحب الحظيرة كانوا كهشيم يجمعه صاحب

الحظيرة لغمه وهي التي تعبل للغنم من اغصان شجر

وشوك يمنع البرد والريح، وتمنعها من الخروج
ودخول غيره عليها.

واما ما عداها فهو بالضاد المعجمة الساقطة لانه من
الحضور ضد الغيبة.

السادس والعشرون «فَطًّا» اى الفظاظة وهى الجفاء والغلظة
وقع منه فى القرآن موضع واحد وهو قوله تعالى: «وَلَوْ كُنْتَ
فَطًّا: فى آل عمران: كتب بالطاء المشالة.

واما قوله تعالى: «لَا أَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ: وقوله تعالى: «أُولَئِكَ أَنْفَضُوا
إِلَيْهَا: فليس منه لا نراها كتب بالضاد المعجمة

السابع والعشرون «النَّظْرُ» بجمع انواع تصرفه سواء كان
من الرؤيه او من الفكر وقع منه فى القرآن ستة و
ثمانون موضعا اولها: «وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ»

واما قوله تعالى: «نَضْرَةٌ تَعْلِيمُ: فى المطففين وقوله تعالى:

«وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا: فى هداى على الانسان:

وقوله تعالى: «وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ» فى القيامة.

فان هذه الثلاثة يشبه النظر فى المبنى ولكن يخالفه

فى المعنى فهو كتب بالضاد المعجمة الساقطة: لا بالطاء

المشالة لانه من التضارة وهى الحسن والبهجة

واما قوله تعالى : اِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۗ فهو بالطاء المشالة

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى رح

م : . . . مَعْظُورًا مَعَ الْمُحْتَضِرِ : وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ

م : اِلَىٰ اَبُوَيْلٍ هَلْ وَاوَلَىٰ نَاظِرَةٌ :

ذكر رحمه الله منها فى هذا المتن اربعة الفاظ كتب بالطاء

المشالة ثم استثنى من لفظ النظر شرشرة الفناظ

بقوله الا بويل هل واولى ناظرة فهذا مكتوب بالضاد

المعجمة الساقطة :

ثامن والعشرون « اَلْغَيْظُ » وهو غضب ومعناه ثوران طبع النفس

والحنق . وقع منه فى القرآن احد عشر موضعا اولها :

عَصْرًا عَلَيْكُمْ اَلْاَنَامِلَ مِنَ اَلْغَيْظِ : فى آل عمران : كتب

بالطاء المشالة :

واما قوله تعالى : وَغِيْضَ الْمَاءِ : وقوله تعالى : وَمَا

تَغِيْضُ الْاَسْرَ حَامٍ وَمَا تَزْدَادُ : بهود : والرعد يشبهه :

الغيظ : فى المبني ولكن يخالفه فى المعنى فهو كتب

بالضاد المعجمة الساقطة. لان معناه النقصان لا
الغيظ والغضب.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى ر

م : . . . وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ

ذكر رحمه الله في هذا المصريح لفظا واحدا وهو
الغيظ اى جميع مواد الغيظ كتب بالطاء المشالة.
ثم استثنى منه بقوله . لا الرعد وهو قاصرة.
اى ليس الواقع فيهما من هذا الباب فان ضاد هما
قاصرة . فالعنى قصر الف ظا لهما فصا ر ضا دا
فى تلفظهما . وذلك لان الضاد بخط الكوفى لا بد لها
من الف قصيرة دون الف الظاء المشالة وانها
طويلة فى الكتابة تفرقة بينهما فى الكلمات
المركبة . واما بخط غيرهم على حسب العرف
فالفرق بينهما بزيادة المركز فى الضاد وتركها
فى الطاء كما لا يخفى على من يعرف تحقيق حروف
الهاء .

التاسع والعشرون «الْحَظُّ» بمعنى النصيب وقع منه في القرآن
سبعة مواضع اولها: أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ: في
ال عمران كتب بالطاء المشالة.

ويشبهه في المبني ويخالفه في المعنى ثلاثه احرف
لرابع لها اولها قوله تعالى: وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ:
في العاقله: وثانيها: كذلك في الماعون وثالثها قوله
تعالى: وَلَا تَخْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ: في الفجر:
فهذه الثلاثه كتب بالضاد المعجمه القاصره
لانها من الحض بمعنى التحريض على فعل الشئ.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزري رحمه

مر : وَالْحَظُّ لَا الْحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ

ذكر رحمه الله منها في هذا المصراع لفظا واحدا وهو
الحظ كتب بالطاء المشالة: ثم استثنى منه لفظ
الحض بقوله لا الحض على الطعام في ثلاثه مواضع
فكتب بالضاد المعجمه الساقله اى القاصره
الاولف .

س : كيف كتب لفظ «بِضْنَيْنٍ» في المصاحف ؟
 ج : اعلم ان لفظ «بِضْنَيْنٍ» من قوله تعالى : وَمَا هُوَ عَلَى
 الْغَيْبِ بِضْنَيْنٍ ؛ في التكويد مكتوب في مصحف الامام
 وسائر المصاحف العثمانية بالضاد المعجمة الساكنة
 اى قاصرة الالف .

ثم اعلم ان الخلاف بين القراء باعتبار القراءة سامى اى
 على مشهور شهرة حال مرتفع ظاهر في القراءات السبع
 المتواترة مع انه مرسوم في جميع المصاحف العثمانية
 بالضاد المعجمة القاصرة فقرأه ابن كثير وابوعمر
 والكسائي بالنطاء المشالة على جعله اسم مفعول من ظن
 بمعنى اثم لان فعلاً يأتى بمعنى مفعول وعليه رسم
 ابن مسعود رضى الله تعالى عنه في مصحفه . والمعنى وما
 محمد بمتهم فيما يوحى اليه من تحريف او تصحيف
 او تغيير بزيادة او نقصان .

وقرأه الباقر ومنهم العاصم بالضاد المعجمة القاصرة
 على جعله اسم فاعل من ظن بمعنى بخل لان فعلاً يأتى
 بمعنى فاعل . وعليه رسم الامام في المصاحف الذى

ارسل الى ابيد ان والمعنى وما محمد بنجيل على الناس
ببيان الوحي من الله اليه .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزري

مر : : وَفِي ضَنْبِ الْخَلْفِ سَامِي

بين التناظر رحمه الله في هذا المصراع المختلف المشهور

بين القراء في قراءة لفظ «بِضَنْبِي» وأشار برسمه بالضاد المعجمة

الى اتفاق المصاحف . فكتب بالضاد بالاتفاق وقرئ بالضاد

والظاء بالاختلاف ؛

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ

س : ما حكم الضاد والظاء اذا التقيا ؟

ج : اعلم ان الضاد المعجمة القاصرة والظاء المشالة

اذ التقيا لزم بيان مخرج كل واحد منهما وصفتهما

لان لا يختلط احدهما بالآخر.

والتقاء هما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل اصلا

كقوله تعالى : أَنْقَضَ ظَهْرَكَ : في الم نشرح. او كان بينهما

فاصل. كقوله تعالى : يَعْضُّ الظَّالِمُ : في الفرقان :

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجوزي ج

م : وَإِنْ تَلَقَّيَا الْبَيَانَ لَوَزِمُ

أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُّ الظَّالِمُ

اخبر الناظم رحمه الله بان الضاد والظاء ان تترقا

فالبيان بمخارجهما وصفاتهما لوزم على التالي ثم منزه

سواء كان بينهما فاصل ام لا

س : ما حكم الضاد والظاء عند التقى ثهما بالظاء المهملة

والتاء الفوقية ؟

ج : اعلم ان الضاد المعجمة والطاء المشالة اذا وقعا قبل طاء مهملة او تاء فوقية فبياتهما بمن خارجهما وصفاتهما لازم خوفا من ادغامهما حيث لا يجوز لاختلافهما في منارجهما نحو قوله تعالى : فَمِنْ اضْطُرَّ ثُمَّ اضْطُرَّ كَلَاهِمَا فِي الْبَقْرَةِ : مَا اضْطُرِدْتُمْ فِي الْاَنْعَامِ وَقَدْ فَرَضْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ فِي الْبَقْرَةِ اَعْرَضْتُمْ : فِي الْاِسْرَاءِ : فَقَبَضْتُ : قَبْضَةٌ فِي طَهٍ فَاِذَا اَفْضُتُمْ : فِي الْبَقْرَةِ : اَقْرَضْتُمْ قَرْضًا حَسَنًا : فِي الْبَائِدَةِ : وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا : فِي التَّوْبَةِ : وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَوَعَضْتَ امَّ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ : فِي الشُّعْرَاءِ .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزري :

م : وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَضْتَ مَعَ اَفْضُتُمْ .

بين الناظم رحمه الله في هذا المصراع امثلة الضاد المعجمة مع الطاء المهملة والتاء الفوقية والطاء المشالة مع التاء الفوقية ؛ اي ان تلاقيا فبياتهما بمن خارجهما وصفاتهما لازم على التفارغ البتة لان لا يختلط الاول بالثاني .

س : ما حکم الہاء عند الہاء والیاء ؟

ج : اعلم ان حکم الہاء عند الہاء والیاء بیانہا ای تخلیصہا من اختہا والیاء ببیانہا وتمییز شانہا لان الہاء حرت خفی فینبغی العرص علی بیانہا لان لا یختلط الاوّل بالثانی نحو قوله تعالیٰ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ وَيَقُولُونَ يَا فَوَهِهِمْ وَعَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ وَإِلَيْهِمْ وَلَدَائِبُهُمْ وَنُظَاهَرُهَا فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَكَذَا الْحُكْمُ فِي خَوَاطِرِنَا. وَاللُّكُومُ وَاللِّهْتِنَا: الرَّهْتُرُ: وامثالہا

س : ما الشاہد علی ذلك ؟

ج : الشاہد علی ذلك قول ابن الجزری رحمہ

م : : وَصَفَتْهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

امر الناظم رحمہ اللہ بتصفیة الہاء من الیاء والیاء ای تخلیصہا منہما. فانہم

بَابُ الْغُنَّةِ

س : ما الغنة وما حكمها وما مقدارها ؟

ج : الغنة هي صوت لذيذ يخرج من الخيشوم وهي واجبة

في النون والميم المشددتين ومقدارها بقدر الف :

اعلم ان الغنة هي صفة لازمة للنون والميم متحركتين

اوساكنيتين. ظاهرتين او مدغمتين او مخفاتين. وهي

في الساكن اكمل منها في المتحرك. وفي المخفي اكمل

منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفي

وقد عرفت ان الغنة مخرجها الخيشوم، والتشديد

عام سواء كان للادغام او لغير الادغام في كلمة او

في كلمتين مثال النون في كلمة نحو: اَنَّ : اِنَّا :

مَنْ : مَنَّا : عَمَّا : ظَنَّ : جَنَّ : هُنَّ

وفي كلمتين: اَنْ تَقُولَ : مِنْ تَأْصِرِينَ : مِنْ تَبِيٍّ :

مِنْ تَصِيرٍ : مِنْ نَطْفَةٍ : مِنْ تَعْمَةٍ :

ومثال الميم في كلمة نحو: لَمَّا : اَمَّا : عَمَّا :

فَنَّمَّ : فَتَمَّ : هَلُمَّ :

وفي كلمتين نحو: كَمْ مِّنْ: مَا لَهُمْ مِّنْ :
لَهُمْ مَّشَؤًا:

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : وَأَظْهَرَ الْغُنَّةَ مِنْ لُتُونٍ وَمِنْ : مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا .

امر الناظر رحمه الله باظهار الغنة من النون والميم
اذا كانتا مشددتين في كلمة وفي كلمتين والتشديد
يشمل المد غمتين فتدبر.

س : ما حكم الميم الساكنة عند الباء الموحدة ؟

ج : اعلم ان الميم الساكنة اذا وقعت قبل الباء الموحدة

نحو: وَهُمْ بِالْآخِرَةِ : وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ : فَأَحْكُمْ

بَيْنَهُمْ : فانخفاءها بغنة لزم على القول الصحيح

المختار من اقوال اهل الاداء. واليه ذهب ابن الجزري

وبه قال الداني ر وهو مذهب ابن مجاهد وغيره.

ومقابل الصحيح اظهارها وهو قليل وبه قال المكي

وابن المنادي وايضا محمد سمرقندي.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري .

م : وَأَخْفِيْنَ

م : الْمَيْمِ إِنْ تَسْكُنُ بِغُنَّةٍ لَدَى

بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

امر الناظم رحمه الله باخفاء الميم الساكنة مع الغنة

اي اخفين انت البتة مع الغنة اذا وقعت قبل الباء على

القول المختار من اهل الاداء

س : ما حكم الميم الساكنة عند باقى الحروف ؟

ج : اعلم ان الميم الساكنة اذا وقعت قبل حرف من باقى

الحروف المعجم وهى ماعد الميم والباء الموحدة .

فاظهارها واجب عند الكل . سواء كانا فى كلمة

او فى كلمتين .

مثال الميم فى كلمة : الْحَمْدُ : اَنْعَمْتَ : اَتَيْتُ :

اَسَلَمْتُ :

ومثال الميم فى كلمتين : فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ : لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ : فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ : لَهُمْ جَنَّتُ :

أَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ وَقَسَّ عَلَى هَذَا مَا بَقِيَ

من الحروف المعجم

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَأُظْهِرْنَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ ۖ

امر الناظم رحمه الله باظهار الميم الساكنة اى اظهرها انت

البتة عند باقى الحروف المعجم

س : ما حكم الميم الساكنة عند الفاء والواو؟

ج : اعلم ان حكمها قد علم من ما قبلها فى ضمن باقى الحروف

المعجم وهو الاظهار نحو: فَجَعَلَهُمْ فِي تَضَلِيلٍ وَمَيِّدُهُمْ

فِي طُغْيَانِهِمْ: عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ: يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

ولكن جهلة القراء يخفى الميم عند الفاء والواو كما يخفى عند

الباء. وذلك ليس بصحيح ولذا قيل.

واحرص على الاظهار عند الفاء: والواو واحذر داعى الاخفاء

وانما نشأ ذلك من اتحاد مخرجها بالواو. وقربها من

الفاء فسبق اللسان لذلك الى الاخفاء: فتأمل.

ثم اعلم ان اذا اظهرت الميم فلتستحفظ من اسكانها

ولتعتز عن تحريكها كما يفعله العامة فى نحو: عليهم

وَلَا الضَّالِّينَ: وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ.

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : : وَأَحْذَرُ لَدَىٰ وَأَوْوٍ فَإِنْ تَخْتَفَىٰ

امر الناظم رحمه الله بالاحذر عن اخفاء الميم قبل الواو

والفاء.

أحكام النون الساكنة والتنوين

س : ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين ؟

ج : اعلم ان النون الساكنة " ن " تثبت في الخط واللفظ وفي

الوصل والوقف؛ وتكون في الاسم والفعل والحرف

متوسطة ومنطرفة؛

واما التنوين " ة " " و " فهو نون ساكنة زائدة لغير

توكيد تلحق آخر الاسم تفصله عن ما بعد تثبت لفظا

وتسقط خطأ ووقفاً. واقسامه ثمانية او عشرة كما

في علم النحو

ثم اعلم ان النون الساكنة والتنوين لهما عند حروف

المعجم اربعة احكام : اظهار وادغام وقلب

واخفاء

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي ر

م : وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى

إِظْهَارًا إِدْغَامًا وَقَلْبًا إِخْفَاءً

اخبر الناظم رحمه الله ان حكم النون الساكنة والتنوين يلقى
اي يوجد عند حروف الهجاء محصورا في اربعة اقسام
وهي اظهار وادغام وقلب واخفاء
س : ما حد الاظهار لغة واصطلاحا ؟
ج : حد الاظهار لغة : البيان ، واصطلاحا فهو اخراج كل
حرف من مخرجه من غير غنة زائدة في الحرف
المظهر :
س : كم حروف الاظهار للنون الساكنة والتنوين
وما هي ؟
ج : حروفه ستة وهي الهمزة والهاء والعين والحاء
والغين والفاء ويجمعها اوائل كلمات نصف
البيت .
أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ
وسميت هذه الحروف حروف الاظهار لظهور
النون الساكنة والتنوين عند تلاقي واحد منها
سواء كانا في كلمة او في كلمتين .
مثال النون الساكنة عند حروف العلق على الترتيب

في كلمة:

يَنُؤُونَ : يَنْهَوْنَ : أَنْعَمْتَ : يَنْجِتُونَ : فَسَيَنْفِضُونَ :
وَالْمُنْخَفِقَةُ : وَالثَّانِي لِلآخَرِينَ .

ومثالها في كلمتين على الترتيب : مَنْ إِلَهُ : مَنْ هَادٍ :
مِنْ عَلِيمٍ : مِنْ حَكِيمٍ : مِنْ غَلِيٍّ : مِنْ خَيْرٍ : وَإِنْ خِفْتُمْ
ومثال التنوين عند حروف العلق على الترتيب ولا يكون
الاولى كلمتين : عَذَابُ الْيَمِّ : جُرِي هَارٍ : قُرَانًا عَرَبِيًّا :
عَزِيزٌ حَكِيمٌ : عَذَابٌ غَلِيظٌ : عَلِيمٌ خَيْرٌ :

ووجه الاظهار بعد المخرج ثم لما كان النون و
التنوين سهلين لا يحتاجان في اخراجهما الى كلفة
وحروف العلق اشد كلفة وعلاجا في الاخراج حصل
بينهما وبينهن تباين لم يحسن معه الاخفاء كما
لم يحسن الادغام اذ هو قريب منه فوجب الاظهار
الذي هو الاصل : فكما بعد الحرف كان التبيين اعلى
وهو ان تظهر النون الساكنة او التنوين عند الهمزة
والهاء اظها را بينا ويقال له اعلى وعند العين والحاء
اوسطا وعند الغين والفاء ادنى فتامل .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رحمه

م : فَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ .

امر الناظم رحمه الله باظهار النونين اى اظهر النون الساكنة والتنوين انت البتة اذا وقع كل واحد منهما قبل احد حروف الاظهار المتقدمة .

س : ما احد الادغام لغة واصطلاحاً ؟

ج : حد الادغام لغة . هو ادخال الشئ فى الشئ . واما

اصطلاحاً فهو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك

بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان عنده

ارتفاعاً واحداً .

س : كم حروف الادغام وماهى وما الجامع لهما ؟

ج : حروفه ستة وهى اللام والراء والميم والنون والواو

والياء والجامع لهما قولك " يَرْمَلُونَ " .

اعلم ان الادغام على قسمين : قسم بغنة ويسمى ناقصاً :

وقسم بلاغنة ويسمى تاماً او كاملاً : ولذا تنقسم

حروف الادغام على قسمين . قسم يدغم فيه بغير غنة

وهما اللام والراء. وقسم يدا غم فيه بغنة كاملة
وهي الميم والنون والواو والياء وهي مجموعة في قولك
«يَوْمِنْ» او «يَوْمُو»

فاذا وقع بعد نون الساكنة او التنوين «لَامٌ» او «سَاءٌ»
بشرط ان يكونا في كلمتين لزم اى وجب الادغام بلا غنة
عند الحفص

مثال النون الساكنة عند اللام: مِنْ لَدُنْ : مِنْ لَبِنٍ : مَنْ لَمْ
اَنْ لَنْ : فَاِنْ لَمْ : مِنْ لَبِنَةٍ : مِنْ لَغُوبٍ

ومثال النون الساكنة عند الراء: مِنْ رَّسْرِقٍ : مِنْ رَّيْبِهِمْ
مِنْ رَّحْمَةٍ : مِنْ رَّحِيْقٍ : مِنْ رَّبًّا : مِنْ رَّجْرٍ : مِنْ رَّسُولٍ :

مثال التنوين عند اللام: هُدًى لِلْمُتَّقِينَ : رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ :
وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ : عَدُوًّا لِلَّهِ : مَنَاجِعَ لِلْخَيْرِ : لِيَوْمٍ لَارِيْبٍ

ومثال التنوين عند الراء: بَشَرًا رَّسُولًا : شَهَابًا رَّصَدًا
شَيْءٌ رَّقِيْبًا : غَفُورًا رَّحِيْمًا : رَجُلًا رَّشِيْدًا : مُحَمَّدًا رَّسُولًا :

وجه الادغام فى هذا المقام تلاصق المخرج: ووجه عدم
الغنة المبالغة فى التخفيف لان فى بقائها ثقلًا ما:

واما اذا كانا فى كلمة واحدة وجب الاظهار خوف

الالتباس بالمضاعف ولم يقع في القرآن شيء من ذلك
فلا حاجة للمثلة

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَأَدْغَمُ : فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ بَغْنَةً لَزِمُ

امر الناظم رحمه الله بادغام النونين اى ادغم النون
الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغام لا من ما
بغير غنة

س : ما حد الادغام الناقص ؟

ج : هو ادغام النون الساكنة والتنوين في حرف من حروف

”يَوْمِينَ“ مع بقاء الغنة الزائدة في المدغم. فاذا

وقع بعد نون الساكنة او التنوين حرف من حروف يومين

بشرط ان يكونا في كلمتين وجب الادغام بغنة زائدة

كاملة عند الحفص ر

مثال النون الساكنة عند الياء : مَنْ يَقُولُ : مِنْ يَوْمٍ :

مَنْ يَوْمِينَ :

ومثال النون الساكنة عند الواو : مِنْ وَائِي : مِنْ وَائِي :

مِنْ وَسْرِقٍ:

ومثال النون الساكنة عند الميم: مِنْ مَّطِيرٍ: مِنْ مَّوَصِيٍّ.

مِنْ مَّيْنِيٍّ.

ومثال النون الساكنة عند النون: مِنْ سَبِيٍّ: مِنْ تَذِيرٍ.

مِنْ تَكْبِيرٍ:

مثال التنوين عند الياء: عَيْنًا يَشْرَبُ: دُرِّيُّ يُوْقَدُ:

بِبَاسِطٍ يَّيْدِيٍّ:

ومثال التنوين عند الواو: حَبًّا وَنَبَاتًا: عَادُ وَثَمُودَ:

نُوحٍ وَعَادٍ.

ومثال التنوين عند الميم: قَدْرًا مَقْدُورًا: عَذَابٌ مُهِينٌ:

وَقَصْرٌ مَشِيدٌ:

وجه الإدغام في النون: التماثل. وفي الواو والياء التجانس

في الانفتاح وباقي الصفات: وفي الميم التجانس في الغنة وباقي

الصفات:

وأما إذا كانا في كلمة واحدة أي إذا اجتمعت

النون الساكنة وحرف من حروف: يَوْمِيْنُ. في كلمة واحدة

لم يحسن الإدغام لئلا يقع الالتباس بالمضاعف وذلك

في اربعة كلمة وهي: صُنُوانٌ وِقِنُوانٌ وِبُنَيانٌ والدُّنْيَا.

ولا خامس لهذه الاربعة في القران

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر.

م : وَأَدْعِمَنَّ بَغْنَةَ فِي يَوْمٍ

إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُونُوا

امر الناظم رحمه الله بادغام النونين اى ادغم

النون الساكنة والتنوين بغنة زائدة في احرف

يجمعها قوله. يَوْمٍ. ثم استثنى منه بقوله

الابكامة كد نيا عنونوا: واتى بمثالين وهو: الدُّنْيَا:

وَعَنُونُوا. وهذا الضرورة الشعر: وقس عليها اخواتها

فوجب الاظهار فيهن فراراً عن الاشتباه بالمضاعف.

فتدبر

س : ما حد القلب لغة واصطلاحاً؟

ج : حد القلب لغة: هو تحويل الشئ عن وجهه: يقال

قلبه اى حوله عن وجهه: واما اصطلاحاً. فهو

جعل حرف مكان حرف والمراد هنا جعل الميم

مكان النون الساكنة او التنوين مع مراعاة الغنة
الظاهرة الكاملة

س : كم حروف القلب ؟

ج : حرف واحد وهى الباء الموحدة : فاذا وقعت بعد
نون الساكنة او التنوين باء موحدة سواء كانا
فى كلمة او فى كلمتين قلبت النون الساكنة
والتنوين ميما مخفأة مع بقاء الغنة الظاهرة
الكاملة .

مثال النون الساكنة فى كلمة : **أَنْبُورًا كَ**
تُنَيْتُ : سُنَيْتُ :

وفى كلمتين : **مِنْ بَعْدِ : مِنْ بَيْنِ : عَنْ بَعْضِ :**
مِنْ أَبْطُونِ :

ومثال التنوين : **خَيْرًا بِصِيرًا : صُمْ بِكُمْ :**
آيَةٌ بَيِّنَةٌ .

وجه القلب عسر الاتيان بالغنة ثم اطباق
الشفنتين . ولم يظهر الما فيه من الكلفة كما لم
يدغم باختلاف نوع المخرج وقلت التناسب

فتعين الاخفاء ويتوصل اليه بالقلب فيما متعفاة لتشارك
الباء مخرجا والنون صفة :

فاذا قلبت النون الساكنة والتنوين ميما فلا فرق حيثئذ في
اللفظ بين اَنْبُورِكَ وبين يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ. الا انه لم يختلف
في اخفاء الميم المقلوبة عند الباء ولا في اظهار الغنة في
ذلك بخلاف الميم الساكنة فتأمل.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبِائِغِنَةِ .

اخبر الناظم رحمه الله ان النون الساكنة والتنوين اذا
وقعا قبل الباء الموحدة قلبا بالميم الساكنة مع بقاء
الغنة الظاهرة الكاملة

س : ما حد الاخفاء لغة واصطلاحاً ؟

ج : حد الاخفاء لغة الستر : يقال اختفى الرجل عن اعين

الناس بمعنى استتر عنهم . واما اصطلاحاً فهو

النطق بحرف ساكن على صفة بين الاظهار والامضاء

عراى خال عن التشديد مع بقاء الغنة الزائدة في

الحرف الاوّل وهو النون الساكنة والتنوين .
اعلم ان النون الساكنة والتنوين لها ذات وصفة لذاتها
مخرج وهو طرف اللسان ولصفتها مخرج وهو الخشوم
فكانها مركبة من ذاتها وصفتها السمة فاذا وقعت
عند حروف الاظهار تظهر ذاتها وصفتها معا واذا
وقعت عند حروف الادغام التام تدغم ذاتها وصفتها معا بالكلية واذا
وقعت عند الباء تقلب ميمالاخفاء واذا وقعت عند
حروف الانخفاء تنذهب اى تعدم ذاتها بالكلية و
تبقى صفتها الغنة بكمالها. هذا هو الانخفاء الصحيح
الباخوذ عن حذاق المشايخ العارفين وبه عمل قراء
العرب والعجم قديما وحديثا.

س : كم حروف الانخفاء وما هي ؟

ج : حروف الانخفاء خمسة عشر: وهي الباقية بعد الحروف

المذكورة في الاحكام الثلاثة السابقة ويجمعها

او ايل كلمات هذا البيت

صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقْيٍ ضَعُ ظَالِمًا

وهي الصاد والذال والشاء والكاف والجيم والشين

والقاف والسين والبدال والطاء والزاي والفاء والقاف
والضاد والطاء

وهذه الحروف لا خلاف بين القراء في اخفاء النون
الساكنة والتنوين بغنة ظاهرة عندها. سواء كانا
في كلمة او في كلمتين اى سواء اتصلت النون بهن
في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى ولكن
اتصلت بهن قراءة

مثال النون الساكنة والتنوين عند الضاد المهملة: انصاري .
يُنصِرُكُمْ : يَنْصُرُونَ : مِنْ صِيَامٍ : اَنْ صَدُّوْكُمْ :
مِنْ صَلَٰلٍ : رِيْحًا صُرْصَرًا : رِجَالٌ صَدَقُوا : بِرِيْحٍ
صُرْصِرًا :

وعند الذا ال المعجمة : لِنُنذِرَ : مُنذِرٌ : اء اَنْذَرْتَهُمْ
مِنْ ذَهَبٍ : عَن ذِكْرِيْ : مِنْ ذِكْرِ
يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ : فِيْ يَوْمٍ ذِي مَسْجَبَةٍ : عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ
وعند الراء المثلثة : مَنُورًا : اُنْشِيْنَ : بِالْاُنْثَى : مِنْ شَرِّةٍ
فَمَنْ ثَقُلَتْ : مِنْ ثُلُثِيْ : مِنْ ثِيَابٍ : قَوْلًا ثَقِيْلًا :
شِهَابٌ ثَاقِبٌ : يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ

وعند الكاف: مِنْكُمْ: يَنْكُتُونَ: عَنْكُمْ: مُنْكَرٌ:
يَحْزُنُكَ: مِنْ كَلٍّ: مِنْ كُتُبٍ: إِنْ كُتِبَ:
أَنْ كَانَ:

عَلِيًّا كَبِيرًا: خَبِيثَةٌ: كَشْبَرَةٌ: عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ:

وعند الجيم: أَنْجَيْتَكُمْ: أَجْحَاكُمْ: نُنْجِي:

مِنْ جُوعٍ: مِنْ جِبَالٍ: مِنْ جُدُبٍ: مِنْ جَنَّةٍ: إِنْ جَاءَكُمْ

خَلْقًا جَدِيدًا: يَخْلُقُ جَدِيدًا: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ:

وعند الشين: أَنْشَأْنَا: نُنْشِئُكُمْ: يَنْشُرُكُمْ: نُشْرُهَا:

مِنْ شَيْءٍ: مِنْ شَرٍّ: لِمَنْ شَاءَ:

عَبْدًا شَكُورًا: بَأْسٍ شَدِيدٍ: غَفُورٌ شَكُورٌ:

وعند القاف: يَنْقَلِبُ: يَنْقُضُونَ: يَنْقَلِبُونَ: مُنْقَلِبُونَ:

مِنْ قَبْلُ: مِنْ قَرْنٍ: مِنْ قِيَامٍ: مِنْ قُبُلٍ: لِمَنْ قُلْتَ:

فَمَا قَلِيلًا: بِتَابِعٍ قَبْلَتَهُمْ: سَبِيعٌ قَرِيبٌ:

وعند السين: نُنْسَخُ: نُنْسِي: مَنَسَاتُهُ: نُنْسِيهَا:

مِنْ سُوءٍ: مِنْ سَجِيلٍ: أَنْ سَيَكُونُ:

قَوْرٌ سَدِيدًا فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ: وَأُمَّةٌ سَمْتَةٌ مَرْمُومَةٌ:

وعند الدال: أَسَدًا آدَاءًا: عِنْدَكُمْ: عِنْدِنَا: هُوَ جُنْدٌ:

مِنْ دُبُرٍ : مِنْ دُورِهِ : عَنْ دِينِكُمْ : مِنْ دِيَارِهِمْ
 كَأَسَادِهَاقًا : كَوَكْبِ دُرِّيٍّ : بِخَيْسِ دَرَاهِمٍ :
 وَعِنْدَ الطَّاءِ : الْمُقَنْطَرَةُ : يَنْطِقُونَ : مَنْطِقًا : أَنْطَقَ : قِنْطَارٍ :

مِنْ طُورٍ : إِنْ طَلَّقْتُمْ : مِنْ طِيْنٍ :
 حَلَا طَيْبًا : كَشَجَرَةٍ طَيْبَةٍ : بَلْدَةٌ طَيْبَةٌ
 وَعِنْدَ الزَّايِ : أَنْزَلَ : أَنْزَلْنَا : تَنْزِيلٌ : مَنْزَلًا : الْخِنْزِيرُ :
 مِنْ زُخْرِفٍ : فَإِنْ زَلَلْتُمْ : فَمِنْ زُحْرَجٍ : مِنْ زَكْوَةٍ :
 عَلِمَازِكِيًّا : يَوْمَئِذٍ زُرُقًا :

وَعِنْدَ الْفَاءِ : إِنْفَرُوا : أَنْفُسِكُمْ : يُنْفِقُونَ : لَا تَنْفِرُوا :
 مِنْ فِضَّةٍ : مِنْ فُرُوجٍ : وَإِنْ فَاتَكُمْ :
 خَالِدًا فِيهَا : مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ : سُنٌّ فَيَسِيرُوا :
 وَعِنْدَ التَّاءِ : أَنْتُمْ : ظَنَنْتُمْ : يَنْتَهُوا : سَكَنْتُمْ : فَتَنْتُمْ :
 مِنْ تَخْتَرَا : عَنْ تِلْكَمَا : مِنْ تِلْقَاءٍ :
 صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ : حَسَنَةٌ تُسَوِّهُمُ : جَنَاتٌ
 تَجْرِي :

وَعِنْدَ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ : مَنُضُّودٌ : وَلَا ثَانِي لَه :
 إِنْ ضَلَلْتُمْ : مَنْ ضَلَّ : لَمَنْ ضَرَّاهُ : عَنْ ضَيْفٍ :

مَعِيشَةً ضَنْكًا : لِكُلِّ ضِعْفٍ : مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ :
 وعند الظاء المشالة : اُنْظُرُ : اَنْظُرْتَنِي : يَنْظُرُونَ
 فَلْيَنْظُرْ : مِنْ ظُلْمَتٍ : مِنْ ظُهُورِهَا :
 ظِلًّا ظَلِيلًا : لِبَعْضِ ظَهِيرًا : سَحَبٌ ظُلْمَتٌ :
 س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد على ذلك قول ابن الجزرى >

م : . . . كَذَا : اِرْخُفَالْدَى بَاقِي الْحُرُوفِ اُخْذًا

اخبر الناظم رحمه الله ان النون الساكنة والتنوين كما
 قلبا ميبا عند الباء واخفيا بغنة كذلك اخذ اخفاءؤها
 بغنة عند باقى الحروف الخمسة عشر وهى ما على
 الحروف السابقة للاحكام الثلاثة :
 وجه الاخفاء : ففى نهاية القول المفيد . والحجة
 لاخفاء النون الساكنة والتنوين عند هذه الاحرف
 انهما لم يقربا من هذه الحروف كقربيهما من حروف
 الادغام فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب . ولم
 يبعدهما من كبعدهما من حروف الاظهار فيجب
 اظهارهما عندهن من اجل البعد .

فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار
اعطيا حكما متوسطا بين الاظهار والادغام وهو الاخفاء. لان
الاظهار هو ابقاء ذات الحرف وصفته معاً. والادغام التام
اذها بهما معاً. والاخفاء هنا اذها ب ذات النون والتنوين
من اللفظ وابقاء صفتها التي هي الغنة: فانتقل مخرجها
من اللسان الى الخيشوم لانه اذا قلت «عَنْكَ» واخفيت
تجد اللسان لا يرتفع ولا عمل له ولم يكن بين العين والكاف
الغنة مجردة.

ولا يرد: أَنْتُمْ: ونحوه فان ارتفاع الطرف من اللسان
لخروج التاء لا للنون.

ثم اعلم ان الاخفاء يكون تارة الى الاظهار اقرب وتارة
الى الادغام اقرب وذلك على حسب بعد الحرف منهما وقربه
ولفظ ذلك قريب بعضه من بعض.

وقال المحقق الولي الصالح سيدي علي النويري لصفاحي
رحمه الله في غيث النفع نقلاً عن الداني: فلما عدم
القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار اخفيا عن
فصارا لمدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاؤهما على قدر قريبهما

منهن وبعد هما عنهن فبما قربا منه كانا عنده اخفى مها
بعد اعنه.

والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان
المخفى مخفت والمدغم مثقل ومخرجها معهن من
الخشوم فقط لاحظ لها معهن في الغم لانه لا عمل للسان
فيها حيت عند:

وقال الميهمي في شرح تحفة الاطفال: ويكون مخرجها
من الخشوم لا عمل للسان فيه: ثم قال: والفرق بين الاخفاء والادغام
الناقص ان الاخفاء لا تشديد معه بخلاف الادغام وان اخفاء
الحرف عند غيره لا في غيره: وادغام الحرف في غيره لا عند غيره.
تقول اخفيت النون عند السين لا في السين وادغمت النون في اللام
لا عند اللام:

وقال المكي نصر في نهاية القول المفيد "تنبيه" اعلم
ان الاخفاء على قسمين: اخفاء الحركة و اخفاء الحرف والاول
بمعنى تبويض الحركة كما في قوله. لَوْتَا مَتَا. ونحوه: والثاني:
على قسمين احدهما تبويض الحرف وستر ذاته في الجملة كما
في الميم الساكنة قبل الباء اصلية او مقلوبة من النون

الساكنة او التنوين .

وثانيهما اعدام ذات الحرف بالكلية وابقاء غنته
كما في اخفاء النون الساكنة والتنوين عند الحروف الخمسة عشر
المتقدمة وهي ما عدا حروف الحلق ويرملون والباء

وقال الميهمي في شرحه : تجويد الاخفاء . اعلم انك اذا اخفيت
النون الساكنة والتنوين فانظر ما قبلها من الحروف فلا تخرجه
عن حذرك قولك " كُنْتُمْ " فالنون ما قبلها الضم فلا تند قبل
الاخفاء فيتولد واو فتبقى " كُوْنْتُمْ "

ولا تنتقل حرف النون بالصلق باطن لسانك باللحم فوق
الثنائيا العليا عند اخفاؤها فاحترز من ذلك لان الاخفاء ما
يسمى اخفاء الا اخفاء النون عند الحرف المذكور وهي تاء
كُنْتُمْ ، وكيفية ان تجعل لسانك بعيدا عن مخرج النون قليلا
فيقع اخفاؤها .

وقال في شرح النويري . مخرج التنوين والنون الساكنة مع
حروف الاخفاء من الخيشوم فقط ولا يحظ لهما في الفم لانه لا
عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظن ان عند اوريدغان
فيه بغنة .

وقال القارى ضياء الدين احمد رحمه الله فى خلاصة
البيان، والاختفاء هى حالة بين الاظهار والادغام اى ابطال الذات
مع بقاء الغنة الممزوجة بما بعد ها
فالفرق بين الاختفاء والادغام الناقص: ظاهر وهوان
الاختفاء لا تشديد معه بخلاف الادغام: وان اختفاء الحرف
عند غيره لا فى غيره ولا فى ذاته: وادغام الحرف فى غيره لا عند
غيره. فاذا اخفيت النون الساكنة او التنوين عند غيرها وهو ما
بعد ها من حروف الاختفاء: قطعت عن منخرج ذاتها واعدت
بالكيفية وبقيت الغنة المحضة التى تتعلق بما بعد ها لان
الشئ لا يخفى فى ذاته بل يخفى عند غيره. فاذا اريد من الاعتماد
الضعيف على ما بعد النون والتنوين وذلك لضرورة الاختفاء
فافهم: والله اعلم وعلمه اتم

بَابُ فِي أَحْكَامِ الْمَدِّ وَأَقْسَامِهِ

س : ما الاصل في هذا الباب ؟

ج : اعلم ان الاصل في هذا الباب « كما في نهاية القول

المفيد » ما نقله ابن الجزري رحمه الله في النشر

في القراءات العشر . من حديث ابن مسعود رضي الله

تعالى عنه ولفظه كان ابن مسعود يقرأ رجلا

فقرأ الرجل « انها الصدقات للفقراء والمساكين »

مرسلة اي مقصورة فقال ابن مسعود ما هكذا قرأنيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف اقرأكم يا

ابا عبد الرحمن فقال اقرأنيها « انها الصدقات

للفقراء والمساكين فهداها . قال ابن الجزري رحمه

الله تعالى هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب

رجال اسنادة ثقات الخ

وقال الاشموني في منار الهدى وقد وضع السلف

علم القراءات دفعا للاختلاف في القرآن : كما وقع لعمر

بن الخطاب مع ابي بن كعب حين سمعه يقرأ سورة

الفرقان على غير ما سمعها هو من النبي صلى الله عليه وسلم فاخذة ومضى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد ان يقرأ فقرأ كل واحد ما سمعه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزل . ولا شك ان القبائل كانت ترد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يترجم لكل احد بحسب لغته : فكان يمد قدرا لالف والالفين والثلاثة لمن لغته كذلك وكان يفخم لمن لغته كذلك ويرقق لمن لغته كذلك . ويميل لمن لغته كذلك .

س : ما حد المداغة واصطلاحها ؟

ج : حدة لغة . المظ . وقيل الزيادة تقول العرب مددت

مدا . اى زدت زيادة ومنه قوله تعالى ويمددكم باموال وبنين اى يزدكم . واما اصطلاحها عند القراء فهو اطالة الصوت بالحرف الممدود ووضده القصر وهو لغة . الحبس تقول العرب قصرت فلانا عن حاجته اى منعته عنها ومنه قوله تعالى حور مقصورات

في الخيام: أي محبوسات فيها. وأما اصطلاحاً
فهو اثبات حرف المد من غير زيادة
عليه

س: كم حروف المد وما هي وما الجامع لها؟

ج: حروف ثلاثة، وهي الالف الساكنة المفتوح ما
قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء
الساكنة المكسور ما قبلها. والمثال الجامع
لحروف المد بشرطها، قوله تعالى: **ءَا تُؤْتِي
أُوتِينَا: نُؤْتِيهَا.** ء

وأما إذا كان قبل الواو والياء الساكنتين فتحة
سبباً حرفاً للين وإذا كانتا متحركتين فاختصا
بحرف العلة

س: كم قسم للمد وما هي؟

ج: قسمان: وهو أصلي وفرعي

س: ما هو المد الأصلي؟

ج: هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا
به:

- س : لم سمى طبيعيا ؟
- ج : سمى بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه
عن حدا ولا يزيد عليه .
- س : ما علامة المد الاصلى الطبيعى ؟
- ج : علامته عدم وجود الهمزة او السكون او التشديد
بعد حرف المد
- س : ما هو المد الفرعى ؟
- ج : هو المد الزائد على المد الاصلى الطبيعى لسبب من
الاسباب .
- س : كم اسباب المد الفرعى ؟
- ج : اثنان وهو الهمز والسكون بعد حرف المد .
والسكون بعد حرف اللين .
- س : كم احكام المد الفرعى ؟
- ج : احكامه ثلاثة وهو اللزوم والوجوب
والجواز .
- س : ما الشاهد على ذلك ؟
- ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى

وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

س : مَا هُوَ الْمَدُّ الْلازِمُ وَمَا مَقْدَارُهُ ؟

ج : أَعْلَمُ أَنَّ الْمَدَّ الْلازِمَ هُوَ مَا أَجْمَعَ الْقِرَاءُ عَلَى طَوْلِهِ

مَقْدَارًا وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ : وَهُوَ ثَلَاثُ الْفَاتِ

بِسِتِّ حَرَكَاتٍ عَلَى الْقَوْلِ الْأَصَحِّ الْمَشْهُورِ

بَيْنَ الْقِرَاءِ

س : لِمَ سُمِّيَ مَدًّا لَازِمًا ؟

ج : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلزُّومِ سَبَبُهُ فِي الْحَالِينِ أَيْ حَالِي الْوَصْلِ

وَالْوَقْفِ

س : كَيْفَ قَسَمْنَا الْمَدَّ الْلازِمَ ؟

ج : أَعْلَمُ أَنَّ الْمَدَّ الْلازِمَ عَلَى قَسْمَيْنِ : لَازِمٌ كَلِمِيٌّ وَلازِمٌ

حَرْفِيٌّ

س : لِمَ سُمِّيَ كَلِمِيًّا وَحَرْفِيًّا ؟

ج : سُمِّيَ كَلِمِيًّا لِوُجُودِ السَّبَبِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَسُمِّيَ

حَرْفِيًّا لِوُجُودِ السَّبَبِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ فِي حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَقْطَعَاتِ

س : كَيْفَ قَسَمْنَا لِلْكَلِمِيِّ وَكَيْفَ لِلْحَرْفِيِّ ؟

ج : لكل واحد منهما قسبان قسم مخفف وقسم
مثقل

س : لم سمي مخففا ومثقلا ؟

ج : سمي مخففا ؛ لوجود السبب المظهر بعد حرف المد
وسمي مثقلا ؛ لوجود السبب المدغم بعد حرف المد.
ولكل علامة يميزه عن غيره

س : ما علامة المد اللازم المنخف الكلمي ؟

ج : علامته . وجود السكون الاصلى المظهر بعد حرف
المد في كلمة واحدة ؛ نحو : التَّنُّ . وهو في موضعين .
بيونس ؛

التَّنُّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ .

التَّنُّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ

ولا ثالث لهما عند الحفص عن العاصم . وكذلك لا
يوجد المد اللازم المنخف الكلمي على الواو
والياء .

س : ما علامة المد اللازم المثقل الكلمي ؟

ج : علامته وجود التشديد اى السكون الاصلى المدغم

بعد حرف المد في كلمة واحدة سواء كان حرف
المد مرسوما او ملفوظا.

س : ما امثلة ذلك ؟

ج : امثلته على الالف : دَابَّةٌ ، نَخَاصَةٌ ، حَاجَلُكَ ؛
الْحَافِيَّةُ ، الطَّامَّةُ ، مُضَارٌّ ، لِيُعَاجِبُوكُمْ ؛
يُشَاقِقُونَ ، بِرَادِيٌّ ، الطَّائِنِينَ ، وَلَا الضَّالِّينَ ؛
الْعَادِيْنَ ، الدَّوَابِّ ، آمِينَ ، صَفِيٍّ ، تَخْضُوتَ
وَالصَّفِيَّتِ ، اللهُ ، الذَّكَرَيْنِ .

وامثلته على الواو : قَالَ اتَّعَاجُوزِي فِي اللهِ : قُلْ أَفَغَيْرَ
اللهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ؛ ولثالث لهما
وكذلك لا يوجد المد اللازم المشقل
الكلمى على الياء واما اذا اجتمع المد والسكون في
كلمتين تحذف المد واجتماع الساكنين فاذا فأت
الشرطيات المشروطة ، نحو : تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ ، وَيُحْيِي الْأَرْضَ .

س : ما علامة المد اللازم الحرفي ؟

ج : اعلم ارشدك الله تعالى ان حروف المقطعات على قسمين

تسم هجاءاً على حرفين نحو: طا. ها. يا. حا. را.
 وقسم: هجاءاً على ثلاثة احرف. وهو على تسعين
 قسم هجاءاً على ثلاثة احرف وما بينها احرف
 مد: نحو: صَادُ: قَاتُ: كَاتُ: تُونُ: سَيْنُ:
 مِيمُ:

وقسم هجاءاً على ثلاثة احرف وما بينها
 حرف لين وهو عَيْنُ: ولثاني لها
 فاما ما كان هجاءاً على حرفين فلا مد فيه الا
 الطبيعي لعدم وجود السبب بعد حرف المد: نحو:
 طه: ي: ح: س:

واما ما كان هجاءاً على ثلاثة احرف: فانظر:
 ان وجدت فيه بعد حرف المد سكون ظاهر فهو
 المخفف. وان وجدت فيه بعد حرف المد سكون
 مدغم فهو المثقل وان وجدت فيه السكون بعد حرف
 اللين فهو المد اللين اللازم الحرفي وهو في عين مريم
 وعين الشورى ويجوز فيه التوسط لضعف اللين
 فتدبر:

واما ألفا، ا، فهجاء كـ على ثلاثة احرف ولكن
لا مد فيه فيمد، فتامل، وذلك كله في فواتح السور
فافهم

س : ما امثلة المد اللازم المخفف الحرفي ؟
ج : امثلته : ص : ق : ن : يس : طس : حـ
الر : كـ : يعص : حـ عسق :

س : ما امثلة المد اللازم المثل الحرفي ؟
ج : امثلته مع المخفف : المـ : المـ : المـ : المـ :
طسـ

س : ما الشاهد على ذلك الاقسام ؟
ج : الشاهد قول ابن الجزري ر
م : فَلَا زِمُّ اِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدُّ
سَاكِنٌ خَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ

اخبر الناظم رحمه الله بان المد اللازم هو الذي يجيئ
بعد حرف المد سكون اصلي سواء كان مظهرا او
مدغما، ثم اخبر بمقداره فقال وبالطول يمد
وهو ثلاثة الفات بست حركات

س : ما هو المد الواجب وما مقداراً ؟

ج : اعلم ان المد الواجب هو ما اجمع القراء على توسطه ولم يجز احد فيه القصر : وهو المسمى بالمتصل و مقداراً الفان او الفان ونصف عند الحفص عن العاصم رحمهما الله .

س : لم سمي مداً واجباً ؟

ج : سمي مداً واجباً لان القراء اجمعوا على مدة من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا . واختلف بينهم في مدة قطعاً حتى قال امام المتأخرين محراب الفن ابن الجزري رحمه الله تعالى تتبعت قصر المتصل فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمداً عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقد تقدم ذكره اول الباب :

س : لم سمي مداً متصلاً ؟

ج : سمي بذلك لاتصال السبب بالحرف المد في كلمة واحدة سواء كان حرف المد مرسوماً أو ملفوظاً .

س : ما علامة المد الواجب المتصل ؟

ج : علامته. وجود الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة.

س : ما امثلة ذلك ؟

ج : امثلته : جَاءَ : شَاءَ : قُرْنَا : شُرَكَاءُ : عَلِمَاءُ :

عَلِمُوا : شُرَكُوا : شَفَعُوا : أَنْبِيَاءُ : اغْنِيَاءُ :

إِسْرَائِيلَ : لِلْمَلَأِكَةِ : جَزَاءُ : غُثَاءُ : سَوَاءُ :

بِدَاءُ : فِدَاءُ : أَوْلِيَاءُ : هَاؤُمُ :

سَوْءٌ : بِسَوْءٍ : قُرُوءٌ : بِالسُّوءِ : تَبِءٌ : لَتَنُوءٌ :

لَيْسُوءًا : هَنِيئًا : مَرِيئًا : تَفِيءٌ : وَجَائِيءٌ : بَرِيءٌ :

خَطِيئَتِكُمْ : خَطِيئَةٌ : خَطِيئَتِي : سِيءٌ : سِيئَتٌ :

الْمُسِيءُ : النَّسِيءُ :

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ح

م : وَوَأَجِبُ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ

مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ

اخبر الناظم رحمه الله بان المد الواجب هو الذي

يجيء حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعان
في كلمة واحدة.

س : ما هو المد الجائز وما مقداره ؟

ج : اعلم ان المد الجائز هو ما يجوز فيه المد والقصر
عند كل القراء وهو المسمى بالمد المنفصل ؛
ومقداره كالمد المتصل عند الحفص رح

س : لم سمي مدا جائزا ؟

ج : سمي بذلك لاختلاف القراء فيه ؛ ولم يقل احد
من العلماء الذين يمدون من القراء هنا يمدون
قدرا واحدا مشبعا. فالمنقول هنا عن القراء ليس الا
التفاوت في المد. فمن مد فمدة متفاوت على
قدر مرتبته في التحقيق والترتيب ؛ والتدوير
والحدر. فتدبر.

س : لم سمي مداً منفصلاً ؟

ج : سمي بذلك لانفصال السبب عن حرف المد في
كلمة اخرى ؛

س : ما علامة المد الجائز المنفصل ؟

ج : علامته : وجود الهمزة بعد حرف المد في كلمة
 اخرى سواء كان حرف المد مرسوما او
 ملفوظا : بان يكون حرف المد آخر الكلمة
 الماضية والهمزة في اول الكلمة
 الآتية :

س : ما مثله ذلك ؟

ج : امثلته : بِمَا نُزِلَ : لَا أُقْسِمُ : فَلَا إِشْمَ :
 لَا أَعْبُدُ : وَمَا أَمَنَ : إِلَّا أَيْبُوسَ : إِلَّا أَنفُسَهُمْ :
 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ : إِنَّا أَعْتَدْنَا : إِلَّا آلَ : عَلَيَّ أَنْ :
 عَصَى آدَمَ : إِلَى آدَمَ : فَتَلَقَى آدَمَ : حَتَّى إِذَا :
 يَأْتِيهَا : يَأْتِيهَا : يَأْتِيهَا : يَأْتِيهَا :
 هَآءِنتُمْ : هَآءِ وَأَوْلَآءِ : هَآءِ وَأَوْلَآءِ : هَآءِ وَأَوْلَآءِ :
 قُوا أَنفُسَكُمْ : قَالُوا أَقْرَبْنَا :
 فَسَجَدُوا إِلَّا : تَأْكُلُوا أَمْوَ الْكُفْرِ :
 لَهُ أَخٌ : لَهُ إِخْوَةٌ : يَرَى أَحَدٌ : عِنْدَهُ أَجْرٌ :
 وَرَسُولُهُ أَحَقُّ : فَلَهُ أَسْلِمُوا : لَهُ أَجْرٌ :
 فِي أَنفُسِكُمْ بَنِي آدَمَ : إِنِّي أَعُوذُ : فِي إِبْرَاهِيمَ :

الَّذِي أُسْرِيَ: هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ۖ هَذِهِ آيَاتُنَا ۖ بِهِ إِشْمًا
بِهِ أُرِي ۖ بِبَيْدَةِ الْوَالِدِ

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وَجَائِزٌ إِذَا آتَى مُنْفَصِلًا ۖ

اخبر الناظم رحمه الله بان المد الجائز المنفصل
هو الذي يجيئ في حروف المد قبل الهمزة
ويكونان منفصلين في كلمتين :

س : ما هو المد العارض للسكون وما مقداره ؟

ج : اعلم ان المد العارض للسكون هو قسم المد الجائز

لان فيه للقراء ثلاثة اوجه

الاول : الطول اى الاشباع كامد اللازم اجتماع الساكنين
اعتدادا بالعارض .

الثاني : التوسط كالمد المتصل لمراعاة اجتماع الساكنين
مع ملاحظة كونه عارضا

الثالث : القصر بقدر المد الاصلى الطبيعى : لعروض
السكون فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء

الساكنين مطلقا.

وذلك الوجوه لا تجرى الا في الوقف على الكلمة
بالسكون الكامل فان وقف عليها بالروم
فليس غير القصر لعدم موجب المد وهو السكون
الكامل: لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة.

س : لم يسمى مدا عارضاً؟

ج : سمي بذلك لعروض السكون مطلقا.

ثم اعلم ان المد العارض للسكون على قسمين :

فان كان السكون العارض بعد حرف المد فهو
المد العارض للسكون : وان كان السكون العارض
بعد حرف اللين ، فهو المد اللين العارض للسكون .

فتحصل مما ذكرناه : ان الكلمة الموقوفة عليها
اذ لم يكن آخرها همزا ولا حرفا مشددا : وكان
قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد : جاز فيها
الطول ثم التوسط ثم القصر : وان كان قبل الحرف
الموقوف عليه حرف لين ، جاز فيها القصر ثم التوسط
ثم الطول . ويكفيك وجه من الوجوه الثلاثة :

فاعمل باولها

س : ما علامة المد العارض للسكون ؟
 ج : علامته : وجود السكون العارض اللفظي في آخر الكلمة
 بعد حرف المد او اللين وذلك يكون في الوقت
 بالاسكان والاشمام

س : ما مثلة المد العارض للسكون ؟
 ج : امثلة : عَلَّمَ الْقُرْآنُ ، عَلَّمَهُ الْبَيِّنَاتُ ،
 عَلَّمَ الْكِتَابِ ، بَيْنَ الْعِبَادِ ، عُقْبَى الدَّارِ ،
 سُوءُ الدَّارِ ، بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، بِصَبْرٍ بِالْعِبَادِ ،
 فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ ، هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ، سَجِرٌ كَذَّابٌ ،
 يَوْمَ التَّلَاقِ ، وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ ، مِنْ زُشْرَى
 رَبِّ الْعَلَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ،
 وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ،
 وَلَا الضَّالِّينَ ، هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ ، وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ،
 أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، رَزَقْنَاهُمْ يَنْفِقُونَ ،
 هُمْ يُؤْتُونَ ، هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، مَا يَشْعُرُونَ ،
 نَحْنُ مُصَلِحُونَ ، لَا يَيْئَسُونَ ، لَا يَرْجِعُونَ ،

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝

س : ما امثلة الهدالين العارض للسكون ؟

ج : امثلته :- وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝ حَذَرَ الْمَوْتِ ۝

ذِي الطُّوَالِ ۝ وَلَا نَوْمٌ ۝ ظَنَّ السَّوْءَ ۝

الْفِرْعَوْنَ ۝ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ ۝

فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ۝ عِبْدَنَا إِذْ ذَا الرُّبُوبِ ۝

رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ وَالصَّيْفِ ۝ مِنَ الْغَيْظِ ۝

هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝ رَأَى الْعَيْنِ ۝ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝

وَالطَّيْرِ ۝ حَظَّ الْأُنثِيَيْنِ ۝ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ۝

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى :-

م : : أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَتَفَاءَسَجَلَا

اخبر الناظم رحمه الله بان المد الجائز العارض للسكون

هو الذى يجيئ حرف المد او اللين قبل السكون المطلق

اي المحض فى كلمة واحدة بان يكون الوقف بالاسكان

والاشمام :-

بَابُ فِي الْوُقُوفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

س : ما الاصل في الوقف والابتداء ؟

ج : اعلم اسعدك الله تعالى ان الاصل في ذلك ما ورد

ان عليا رضى الله تعالى عنه سئل عن قوله تعالى :

ورتل القرآن ترتيلا : فقال الترتيل . هو

تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

وما ورد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . انه

قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا

ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على

النبي صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلولا لها

وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يوقفت

عندها منها :

وما ورد ان ام سلمة رضى الله تعالى عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع

قراءته : يقول . الحمد لله رب العلمين .

ثم يقف : ثم يقول . الرحمن الرحيم . ثم

يقف - الحديث .

وما روى ان رجلين اتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فتشهدا احد هما فقال من يطع الله ورسوله
فقد رشد ومن يعصهما وقت فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قم ببس الخطيب انت قتل ومن يعص
الله ورسوله فقد غوى: ففي الخبر دليل واضح
على كراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلق
بما يبين حقيقته ويبدل على المراد منه لانه صلى الله
عليه وسلم انها اقام الخطيب لما قطع على ما يقبح اذ
جمع بقطعه بين حال من اطاع ومن عصى ولم يفصل
بين ذلك .

وانما كان ينبغي له ان يقطع على قوله فقد
رشد ثم يستأنف ما بعد ذلك او يصل كلامه
الى آخره فيقول ومن يعصهما فقد غوى: فاذا كان
مثل هذا مكرها مستبشعا في الكلام الجارى بين
المخلوقين فهو في كلام الله تعالى اشد كراهة واستبشعا
وتجنبه اولى واحق فعليك بالاجتناب:

قال ابن الجزري رحمه الله ففي كلام علي رضي الله
 تعالى عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما برهان على ان تعلمه
 اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا
 تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد
 ابن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من اعيان
 التابعين وصاحبه الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء
 ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم من الائمة وكلامهم
 في ذلك معروف انصو صرح عليه مشهورة.

ومن ثم اشترط كثير من ائمة الخلف على المبيزان لا يميز
 احداً الا بعد معرفة الوقف والابتداء

قال الهذلي في كامله الوقف حلية التذوق وزينة
 القارئ وبلاغ التالي وفيه المستمع وفخر العالم وبه يعرف
 الفرق بين المعنيين المنحتملين والنقيضين المتنافيين والحكمين
 المتغايرين

وقال ابو حاتم من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن: وقال ابن
 الانباري من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء اذ

لا يأتي واحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة الفواصل
فهذا ادل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه فينبغي للقارئ
ان يقطع الآية التي فيها ذكر النار والعقاب عما بعدها
ان كان بعد هذا ذكر الجنة او الثواب وكذلك
يقطع الآية التي فيها ذكر الجنة او الثواب عما بعدها
ان كان بعد هذا ذكر النار والعذاب.

س : ما حد الوقت لغة واصطلاحاً ؟

ج : حد لغة : الكف اي الحبس عن الفعل والقول . واما اصطلاحاً
فهو قطع الصوت مع النفس واسكان المتحرك ان كان
متحركاً تال مكي نصر في نهاية القول المفيد . اعلم
ان الوقت معناه في اللغة . الحبس يقال وقفت الدابة
واقفتها اذا حبستها عن الشئ . وفي الاصطلاح عبارة
عن قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية
استئناس القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه
او بما قبله لا بنية الاعراض .
وتال الاشموني في منار الهدى : قطع الصوت آخر الكلمة زمناً
او هو قطع الكلمة عما بعدها .

وقال الغالد الازهرى قطع الكلمة عما بعد ها بسكتة
طويلة. وقال زكريا الانصارى فى المقصد: الوقف
يطلق على معنيين احدهما القطع الذى يسكت القارئ عنده
وثانيهما المواضع التى نصّ عليها القراء. فكل موضع منها يسمى
وقفا وان لم يقف القارئ عنده ومعنى قولنا هذا وقف:
اى موضع يوقف عنده وليس المراد ان كل موضع من ذلك
يجب الوقف عنده. بل المراد انه يصلح عنده ذلك
وان كان فى نفس القارئ طول. ولو كان فى وسع احدنا ان يقرأ
القرآن كله فى نفس واحد ساعة له ذلك.

والقارئ كالمسافر. والمقاطع التى ينتهى اليها القارئ
كالمنارل التى ينزلها المسافر: وهى مختلفة بالتام والحسن
وغيرهما مما يأتى كاختلاف المنازل فى الخصب ووجود الماء
والكلاء وما يتظلل به من شجر ونحوه.

والناس مختلفون فى الوقت فمنهم من جعله على مقاطع
الانفاس. ومنهم من جعله على رؤس الآى والأعدل انه قد يكون
فى اوساط الآى. وان كان الاغلب فى اواخرها. وليس آخر كل اية
وقفا. بل المعانى معتبرة والانفاس تابعة لها والقارئ اذا بلغ

الوقت وفي نفسه طول يبلغ الوقت الذي يليه فله مجاوزته
 الى ما يليه فما بعده. فان علم ان نفسه لا يبلغ ذلك فالاحسب
 له ان لا يجاوزه كالمسافر اذا لقي منزلا خصبا ظليلا وكثير الماء
 والكراء وعلم انه ان جاوزه لا يبلغ المنزل الثاني واحتاج
 الى النزول في مفازة لاشئ فيها من ذلك فالوقوف له ان لا
 يجاوزه.

فان عرض له اى للقارئ عجز بعباس او قطع نفس او
 نحوه عند ما يكرة الوقف عليه عاد من اول الكلام ليكون الكلام
 متصلا بعبه ببعض. ولعلها يكون الان ابتداء بها بعد موها
 للوقوف في محذور.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ٧

م : وَيَعْدُ تَجْوِيدُ كَلِّ الْحُرُوفِ

لأبداً من معرفة الوقوف

م : وَالْإِبْتِدَاءُ

قال الناظم رحمه الله وبعد تحصيل تجويدك اى
 بعد معرفة تحسينك للحروف لا بد لك ايها القارئ

من معرفة اماكن الوقوف والابتداء

س : كم قسم للوقف؟

ج : اعلم ان الوقف على اربعة اقسام: اختياري بالبناء الموحدة

ومتعلقه رسم المصحف لبيان المقطوع من الموصول

والثابت من المخذوف والمجروور من المربوط. ولا

يجوز له ان يقف عليه الا عذر كما نقطاع نفس او

سؤال متعذر او تعليم قارئ كيف يقف اذا اضطر

لانه قد يضطر الى الوقف على شئ فلا يدري

كيف يقف:

وانتظاري: وهو ان يقف على كلمة ليعطف عليها

غيرها حين جمعه اخذت من الروايات -

واضطراري: وهو الوقف بسبب ضيق النفس والعسبي

ونحوه كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف على اى كلمة

مقطوعة كانت وان لم يتم المعنى لكن يجب الابتداء

من الكلمة التي وقفت عليها ان صلح الابتداء

بها:

واختياري: بالبناء المثناة تحت وهو الوقف من غير

عروض سبب من الاسباب وهو المقصود هنا

س : الى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري؟

ج : ينقسم الوقف الاختياري الذي يقف عليه التالي بقصده

الى ثلاثة اقسام : تام . وكاف . وحسن .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الحزري ر

م : . . . وَهِيَ تَقْسِمُ اِذْنٌ : ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

س : ما هو الوقف التام؟

ج : هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعد ها بها ولا بما

قبلها لفظاً ولا معنىً كالوقف على «المفلحون» في

سورة البقرة وهو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء

بما بعد ها وذلك يوجد عند انقضاء القصص وانقضاء

الكلام واكثر ما يكون في رؤس الآي : اذهى مقاطع

ومفاصل .

س : ما هو الوقف الكافي؟

ج : هو الوقف على كلمة لم يتعلق ما بعد ها بها ولا بما قبلها

لفظاً، بل معنىً فقط . كالوقف على « يثى منون »

في اول البقرة. لانها مع ما بعدها وهو ختم الله على
قلوبهم متعلق بالكافرين. وهو الذي يحسن
الوقف عليه ايضاً والابتداء بما بعد لا غير ان الذي
بعده متعلق به من جهة المعنى دون تعلق شئ من
جهة الاعراب نحو: احم لهم تنذرهم لا يؤمنون :
ثم قال: ختم الله على قلوبهم: فآخرة الآية كلام
تام ليس له تعلق بما بعدها من جهة الاعراب لكن
تعلق من جهة المعنى لان قوله: « ختم الله على
قلوبهم » اخبار عن حال الكافرين.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : وَهِيَ لِمَاتِمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ

تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدِي

م : فَالْتَّامُ فَالْكَافِيُ

اخبر الناظم رحمه الله ان هذه المواقف المذكورة
انها تكون لماتم معناه لا لما كمل مبناه وللحاصل
ان هذه الوقوف للفظته الكلام عليه من حصول

ركنى الجملة من المسند والمسند اليه .

ثم يقسم ذلك التمام الى ما فصله بقوله فان لم يوجد لها تم من الكلام تعلق بما بعده لامبنا ولا معنى او يوجبده لتعلق به معنى لامبنا فابتدئ انت ايها التالي بما بعده في القسمين المذكورين اذا وقفت على ما قبله في الصنفين المسطورين .

وقد انت ايها التالي اما الوقت على الاول منهما فالتأسمى به لتتمام المبني وانقطاع ما بعده عنه في المعنى واما الوقت على الثاني فالكافي وسمى به للاكتفاء في الوقت عليه والابتداء بما بعده كالتام .

س : ما هو الوقت الحسن ؟

ج : هو الوقت على كلمة تعلق ما بعدها بها او بما قبلها لفظا بشرط تمام الكلام عند تلك الكلمة كالوقت على « الحمد لله » في الفاتحة لان « رب » صفة له فتعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بها لفظًا . وكالوقت على « عليهم » الاول في الفاتحة لان « غير » صفة للذين او يبدل منه

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ح

م : وَلَفْظًا فَاْمُنَّعَنَّ : اِلَّا رُوْسَ الْاَيِّ جَوِّزَ فَاْلْحَسَنُ

اخبر الناظم رحمه الله وان كان تعلق بما بعده لفظاً ومعنى فامنع الابتداء حينئذ بما بعده بل ابتداءً بما قبله الارؤس الآى التى فيها التعلق اللفظى يجوز الابتداء بما بعدهها. لورود الحديث بالوقوف على «العلمين» والابتداء بالرحمن الرحيم. ولان رؤوس الآى بمنزلة فواصل السجع والقوافى. وان كان التعلق لفظاً فاسم وقفه الحسن. لان الوقف على ما فيه التعلق اللفظى مطلقاً هو بالحسن. لحسن الوقف عليه وان كان تفصيل فى الابتداء بعدة. فافهم

س : ما الوقف القبيح ؟

ج : اعلم ان الوقف القبيح الذى لا يليق للتقارى ان يقف

عليه وهو الوقف على لفظ غير مفيد لعدم تمام الكلام وهو على نوعين.

النوع الأول: الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى كالوقف على قوله بسم: من بسم الله. وعلى. الحمد. من الحمد لله: وعلى. ملك. من ملك يوم الدين: وعلى اياك. من اياك نعبد. وعلى. صراط: من صراط الذين انعمت فكل هذا لا يتم منه كلام ولا يفهم منه معنى لانه لا يعلم الى اى شئ اضيف. فالوقف عليه قبيح لا يجوز تعهد الوقف عليه الا للضرورة كان انقطع نفس القارئ او عطش او ضعف او غلبه النوم او عرض له شئ من الاعذار التي لا يمكن بها ان يصل الى ما بعد ها. او كان الوقف لتعليم و امتحان فعينئذ يجوز له. الوقف على اى كلمة كانت وان لم يتم المعنى لكن يستحب له وقيل يجب ان يتدئ من الكلمة التي قبل الموقوف عليها او يها على حسب ما يقتضيه المعنى من الحسن لان الوقف قد ابيح للضرورة فلما اندفعت لم يبق مانع من الابتداء بما قبله لان المقصود

تبيين معاني كتاب الله تعالى وتكميلها فالوقف مبين
 وفاصل بعضه من بعض وبذلك تحسن التلاوة
 فيحل القريم والدرابية ويتضح منهاج الهداية.
 والنوع الثاني: فيبايؤهم الوقف عليه او الابتداء
 وصفالاوليين به تعالى او يفهم معنى غير ما اراد
 الله تعالى. كالوقف على قوله: ان الله لا يستحي
 والابتداء بان يضرب مثلا. وان الله لا يهدى
 والابتداء بالقوم الظالمين: ولا يبعث الله: والابتداء
 بمن يموت: لان المعنى يفسد بفصل ذلك مابعدة
 فمن انقطع نفسه على شئ من ذلك وجب عليه
 ان يرجع الى ما قبله ويصل الكلام بعضه ببعض فان
 لم يفعل اشم وكان من الخطأ العظيم الذي
 لو تعمده متعمدا لخرج بذلك من دين الاسلام لافراد
 من القرآن ما هو متعلق بما قبله او بما بعده وكون
 افراد ذلك افتراء على الله وجهلايه:
 واما الوقف الاقبح: فلا يخلو: اما ان يكون الوقف
 والابتداء قبيحين: او يكون الوقف حسنا والابتداء

قبيحا: فالاول: كالوقوف على قوله: وقالت اليهود
والابتداء بعزير ابن الله: او قالت النصرى
والابتداء بالمسيح ابن الله: او قالت اليهود
والابتداء بيد الله مغلولة اولقد كفر الذين
قالوا والابتداء: بان الله ثالث ثلاثة: وشبهه
ذلك من كل ما يوههم خلاف ما يعتقده المسلم.
ثم لا يخلو الواقف على تلك الوقوف: اما ان يكون
مضطرا او معتمدا فان وقف مضطرا وابتدأ بما بعده
غير متجانف لاشم ولا معتقد معناه لم يكن عليه
وزر. وقال شيخ الاسلام عليه وزر ان عند
المعنى: لان الابتداء لا يكون الا اختياريا. وقال
ابوبكر ابن الانبارى لاشم عليه وان عرف
المعنى: لان نيته الحكاية عن قاله وهو غير
معتقد لمعناه. وكذا لو جهل معناه.

والثاني: كالوقوف على: يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ: فالوقوف
حسن، والابتداء: بآيَاكُمْ: قبيح لفساد المعنى.
وعلى: ألم تَرَ إِلَى الْمَلَكِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ

مُوسَى: فالوقف قبيح، والابتداء: بإذ قال النبي
لَهُمْ: قبيح لفساد المعنى.

والخلاف بين العلماء ان لا يحكم بكفره من غير
تعمد واعتقاد لمعناه. واما لو اعتقد معناه فانه يكفر
مطلقا وقت ام لا. والوصل والوقف في المعتقد سواء.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَوَلَكُهُ

يُوقَفُ مُضْطَرًّا أَوْ يُبَدَأُ قَبْلَهُ

اخبر الناظم رحمه الله وغير ماتم من الكلام
قبح الوقف عليه عند القراء الفخام حال الاختيار
دون وقف الاختيار والانتظار والا اضطرار

س : ما الوقف الواجب وما الحرام ؟

ج : اعلم ان قول الائمة لا يجوز الوقف على كذا وكذا

انما يريدون به الوقف الاختياري الذي يمتنع

في القراءة ويروق في التلاوة حال الاختيار ولا

يريدون به كونه حراما او مكروها اذ ليس في

القران من وقت واجب يأثم القارئ بتركه
 ولا من وقت حرام يأثم بوقفه لانها اى الوصل
 والوقت لا يبدلان على معنى حتى ييختل بذهابها
 الا ان يكون لذلك الوقت والوصل سبب يؤدى الى
 تحريمه كان يقصد القارئ الوقت على قوله .
 وما من اله وانى كفرت
 وان الله لا يستحي وشبهه ذلك من ما قد مناه
 من غير ضرورة اذ لا يفعل ذلك مسلم فان
 قصد الاخبار كان قصد نفي الالهة . او اخبر عن نفسه
 بالكفر او نفي الاستحياء عن الله عز وجل . كفر .
 وذلك لا يعلم الا بقريينة تظهر منه او اخباره عن نفسه
 فان لم يقصد لا يحرم وان تعلم منه قريينة تدل على كفره
 فلا يحكم به هذا حكم العالم .
 واما العاصى فلا يحكم عليه بشئ من ذلك الا ان علم منه
 قريينة تدل على كفره او شىء من ذلك فيحكم بها والا حسن
 ان يجتنب الوقت على مثل ذلك بالتيقظ وعدم
 الغفلة دفعا لايها مانه وقت على مثل ذلك

قصدًا. والله اعلم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

م : وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَحَبَبٍ

وَلَا حَرَامٍ غَيْرُ مَالِهِ سَبَبٌ

اخبر الناظم رحمه الله انه لا يوجد في القرآن وقف

واجب يأثم القارئ بتركه ولا وقف حرام يأثم بالوقف

عليه. لان الوصل والوقف لا يدان على معنى يمتثل بدها بهما

الا ان يكون لذلك سبب يستدعي تحريمه وموجب

يقتضى تأثيمه.

بَابُ فِي الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

س : ما هو المقطوع والموصول ؟

ج : اعلم ان المقطوع هو قطع الكلمة اى فصل الكلمة عن الكلمة الآتية الاخرى فى الرسم والموصول هو وصل الكلمة اى اتصال الكلمة بالكلمة الآتية فى الرسم كما هى فى مصحف الامام وهو مصحف امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه الذى اتخذه لنفسه يقرأ فيه وليس هو بخطه كما توهم بعضهم . ولا عبرة بكتاية مصاحف العوام . ثم اعلم ان المصاحف العثمانية كتبت على الترتيب المكتوب فى اللوح المحفوظ بتوقيف جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واعلامه عند نزول كل آية بموضعها مجردة من النقط والشكل متفاوتة فى الحذف والاثبات والبدل والفصل والوصل لتتمثل ما صح نقله

وتواتر من القراءات المأذون فيها، إذا الاعتماد في نقل القرآن على الحفظ لا على مجرد الخط

واختلف في عدد المصاحف العثمانية ف قيل انها اربعة وقيل خمسة وقيل ستة وقيل سبعة وقيل ثمانية والصحيح انها ستة ارسل منها سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه . مصحفا الى مكة ومصحفا الى الشام ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة وابقى بالمدينة مصحفا واختبى لنفسه مصحفا وهو الذى يقال له مصحف الامام .

ولم يكتب عثمان رضى الله تعالى عنه بيده واحدا منها وانما امر بكتابتها؛ وكانت كلها مكتوبة على الورق «الكاغذ» الا المصحف الذى خص به نفسه فقد قيل: انه على ورق الغزال؛ واعلم ان لا بد لقارى القرآن من معرفة المقطوع والموصول ومعرفة تاء التانيث ليقف على المقطوع في محل قطعه حال انقطاع نفسه واختباره اى امتحانه بان اختبره المعلم او غيره وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التانيث

عند رسمها بالتاء كما هي في مصحف الامام.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : وَأَعْرِفُ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا

فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ آتَى

امر الناظم رحمه الله بمعرفة المقطوع والموصول

وتاء التانيث التي رسمت بالتاء المطولة والمدورة

كما هي في مصحف الامام

س : كم كلمة قطعت عن الكلمة الآتية وما هي ؟

ج : اعلم ان الكلمة التي يتأكد معرفتها من ذلك

واعتنى بذكرها كثير من العلماء . . . وهي

عشرون كلمة قطعت عن الكلمة الآتية

باختلاف المصاحف العثمانية

س : ما الكلمة الاولى التي قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة «أَنْ» المفتوحة الهمزة المتحففة

النون مع «لا» النافية (أَنْ لَا) وهي على

ثلاثة اقسام.

اولها مقطوعة باتفاق المصاحف وهي في عشرة

مواضع معروفة عند اهل الرسم

١: وَظَنُّوا أَن لَّمَلَجًا مِّنَ اللَّهِ إِلَآ إِلَيْهِ: بالتوبة

٢: وَأَن لَّآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ. في هود

٣: أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ. في يس

٤: أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ: في هود: وهي الثانية

٥: أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا: بالمتحنة

٦: أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْئًا: في الحج

٧: أَن لَّا يَدَّخُلَنَهَا الْيَوْمَ: في سورة ن

٨: وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ: بالدخان

٩: أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ: بالاعراف:

١٠: حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ: فيها ايضا

وثانيتها متختلف فيها. وهي في قوله تعالى.

أَنَّ لَّآ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

بالانبياء

فانهم اختلفوا في قطعها ووصلها والمختار فيها

القطع وثالثها موصولة باتفاق المصاحف وهو ما

عدا الاحد عشر المتقدمة نحو: **الَّا تَعْبُدُوا إِلَّا**

اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ؛ بهود.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : **فَاقْطَعْ بِعَشْرِكَلِمَاتٍ أَنْ لَا**

مَعَ مَلْعَأْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

م : **وَتَعْبُدُوا** وليس شافى **هُوَ** **دَلَا**

يُشْرِكَنَّ تَشْرِكُ يَدْخُلَنَّ تَعْلُوْا عَلَى

م : **أَنْ لَا يَقُولُوا إِلَّا قَوْلًا** . . .

امر الناظم رحمه الله بقطع « أَنْ » لا « بعشر كلمات

فاحفظها ايها الطالب

س : ما الكلمة الثانية التي قطعت عن الكلمة

الآتية ؟

ج : هي كلمة « **إِنْ** » الشرطية مع « **مَا** » المؤكدة

(**إِنْ مَا**) وهي على قسمين .

اولهما مقطوعة باتفاق المصاحف وهي **وَإِنْ مَا**

نُورِيْبِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُ هُمْ : بالرفع

وشانبيها موصولة باتفاق المصاحف وهي ما
 عداه فتدغم النون في الميم خطأ ولفظان نحو:
 وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ : بيونس وغافر وَإِمَّا تَتَّقَنَّيَهُمْ
 وَإِمَّا تَخَافَنَّ : كلاهما بالانفصال: وَإِمَّا
 تَرِيَنَّ مِنَ الْبَشْرِ أَحَدًا : بمريم وَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ
 وَإِمَّا فِدَاءً . بالقتال وشبه ذلك واما « أَنْ »
 المفتوح الهمزة مع « مَا » (أَنْ مَّا) فهي موصولة
 حيث جاءت (أَمَّا) نحو: أَمَّا اشْتَمَلَتْ : بالانعام:
 وَأَمَّا تُشْرِكُونَ وَأَمَّا ذَا كُنْتُمْ . بالنمل كل ذلك
 باتفاق المصاحف:

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : إِنَّ مَّا : بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلُ . . .

امر الناظم رحمه الله بقطع « إِنَّ » عن « مَا » وامر
 بوصل « أَنْ » بها حيث جاءت

س : ما الكلمة الثالثة التي قطعت عن الكلمة
 الآتية ؟

ج : هي كلمة «عَنْ» الجارة مع «مَا» الموصولة
رَعَنْ مَّا، وهي على تسمين.

اولها مقطوعة باتفاق المصاحف وهي
فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّآئِهِمْ وَعَنَّا بِنُورٍ
وثانيتها موصولة بالاتفاق وهي ما عد ذلك
نحو: عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَعَمَّا يَعْمَلُونَ وَعَمَّا يَقُولُونَ
وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ.

س : ما الكلمة الرابعة التي قطعت عن الكلمة
الآتية ؟

ج : هي كلمة «مِنْ» الجارة مع «مَا» الموصولة
رِ مِنْ مَّا، وهي على ثلاثة اقسام اولها مقطوعة
باتفاق المصاحف وهي موضعان

١: فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْيَانِكُمْ بِالنِّسَاءِ

٢: مِنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ: بِالرُّومِ

وثانيتها: فيها خلاف: وهي في قوله تعالى
وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ بِالْمُنَافِقِينَ فكتبت في بعض
المصاحف مقطوعة وفي بعضها موصولة.

وثالثها: موصولة بالاتفاق وهي ما عدا ما
تقدّمت نحو: وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَمِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا: بالبترة.

واما في قوله تعالى مِنْ مَّالِ اللَّهِ وَمِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ
وشبهها فمقطوعة بلا خلاف واذا دخلت « مِنْ »
الجارة على « مَنْ » فان ذلك كتبت في جميع المصاحف
موصولة بلا خلاف نحو: مِمَّنْ افْتَرَىٰ وَمِمَّنْ كَذَّبَ
وَمِمَّنْ كَتَمَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وكذلك اذا دخلت « مِنْ » على
« مَ » نحو: مِمَّ خُلِقَ فموصولة ايضا فانهم

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ح

م : وَعَنْ مَّا

م : نُهُوا قَطَعُوا مِنْ مَّاءٍ وَمِنْ مَّاءٍ

خُلِفَ الْمُنَافِقِينَ

امر الناظم رحمه الله القراء ورسام المصاحف

بقطع « عَنْ » و « مِنْ » الجاريتين عن « مَ » الموصولة

ثم اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع « مِنْ » عن « مَ »

ووصله في المنافقين

س : ما الكلمة الخامسة التي قطعت عن الكلمة
الآتية ؟

ج : هي كلمة « أُم » مع « مَنْ » الاستفهامية
وهي في الرسم على قسمين .

احدهما : مقطوعة باتفاق المصاحف وهي اربعة
مواضع :

١ : أُمٌّ مِّنْ يَّكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا : بالنساء ٤١٦

٢ : أُمِّمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُوفٍ : بالتوبة ٤١٣

٣ : أُمٌّ مِّنْ خَلَقْنَا : بالذبح وهي الصافات ٤١٠

٤ : أُمٌّ مِّنْ يَّاتِي أَمْنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي فَصَلَتِ ٤١٥

وثانيتها : موصولة باتفاق المصاحف وهي ما

عداها فتدغم الميم الاولى في الميم الثانية لفظا

وخطانحو : آمَّنْ لِأَيْدِي بِيولس .

وَأَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَأَمَّنْ يُّجِيبُ الْمُضْطَّرِّ : بالمل

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ٢

م : أمُّ مَنْ أَسَّسَا

م : فَصَّلَتِ النِّسَاءَ وَذِيحُ

امر الناظم رحمه الله القراء والرسام بقطع « أم »
عن « مَنْ » في السور الثلاثه.

س : ما الكلمة السادسة التي قطعت عن الكلمة
الآتية ؟

ج : هي كلمة « حَيْثُ » قطعت عن « مَا » حيث
وقعت والذي نص عليه الداني ر في المقنع موضعان
في البقرة.

١ : وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ

٢ : وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : حَيْثُ مَا

اخبر الناظم رحمه الله انهم انفقوا على قطع

« حَيْثُ » عن « مَا » في موضعي البقرة

س : ما الكلمة السابعة التي قطعت عن الكلمة

الآتية ؟

ج : هي كلمة « أَنْ » المفتوحة الهمزة المصدرية

قطعت عن « لَمْ » الجازمة نحو: قوله تعالى

ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ بِالْإِنْعَامِ ^ع_{١٤}

وَأَيُّ حَسَبٍ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ : بالبلد، وذلك

باتفاق المصاحف

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : : وَأَنْ لَمْ يَفْتُوحِ .

امر الناظم رحمه الله بقطع « أَنْ » المصدرية عن

لَمْ الجازمة ايها وقعت .

س : ما الكلمة الثامنة التي قطعت عن الكلمة

الآتية ؟

ج : هي كلمة « إِنَّ » المكسورة الهمزة المشددة

النون مع « مَا » الموصولة رَانَ مَا، وهي

في الرسم على ثلاثة اقسام .

واحد ها : مقطوعة بلا خلاف وهي قوله تعالى

إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَأَيُّ بِالْأَنْعَامِ

وشانبيها: مختلفت فيهما وهي في قوله تعالى
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ: بالنحل والوصد
فيها اشهر واقوى.

وشالثها: موصولة باتفاق المصاحف وهي ما
عدهما نحو: إِنَّمَا تُوْعَدُونَ بِالذَّارِيَاتِ
المرسلات وَإِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاجِدِينَ
وَإِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ الْوَاحِدُ: بالنساء وَرَبُّهُمُ تُوْعَدُونَ بِصَدَقِ
وَإِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٌ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ:

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي

م : كَسْرُ الْكَا

الْأَنْعَامِ

امر الناظم رحمه الله بقطع إِنْ عَنْ مَا فِي

الأنعام فقط فعلم من ضد ها ان ما بقى موصولة

بالاتفاق او مختلفت فيهما: فتدبر

س : ما الكلمة التاسعة التي قطعت عن الكلمة

الآتية ؟

ج : هي كلمة « أَنَّ » المَفْتُوحَة الهمزة المشددة
النون مع « مَا » الموصولة وهي في الرسم على
ثلاثة اقسام .
احدها مقطوعة باتفاق المصاحف وهي في
موضعين .

١ : وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ بِالْجِ : ٤

٢ : وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ : بلقمان ٣١٢

وكذلك مقطوعة بالاتفاق قوله تعالى : يَحْسَبُ
أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ : بالهمزة :

وثانيها معتلت فيها وهي قوله تعالى : وَعَلَّمُوا أَنَّهُمَا
غَيْبَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ : بالانفصال : ٣١٥

والوصل فيها اقوى واشهر كما في الرائية للشا طبري
وثالثها موصولة باتفاق المصاحف وهي ما
عدا ذلك نحو : فاعلموا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
بالمساعدة والتغابن : وَإِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِلَّا
أَتَيْنَاكُمْ بِيَوْمٍ يُرْمَى .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : . . . وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعًا

وَنُخِلْتُ الْأَنْفَالِ وَنُحِلِّ وَتَعَا

امر الناظم رحمه الله بقطع "أَنَّ" عن "مَا" معًا

فعله من ضدها ان ماسواها موصولة بالاتفاق

او مختلف فيها فتأمل

س : ما الكلمة العاشرة: التي قطعت عن

الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة "كُلِّ" مع "مَا"

وهي في الرسم على ثلاثة اقسام

اولها مقطوعة بالاتفاق وهي في قوله تعالى

وَإِنَّا كُنتُمْ مِنْكُمْ وَمَا سَأَلْتُمُوهُ : يا ابراهيم

وثانيتها: فيها اخلاص وهي اربعة مواضع

۱ : كَلَّمَارِدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا : بالنساء

۲ : كَلَّمَادَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنْتُ أَخْتَهَا : بالاعراف

۳ : كَلَّمَاجَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا : بالمؤمنين

٣ : كُتِبَ الْقِي فِيهَا فَوَجَّ: بالملك

فأختلف ارباب الرسم في قطعها ووصلها كما
نصر ابو عمر والداني ر في المقنع على الخلاف في هذه
الثلاثة الاخيرة واليهما اشار الشاطبي رح في عقيلته
وثالثهما موصولة باتفاق المصاحف وهي ما عدا
هذه الخمسة: نحو: كُتِبَ اَضَاءَ لَهُمْ مَشَوَافِيهِ
كُتِبَ اَرْزُتُوا مِنْهَا: وَاَفْكَمَ اَجَاءَ كُمْ رَسُولٌ
وَكُتِبَ اَوْقَدُوا نَارَ الْخَرْبِ.

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري رح

مر: وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفْتُ: رُدُّوا

امر الناظم رحمه الله بقطع: كُتِبَ مَا سَأَلْتُمُوهُ:
ثم اخبر ان ارباب الرسم قد اختلفوا في: كُتِبَ
رُدُّوا: ففي بعض المصاحف مقطوعة وفي بعضها
موصولة فعلم من ضد هان ما عدا ذلك
موصولة بالاتفاق الا الثلاثة المذكورة ففيها
الوصل اكثر واشهر: فتدبر

س : ما الكلمة الحادية عشرة : التي قطعت عن

الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة " بَيْسَ " مع " مَا " الموصولة . سواء

كانت بَيْسَ موصولة باللام او بالفاء وهي في الرسم

على ثلاثة اقسام احدها مقطوعة باجماع

المصاحف العثمانية وهي ستة مواضع

١ : وَلَيْسَ مَا شَرُّ وَاٰبِئَۤآنْفُسِهِمْۙ بِالْبَقْرَةِ ۚ وَهِيَ ثَالِثَةٌ

٢ : لَيْسَ مَا كَانُوۡا يَعْمَلُوۡنَ

٣ : لَيْسَ مَا كَانُوۡا يَصْنَعُوۡنَ

٤ : لَيْسَ مَا كَانُوۡا يَفْعَلُوۡنَ

٥ : لَيْسَ مَا قَدَّ مَتَّ لَهُمْ

٦ : فَبَيْسَ مَا يَشْتَرُوۡنَ

ثانيها : مختلف فيها وهي

قَدْ بَيْسَ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ اِيْمَانُكُمْ بِالْبَقْرَةِ

وهي ثانيها فرسمت في بعض المصاحف مقطوعة وفي

بعضها موصولة .

وثالثها : مرصلة باجماع المصاحف العثمانية

وهی موضعان

۱: بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: بالبقرة ۴۱ وهی اولها

۲: بِئْسَ مَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَدَنِي: بالاعراف ۱۸

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري رح

م: كَذَا قُلِّبَ بئس ما والوصل صِفٌ

م: خَلَقْتُمُونِي وَأَشْتَرُوا

اخبر الناظم رحمه الله بان الاختلاف وقع في قُلِّبَ بئس ما

يَا مُرْكُم بِهِ اِيْمَانُكُمْ كما وقع في كَلَّ مَا رُدُّوْا

إِلَى الْفِتْنَةِ، ثم قال والوصل صِفٌ اي صِفٌ الوصل

كما هو المشهور بين ارباب الرسوم في: بِئْسَ مَا

خَلَقْتُمُونِي وَبِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: فعلم من

ضد هذه الثلاثة ان ما بقيت مقطوعة باتفاق

المصاحف العثمانية. فتفكر

س: ما الكلمة الثانية عشرة: التي قطعت عن الكلمة

الآتية؟

ج: هي كلمة "في" مع "ما" الموصولة. وهي في الرسم

على ثلاثة اقسام.

احدها: مقطوعة باجماع المصاحف العثمانية

وهي موضع واحد

أَتُّرَكُونَ فِي مَا هُنَا أَمِينٍ: بالشعراء

وثانيها: يستوى فيها القطع والوصل والقطع اشهر

واكثر وهي في عشرة مواضع

۱: فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَّعْرُوتٍ بِالْبَقْرَةِ

وهي ثانيها

۲: وَلَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ بِالْمَاءِ

۳: لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ بِالْأَنْعَامِ

۴: قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا: بِالْأَنْعَامِ

۵: لِمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ

۶: فِي مَا أَشْتَهَيْتُمْ أَنْفُسَهُمْ

۷: مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَسَ قُنَاكُمْ

۸: فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

۹: بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ

۱۰: وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ

بالماءة
بالانعام
بالانعام
بالنور
بالانبياء
بالروم
بالزمر
بالزمر
بالواقعه

وثالثها: موصولة باتفاق المصاحف، وهي ما عدا الأحد
 عشرة المذكورة نحو: فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ بِالْبَقَرَةِ وَفِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ: بِالْبَقَرَةِ وَهِيَ أَوْلَاهَا وَفِيمَا أَفْضَلْتُمْ
 بِالْإِنْفَالِ: وَفِيمَ كُنْتُمْ بِالنِّسَاءِ وَفِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا
 بِالنَّازِعَاتِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رحمه

م . . . فِي مَا أَقْطَعَا : أَوْ حِيَّ أَفْضَلْتُمْ أَشْتَهَتْ يَبْلُوَا مَعَا

م : ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَّتْ رُومٍ كِلَا

تَنْزِيلِ شُعْرًا وَغَيْرَهَا صِلَا

اعلم ان الضمير في قوله وغيرها، كما صرح به ملا
 على القاري راجع الى سورة الشعراء لكونها اقرب مذكور
 فانه لا خلاف فيها اي في قطع اتركون في ما هم بنا
 وبخلاف ما عدا المذكوريات فانه لا خلاف في
 وصلها. هذا هو المطابق لكتب الرسم.

ثم اعلم ان الناظم رحمه الله امر بقطع . في . عن . ما .

بقوله اِقْطَعَا اى اقطعن فى احد عشر موضعاً وبينها
بقوله اوحى الى تنريد شعراء

ثم امر بوصول ما عدا الشعراء بقوله وغيرها وصل
اى صلن ما عداها اى ما سوى الشعراء وهى القسم الثالث
من المذكورات، وكذلك القسم الثانى لانها تدخل
ايضاً تحت حكم قوله وصل، كما صرح به الشاطبى
فى عقيدته. وفى سوى الشعراء بالوصول بعضهم، وانما
حكم الناظم عليها بالقطع اولاً ثم جوز وصلها اخراً.
اشعاراً بان القطع هو الاكثر والاولى لانه هو الاصل فى
الرسم المبين فالعاصل ان « فى ما » فى قوله تعالى :
اَتُّرَكُونَ فى ما هُنَا اَمِينٍ فى الشعراء مقطوع باتفاق
المصاحف العثمانية .

وفى سائر عشرة المذكورة قد اختلفت اهل الرسم فى
قطعها ووصلها والقطع فيها اكثر واشهر، فتأمل :
وما عدا هذه موصولة باجماع المصاحف العثمانية
فتتبع كتب الرسم واعمد باصحها واكثرها وفضلها
س : ما الكلمة الثالثة عشرة التى قطعت عن الكلمة

الآية ؟

ج : هي كلمة « آيَن » مع « مَا »

وهي في الرسم على اربعة اقسام

احدها : موصولة باتفاق المصاحف العثمانية

وهي موضعان .

١ : فَأَيِّنَّمَا تُولُوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ : بالبقرة

٢ : أَيِّنَّمَا يُوْجِّهَنَّهٗ لآيَاتٍ بِيْخِيْرٍ بالنحل

وثانيها : يستوي فيها الفصل والوصل وهي موضعان ايضاً .

١ : أَيِّنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ : بالشعراء

٢ : أَيِّنَّمَا تَقِفُوا اخِذُوا : بالاحزاب

وثالثها : مقطوعة على الارجح لانها وجدت في اكثر

المصاحف مفصولة وهي موضع واحد

أَيِّنَّمَا تَكُوْنُوْا يَدْرِكِكُمُ الْمَوْتُ : بالنساء

ورابعها : مقطوعة باجماع المصاحف وهي ماعداً

هذه الخمسة وهي : أَيِّنَّمَا تَكُوْنُوْا يَاتِيْكُمُ اللّٰهُ : بالبقرة

وَأَيِّنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ : بالاعراف : وَأَيِّنَّمَا تَشْرِكُوْنَ

بغافر وشبه ذلك .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول الجزري ٧

م : فَأَيْنَمَا كَا النَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلَفٌ

فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاوُصِفُ

امر الناظم رحمه الله بوصل « فاینما » بالبقرة كالنحل

ای صل بالبقرة کوصلک بالنحل. ثم اخبر ان ارباب الرسوم

قد اختلفوا فی رسم اَیْنَمَا بالشعراء والاحزاب فمن شاء

قطع. ومن شاء وصل. ثم قال وصفت ای وصفت القطع

بالنساء والى ذلك اشار الشاطبي في العقيلة

والخلف في سورة الاحزاب والشعرا

وفي النساء يقل الوصل معتبرا

س : ما الكلمة الرابعة عشرة : التي قطعت عن

الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة « إِنْ » الشرطية مع « لَمْ » الجازمة

وهي في الرسم على قسمين

احدها : موصولة باتفاق المصاحف ، هي في موضع

واحد. فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ : يهود

وثانيها: مقطوعة باتفاق المصاحف وهي ما عدا ذلك نحو:

فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ : بالقصص
وَفَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا : بالبقرة
وَلَئِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا : بالمائدة وشبه ذلك

والمراد بالوصل ههنا حذف النون بين الهمزة ولم فوجه القطع الاصل ووجه الوصل اتعاد عمل ان ولم.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجوزي رحمه

مر : وَصِلْ فَإِنْ لَّمْ هُوَ . . .

امر الناظم رحمه الله بوصل "ان" الشرطية مع "لم" .

الجازمة: واما "ان" "لم" المفتوحة الهمزة

فمقطوعة بلا خلاف ايضا نحو: اَنْ لَّمْ يَرَهُ اَحَدٌ . بالبلد

وذلك اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ : بالانعام

س : ما الكلمة الخامسة عشرة: التي قطعت عن

الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة «أَنْ» المصدرية مع «لَنْ» الناصبة

وهي في الرسم على قسمين ايضاً

احدهما: موصولة باجماع المصاحف وهي موضعان

١ : اَللّٰنُ نَجْعَلُ لَكُمْ مَّوْعِدًا : بالكهف ٤١

٢ : اَللّٰنُ نَجْمَعُ عِظَامَهُ : بالقيامة ٤١

وثانيتها: مقطوعة باجماع المصاحف وهي ما عدا ذلك

نحو: اَنَّ لَنْ يُّتَّقِبَ الرَّسُوْلُ . وَاَنَّ لَنْ تَقُوْلَ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ .

وَاَنَّ لَنْ يُّقَدِرَ عَلَيْهِ اَحَدٌ : واما قوله اَنَّ لَنْ تُحْصَوُةٌ

بالمزمل فقال بعضهم موصولة وقال آخرون

مفصولة على ما وقع في المتنح: ولعل الشيخ ابن

الجزري اختار الفصل الذي هو الاصل ولهذا السبب

يتعرض لبيان الخلاف، مزو على القارى.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

م : . . . اَللّٰنُ نَجْمَعُ . . . نَجْمَعُ . . .

امر الناظم رحمه الله بوصل اَنَّ بِلَنْ في موضعين

فوجه الوصل التقوية مع مجانسة الادغام ووجه

القطع التنبيه على الاصل.

س : ما الكلمة السادسة عشرة التي قطعت
عن الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة "كى" الناصبة مع "لا" النافية

وهي في الرسم على قسمين ايضاً

اولهما: موصولة باتفاق المصاحف وهي في اربعة
مواضع.

- ١ : لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ : بآل عمران
- ٢ : لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ : بالحديد
- ٣ : لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءًا : بالحج
- ٤ : لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ : وهي ثاني الاحزاب

وثانيتها: متطوعة باتفاق المصاحف وهي ما عدا هذه

الاربعة نحو: لِكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمِ شَيْءًا: بالنحل

وَلِكِي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ: اولى الاحزاب:

وَلِكِي لَا يَكُونَ دُولَةً: بالحشر

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ح

مر : كَيْلًا تَحْزَنُونَ أَنَا سَوْ عَلَى
 مر : حَبْرٌ عَلَيْكَ حَرْجٌ

امر الناظم رحمه الله بوصول «كَيْلًا» في اربعة مواضع
 و اشار الى الاولى بكيلا تحزنون. والى الثانية بتاسوا
 على. والى الثالثة بحجج والى الرابعة بعليك حرج
 فافهم وعلم من ضدها ان ما بقيت مقطوعة
 بالاتفاق.

س : ما الكلمة السابعة عشرة : التي قطعت عن
 الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة «عَنْ» قطعت عن «مَنْ» الموصولة حيث
 وقعت باتفاق المصاحف وهي في موضعين ولا ثالث
 لهما في القرآن العظيم كما في المقنع للداني ر.

١ : وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ : بالنور ٢٤

٢ : عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا : بالنجم ٢٧

س : ما الكلمة الثامنة عشر : التي قطعت عن
 الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة يَوْمٌ مع هم الضمير يسم امدت

وهي في الرسم على قسمين

احدهما: مقطوعة باتفاق المصاحف لان. هُم.

المرفوع المحل وهي في موضعين.

١: يَوْمَ هُمْ بَارِشُونَ : بغافر

٢: يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ : بالذاريات

١٢٠

وثانيهما: موصولة باتفاق المصاحف لان. هم المجرور

المحل وهي ماعدا ههنا نحو: مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي

يُوعَدُونَ : بالزخرف والمعارج : وَحَتَّىٰ يُلَاقُوا

يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ : بالطور

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

م : . . . وَقَطَعَهُمْ . : عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَهُمْ

اخبر الناظم رحمه الله بان ارباب الرسم قد

اجتمعوا على قطع " عَنْ مَنْ " في جميع القران وكذلك

على قطع " يَوْمَ هُمْ " مع الضمير المرفوع المحل

وعلم من ضد ها ان ما بقيت وهي مع الضمير المجرور

المحل فهي موصولة بلاخلاف

س : ما الكلمة التاسعة عشرة: التي قطعت عن

الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة " مَالِ " اى لام الجر مع مجرورها

وهي في الرسم على قسمين .

احدهما: مقطوعة اى لام الجر مقطوعة عن مجرورها

باتفاق المصاحف وهي في اربعة مواضع .

١ : مَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي الْكَهْفِ

٢ : مَالِ هَذَا الرَّسُولِ فِي الْفِرْقَانِ

٣ : فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَأَلِ

٤ : فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فِي النِّسَاءِ

وثانيهما: موصولة اى لام الجر موصولة بمجرورها

باتفاق المصاحف وهي ما عداها: نحو: فَمَالِكُمْ

كَيْفَ تَحْكُمُونَ: وَمَالِكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

وَمَالِ أَحَدٍ عِنْدَآ مِنْ نِعْمَةٍ تَنْزِي: وَمَالِ الظَّالِمِينَ:

وشبه ذلك:

فوجه قطع لام الجر هو التنبية على انها كلمة برأسها

وروجه الوصل تقويتها لانها على حرف واحد.

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَأُ

اخبر الناظم رحمه الله بان ارباب الرسوم قد اتفقوا على قطع لام الجرع عن مجرورها في اربعة مواضع فعلم من ضدها ان مساواها قد اتفقوا على وصلها بمجرورها فتدبر.

س : ما الكلمة العشرون : التي قطعت عن الكلمة الآتية ؟

ج : هي كلمة «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» في سورة : ص

فلات كلمة وحين كلمة اخرى : وفي رسم هاتين الكلمتين خلاف بين ارباب الرسوم فكتب اكثر الرسام التاء موصولة بلا هكذا «وَلَاتَ» فصارتا كلمتين هكذا «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» وكتبها بعضهم موصولة بحين هكذا «تَحِينُ» فصارتا كلمتين هكذا «وَلَاتَحِينُ»

واعلم ان «لا» نافية عند الاكثرين دخلت عليها

التاء لتأنيث الكلمة كما دخلت على رَبِّ و شَمَّ فتكون التاء متصلة بلا حكا فصار صوراً فيها هكذا « وَ لَاتَ حَيْثُ » وهي تاء زائدة متعلقة بما قبلها لا بما بعدها فعلى هذا يوقف عليها على التاء أو على الهاء بدلاً منها؛ هذا من ذهب الخليل وسيبويه والكسائي وأئمة النحو والقراءة فالكسائي وقف عليها بالهاء « وَ لَاءُ » مثل رُبِّهِ وَ شَمَّهُ والباقون بالتاء « وَ لَاتُ » تبعاً للرسم؛

واجتمعوا على أنه لا يجوز الوقف على لا ولا الأبتداء بحين» وهذا عند الجمهور ومنهم الشمس ابن الجزري وقال أبو عبيد القاسم بن سلام التاء مقصورة لـ « من » لا « وموصولة بحين لاني نظرتها في الامام مصحف عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه بهذه الصيغة « وَ لَاتَ حَيْثُ » وقال هذه التاء تنزاد على حين يقال هذا تحين - فالوقف عندي على لا - والأبتداء بتحين وقال الشمس ابن الجزري في النشر اني رأيتها مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام

مصنف عثمان بن عفان رضى الله عنه «لا» مقطوعة
 والتاء موصولة بحين ورأيت به اثر الدم وتتبع
 فيه ما ذكره ابو عبيد فرأيته كذلك اهل ولكن
 وَهَلْ هَذَا الْقَوْلُ اِى قَوْلِ اَبِي عَبِيدٍ كَمَا قَالِ
 الْقَسَطَلَانِ الْاَكْثَرُونَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ وَحَمَلُوا
 مَا حَكَاهُ اَبُو عَبِيدٍ عَلَى اَنَّهُ مَبْخَرَجٌ فِي خَطِّ الْمَصَاحِفِ
 عَنِ التَّقْيَاسِ

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى ر

م : تَحْيِينٌ فِي اْلْاِمَامِ صِلٌ وَوَهْلًا

اشار الناظم رحمه الله الى قول ابى عبيد القاسم فقال تحين
 فى الامام صل ثم قال ووهلا اى وهل قول ابى عبيد
 اى السب الى الوهل والوهم لان التاء موصولة بلا
 مفصولة من حاء حين عند الجمهور كما هى فى
 المصاحف الحجازية والشامية والعراقية فتكتب
 التاء مفصولة من الحاء على هذه الصورة «وَلَاتَ
 حِيْنَ» لا على هذه الكيفية «وَلَاتَ حِيْنَ» فانظر

واعمل على قول الأكثر والأشهر

س : ما الكلمة التي وصلت بالكلمة الآتية ؟

ج : اعلم ان ما وقع في المصاحف العثمانية من الكلمات

التي وصلت بالكلمة الآتية كثيرة كما هي

مشهورة ومذكورة في كتب الرسم ولكن خص ابن

الجزري بذكر خمس كلمات منها. وهي التي وصلت

بالكلمة الآتية تنبيها على انها لا تقطع عن ما

بعدها. البتة لانها وما بعدها كلمة واحدة

كتابة وقراءة وهي هذه

١ : كَالْوَهُمْ

٢ : وَزَنُّوهُمْ : في قوله تعالى وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ زَنُّوهُمْ

يُخْسِرُونَ : بالمطففين .

٣ : لام التعريف : نحو : الْحَمْدُ : الْعُلَمَاءُ : الْأَرْضُ :

الْآخِرَةُ : الْكَافِرِينَ : الْقَانِتِينَ : الْفَاسِقِينَ :

الْمُنْمِنِينَ : الْمُفْلِحُونَ : الرَّحْمَنُ : الرَّحِيمُ :

الضَّالِّينَ : الظَّالِمِينَ : الصَّابِرِينَ : الدُّنْيَا :

الشَّمْسُ : السَّمَاءُ : السَّمَوَاتُ : الدَّارِيَاتُ

وشبه ذلك :

٢ : هَاءُ التَّنْبِيهِ : نَعُو : هَانَتْكُمْ : هُوَ لَاءٌ

٥ : يَاءُ النِّدَاءِ : نَحْوُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ : يَا أَيُّهَا

النَّفْسُ : يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

يَا هَلْ الْكِتَابِ : يَادَمُ : يَا رِضُ : يَقَوْمِ : يَا بَتِ

يَمْرِيْمُ : يَهُوسَى : يَبْنُوْمُ : يَمْلِكُ :

يَعْبَادِ الرَّبِّينَ : يَعْبَادِي الَّذِينَ : يَا سَفِي : يَا خَت

يَا بَانَا : وشبه ذلك : هـ

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري ر

م : أَوْوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ

كَذَا مِنْ أَلٍ وَهَأَوِيَا لَأَنْتَقُصِلِ

امر الناظم رحمه الله بوصول وزنوهم وكالوهم

لان الصحابة رضى الله تعالى عنهم كتبها

موصولتين حكما لانهم لم يكتبوا بعد الواو

الفاء : فعدم الالف دليل الاتصال فلذلك امر

بوصلها ابداً كتابة وقراءة وصلاً ووقفاً: فافهم.
ثم انتهى عن فصل لام التعريف: وهاء التنبية و
ياء النداء عن ما بعد ما اى عن مد نحو لها. لانها
لا تقطع عن مد نحو لها البتة رسماً ولفظاً ووقفاً:
والله اعلم وعلمه انتم

بَابُ تَاءِ التَّانِيثِ

اعلم ان ارباب الرسوم يخصوصوا تاء التانيث من حروف
الهباء بالذكر لان الصحابة رضی الله عنهم زيروها
اي كتبوها على صورتين مختلفتين رعاية للقبيلتين
القريش والطي ولان الوقت عليهما مختلف فيه بين القراء
فاعلم ان تاء التانيث في المصاحف العثمانية
تنقسم الى مارسم بالهاء وهي المسماة بالتاء المربوطة
والى مارسم بالتاء وهي المسماة بالتاء المجروطة
فاما مارسم بالهاء فان الوقت عليها بالهاء
لكل القراء وهو الموافق لقاعدة الكتابة العربية
واما مارسم بالتاء فانه في الوقت عليها خلاف
بين القراء فبعضهم يقفون بالهاء كسائر الهاءات
الداخلة على الاسماء: نحو: فاطمة وقائمة اجراء لهاء
التانيث على سنة واحدة وهي لغة قبيلة قریش ويترتب
عليه امالة البعض وكذا جواز الروم والاشمام وعدمها

للكل والباقون يقفون بالتاء تغليباً بجانب
الرسم وهي لغة قبيلة طيئ. فلا بد للقارئ من
معرفة ما رسم بالتاء وما رسم بالهاء ليتحرى في جميعها
الصواب في الأداء وصلوا ووقفوا

ومجهرع ما كتبه الرسام الكرم بالتاء المجرورة
هو من لفظ "رحمت و نعمت ولعنت وامرات و
معصيت وشجرت وسنت وقرت وجنت وفطرت
وبقيت وابنت وكلمت وكل ما اختلف فيه
جمعاً وفرداً

س : في كم موضع كتب لفظ رَحِمَتْ بالتاء المجرورة ؟

ج : في سبعة مواضع كتب لفظ رَحِمَتْ بالتاء المجرورة

اي المطولة وهو في قوله تعالى

- | | | | |
|-----|--|------------|-----|
| ١ : | أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ : | بالزخرف | ١٤٤ |
| ٢ : | وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ | ايضا فيب | ١٤٤ |
| ٣ : | إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ : | في الاعراف | ١٤٤ |
| ٤ : | فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُنحَىٰ | في البرود | ١٤٤ |
| ٥ : | رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ : | ببهود | ١٤٤ |

۶ : ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدًا زَكِيًّا : بمريم
 ۷ : أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ : بالبقرة

وما عدا هذه السبعة كتب بالهاء المربوطة اى المدورة
 نحو: قوله تعالى: لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ: إِمَامًا
 وَرَحْمَةً. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 وشبه ذلك

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى رح

م : وَرَحِمْتَ الزُّخْرُفِ بِالتَّازِيرَةِ

الاعراف روم هود كاف البقرة

أخبر الناظم رحمه الله بان الصحابة رضى الله عنهم
 زبروا اى كتبوا اللفظ «رَحِمْتَ» بالتاء المجرورة فى
 سورة الزخرف: بموضعين كما علم من اطلاقه
 وفى الاعراف والروم وهود ومريم والبقرة: وقد
 خص ما رسم من ذلك بالتاء لقلته ويعرف ما عداها
 بكثرتة: فتدبر

س : فى كم موضع كتب لفظ «رَحِمْتَ» بالتاء المجرورة ؟

ج : في احد عشر مواضع اكتب لفظ «نِعْمَتٌ» بالتاء

المجرورة اى المطولة وهو في قوله تعالى :

١ : **وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ** : بالبقرة

٢ : **وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً** : بال عمران

٣ : **وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ** : بالنحل

٤ : **يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا** : ايضا فيها

٥ : **وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** : وهذه الاواخر من النحل

٦ : **بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا** : بابراهيم

٧ : **وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا** : وهما الاخيران بها

٨ : **أُذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ** : وهو الثاني من العقود

٩ : **فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ** : بلقهن

١٠ : **نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ** : بفاطر

١١ : **فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ** : بالطور

وما عدا هذه المواضع المذكورة فكل لفظ نعمة

مسطورة بالهاء نحو : قوله تعالى : **وَأَمَّا نِعْمَةٌ**

رَبِّكَ فَحَدِّثْ :

س : في كم موضع كتب لفظ « لَعُنْتُ » بالتاء المجرورة ؟
 ج : في موضعين كتب لفظ « لَعُنْتُ » بالتاء المبرورة أي
 المطولة وهو :

١ : فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ : بآل عمران
 ٢ : وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ : بالنور

وما عدا هذين الموضعين مكتوبة بالهاء المدورة
 نحو : قوله تعالى أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ

الله. وهو بآل عمران
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ بِالْبَقَرَةِ

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري :

م : نِعْمَتُهُا ثَارَتْ نَحْلٍ إِبْرَهُمُ

مَعَا خَيْرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَمُّ

م : لُقْمَنَ ثُمَّ فَاطِرُكَ الطُّورِ

عِمْرَانَ لَعْنَتُهُ بِهَا وَالنُّورِ

اعلم ان الضمير في نعمتها راجع الى البقرة المذكورة
 في البيت السابق. وَإِبْرَهُمُ : لغة في إِبْرَاهِيمَ. واخبرات

صفة لثلاث النحل وموضعى ابراهيم. احتراز
عن اوائل النحل واول ابراهيم.

اخبر الناظم رحمه الله بان لفظ «لَعُنْتُ» مكتوب
بالتاء المجرورة في سورة البقرة وفي ثلاث مواضع
الاخيرة في النحل وفي الموضعين الاخيرين :
يا برهيم وثاني العقود اى المائدة الذى وقع
مع اذْهَمَّ قَوْمٌ وفي لقمن وفاطر والطور
وآل عمران.

ثم اخبر ان لفظ «لَعُنْتُ» مرسوم بالتاء المجرورة
في موضعين بآل عمران والنور: ولا شك ان اطلاق
الناظم رحمه الله في آل عمران يلتبس على المبتدى
حيث اطلقها ولم يقيد بما يفهم المقصود منها لان
فيها ايضا:

أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمَّ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ فِي عٍ وَهُوَ مرسوم
بالتاء المربوطة فليس المراد عموم ما فيها كما سبق
في رحمت الزخرف فتامل ولم يرتب بين السور
للضرورة: فافهم:

س : فی کم موضع کتب لفظ « اُمْرَأْتُ » بالتاء المجرورة؟

ج : اعلم ان لفظ « اُمْرَأْتُ » المذکور مع زوجها کتب

بالتاء المجرورة فی سبعة مواضع وهو قوله تعالى

۱ : اُمْرَأْتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ : یوسف :

۲ : قَالَتْ اُمْرَأْتُ الْعَزِيزِ اِنَّ اَنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ : الیضافیها

۳ : اِذْ قَالَتْ اُمْرَأْتُ عِمْرَانَ رَبِّ اِنِّی نَذَرْتُ : بآل عمران

۳ : وَقَالَتْ اُمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِّیْ وَلَکَ : بالقصص

۵ : اُمْرَأْتُ نُوحٍ فی التَّحْرِيمِ

۶ : وَاُمْرَأْتُ لُوطٍ ء فیها

۷ : اُمْرَأْتُ فِرْعَوْنَ فیها

وما عدا هذه السبعة مكتوب بالهاء المربوطة لانها

لم تذكر مع زوجها كما في قوله تعالى : وَاِنَّ اُمْرَأَتَهُ

خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا .

س : فی کم موضع کتب لفظ « مَعْصِيَّتُ » بالتاء المجرورة؟

ج : اعلم ان لفظ « مَعْصِيَّتُ » کتب بالتاء المجرورة فی

موضعين بسورة المجادلة وهو قوله تعالى .

۱ : وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْاِشْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَّتِ

الرَّسُولِ .

٢ : فَلَاتَتَنَّاجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ

الرَّسُولِ ؛

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري رح

مر : وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ

تَحْرِيمِ مَعْصِيَتِ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصُّ

اخبر الناظم رحمه الله بان لفظ «أَمْرَاتُ» الذي اضيف

الى زوجها مكتوب بالتاء المجرورة في سورة يوسف و

آل عمران والقصاص والتحرير ثم اخبر ان لفظ معصيت

مرسوم بالتاء المجرورة ومنصوص بموضع قد سمع الله

س : في كم موضع كتب لفظ «شَجَرَتْ» بالتاء المجرورة ؟

ج : في موضع واحد وهو قوله تعالى : إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ

طَعَامُ الْإِثْمِ : بالدخان ٤

وما عداها مرسوم بالهاء المربوطة كقوله تعالى أم شجرة

الرَّقُومِ : وَإِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ : في الصافات : ٤

س : في كم موضع كتب لفظ «سُنَّتْ» بالتاء المجرورة ؟

ج : اعلم ان لفظ «سُنَّتْ» كتب بالتاء المجرورة في خمسة مواضع وهو قوله تعالى
 ١ : فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ .

٢ : فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا .

٣ : وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَعْوِيلًا : كل في آخر فاطر

٤ : فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ بالانفصال

٥ : سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ في آخر غافر

وما عدا هذه الخمسة مكتوب بالهاء المربوطة بقوله
 تعالى سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري (ج)

م : شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتُ فَاطِرِ

كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ

اخبر الناظم رحمه الله بان لفظ «شَجَرَتُ» الذي

وقع في الدخان وكل «سُنَّتُ» الذي وقع في الفاطر

وكذا في الانفصال والغافر مكتوب بالتاء المجرورة

فعلم ما عداها مرسوم بالتاء المربوطة .

س : في كم موضع كتب لفظ «قُرَّتُ» بالتاء المجرورة ؟

ج : في موضع واحد وهو قوله تعالى : قُرَّتْ عَيْنِي لِئِذَا وَلَّى .

بالقصاص ۴

وما عداها كتب بالهاء المربوطة كقوله تعالى: رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيًّا قَرَّةً أَعْيُنٌ، فَلَا تَعْلَمُ
نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ: في ألم سبعة ۴

س: في كم موضع كتب لفظ «جَنَّتْ» بالتاء المجرورة؟

ج: في موضع واحد وهو قوله تعالى: فَرُوحٌ وَرَايْحَانٌ

وَجَنَّتْ نَعِيمٌ: بالواقعة وما عداها يكتب بالهاء
مربوطة: كقوله تعالى: قَدْ أَذْلَكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ
الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ:

س: في كم موضع كتب لفظ «فِطْرَتْ» بالتاء المجرورة؟

ج: في موضع واحد وهو قوله تعالى: فِطْرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ

النَّاسَ عَلَيْهَا: بالروم ۴ ولا تثنى له

س: في كم موضع كتب لفظ «بَقِيَّتْ» بالتاء المجرورة؟

ج: في موضع واحد وهو قوله تعالى: بَقِيَّتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ

في هرد ۴

وما عداها مكتوب بالهاء المربوطة: كقوله تعالى
وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ أَوْ نَوَاقِيَّةٌ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

س : في كم موضع كتب لفظ «إِبْنَتْ» بالتاء المجرورة؟

ج : في موضع واحد وهو قوله تعالى: وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ

الَّتِي أَحْصَيْنَتْ فَرْجَهَا: بالتحريم ٤ ولا ثاني له

س : في كم موضع كتب لفظ «كَلِمَتْ» بالتاء المجرورة؟

ج : في موضع واحد وهو قوله تعالى: وَتَمَّتْ كَلِمَتُ

رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ فِي وَسْطِ الْأَعْرَافِ ٤

وساعدة مرسوم بالهاء المربوطة: كقوله تعالى: وَجَعَلَ

كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

س : ما الشاهد على ذلك؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : قُرَّتْ عَيْنٌ بَمَتْ فِي وَقَعَتْ

فَطَرَتْ بِقِيَّتْ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتْ

م : أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ . . .

اخبر الناظم رحمه الله ان الالفاظ الستة المرسومة

في هذا البيت مكتوبة بالتاء المجرورة. فعلم ما

عداها انها مكتوبة بالهاء المربوطة فتأمل

س : ما القاعدة الكلية في رسم التاء؟

ج : اعلما ان القاعدة الكلية في رسم التاء هي كل تاء "ت"
 اختلفت القراءة في افرادها وجمعها بقراءة فانه يكون
 في رسم المصاحف بالتاء المجرورة كتابة والمراد
 ان مفردة ايضا بالتاء المجرورة اذ لا خلاف في ان
 جمع المؤنث السالم يكون بالتاء سواء فيه الرسوم
 المصاحف العثمانية وقواعد كتابة العربية ولذا
 اجمع انقراء في الوقت عليها بالتاء
 واختلفوا في مفرداتها ومجموعها اثنا عشر موضعا و
 ذلك قوله تعالى :

١ : وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا : في الانعام ٤٤
 قرأها بالتوحيد عاصم وحمزة والكسائي والباقون
 بالجمع :

٢ : كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا : اول
 يونس ٤٤

قرأها بالجمع نافع وابن عامر والباقون بفراد
 واختلفت المصاحف في ثاني يونس وهو :

٣ : إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

وكذلك في مؤمن ع

- ٣ : وَكَذَلِكَ حَقَّتْ « كَلِمَتُ » رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا
والقياس فيهما التاء اذ قرأهما نافع وابن عامر بالجمع
« غَيَابَتِ » والباقون بالافراد
- ٥ : آيَةُ لِلسَّاعِلِينَ : في يوسف : قرأها ابن كثير بالتوحيد
« آيَةٌ » والباقون بالجمع
- ٦ : وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ :
٤ : أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ : كلاهما في يوسف
قرأهما نافع بالجمع « غَيَابَتِ » والباقون بالتوحيد
- ٨ : لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ : في العنكبوت : قرأها
ابن كثير وابوبكر وحمزة والكسائي بالتوحيد « آيَةٌ »
والباقون بالجمع
- ٩ : وَهَمُّ فِي الْغُرْفَةِ امْتُونُ : في سبأ : قرأها حمزة
بالافراد « فِي الْغُرْفَةِ » والباقون بالجمع :
- ١ : فَهَمَّ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ : في فاطر : قرأها ابن عامر
ونافع والكسائي وشعبة بالجمع « بَيِّنَاتٍ »
والباقون بالتوحيد

۱۱ : وَمَا تَخْرُجُ مِنْ شَمْرَةٍ مِّنْ أَكْمَامٍهَا : فِي فَصَلَتِ

قَرَأَهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِالْجَمْعِ

وَالْبَاقُونَ بِالْأَفْرَادِ « شَمْرَتٍ »

جَمَلَتْ صَفْرًا : فِي الْمُرْسَلَاتِ : قَرَأَهَا حَفْصٌ وَحَمْرَةَ وَالْكَسَائِيُّ

بِالْأَفْرَادِ صَوْرَةً وَالْأَفْرَادُ جَمْعٌ حَقِيقَةٌ وَالْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ عَلَى

حَقِيقَتِهِ « جَمَلَتْ » كَمَا فِي الْمَنْحِ الْفِكْرِيَّةِ

س : مَا الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ ؟

ج : الشَّاهِدُ قَوْلُ ابْنِ الْجَزَرِيِّ

م : . . . وَكُلُّ مَا اِخْتَلَفَ : جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

بَيْنَ النَّاطِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَاعِدَةٌ كَلْبِيَّةٌ فِي رِسْمِ التَّاءِ

فَقَالَ وَكُلُّ مَا اِخْتَلَفَ أَي كَلْبِيَّةٌ اِخْتَلَفَ فِيهِ قِرَاءَةٌ

جَمْعًا وَفَرْدًا عُرِفَ أَي عُلِمَ بِأَنَّ كَلْبِيَّةَ التَّاءِ الْمَجْرُورَةُ

فِي الْمَصَاحِفِ الْعِثْمَانِيَّةِ

بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

س : ما همزة الوصل ؟

ج : همزة الوصل هي التي يتوصل بها الى النطق
بالساكن. ولذا اسماها الخليل النحوي سلم اللسان :

س : اين وقعت همزة الوصل ؟

ج : وقعت همزة الوصل في اول الافعال والاسماء والحروف

س : ما حكم همزة الوصل في اول الافعال ؟

ج : اعلم اولاً ان بلقارئ حالتين : حالة ابتداء وحالة

وقف. فكما ان الاصل في الوقف السكون المخالض :

فالا ابتداء لا بد ان يكون بالحركة الكاملة :

بيان ذلك ان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركة

كباء بكر او حركة مجاورة كميم عمرو او على مدولين

قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة وجم حاجة

و توت تامر رني وما اشبه ذلك : فمتى فقد شئ

من هذه الاعتمادات تعذر التكلم به. فمن انكر ذلك

فقد كاب بالمحسوس :

ثم اعلم ان الحرف الاول من الافعال والاسماء والحروف
اما ان يكون متحركاً او ساكناً؛ فان كان الحرف الاول
متحركاً فلا حاجة لبيانها لانه ظاهر:

وان كان الحرف الاول ساكناً فيحتاج الى همزة وصل
ومن شأنها انها لا تكون في مضارع مطلقاً ولا في ماضٍ
ثلاثي كَأَمَرَ أَكَلَ. أَذِنَ. آمَنَ. ولا في ماضٍ رباعي
كَأَكْرَمَ أَخْرَجَ. أَحْسَنَ. أَحْكَمَ. أَطْعَمَ. انْفَقَ. آمَنَ ونحوها
ولا في امرٍ الرباعي كَأَكْرِمْ وَأَحْسِنُ ونحوها فالهمزة
في هذه الانواع كلها همزة قطع مفتوحة مطلقاً.
الا في مضارع الرباعي فمضمومة مطلقاً سواء
كان مجرداً او مزيداً

واما مصدر الخماسي والسداسي كالانطلاق والانتقال
والابتغاء والاختلاف والاستخراج والاستغفار فهمزت بها
همزة وصل — فابتدئ فيهما بالكسر بخلاف
مصدر الرباعي كالاکرام فهمزته همزة قطع مكسرة
وصلاً وبدلاً

بل تكون في ماضى الخماسي والسداسي كَانْطَلَقَ

وَاسْتَخْرَجَ وَفِي أَمْرِهِمَا كَانُطَلِقُ وَاسْتَخْرَجَ وَفِي أَمْرِ الثَّلَاثِ كَاضْرِبُ
 وَحَكْمُهُمَا فِي الْمَاضِي الْمَعْلُومِ الْكَسْرَ لَا غَيْرَ وَفِي الْمَاضِي
 الْمَجْهُولِ فَلَا يَكُونُ إِلَّا مَضْمُومًا أَبَدًا.

وَأَمَّا الْأَمْرُ الْحَاضِرُ فَفِيهِ تَفْصِيلٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِنْ كَانَ
 ثَالِثَهُ مَضْمُومًا ضَمًّا لِأَزْمَا أَصْلِيًّا فَابْتَدَأَ بِهَا مَضْمُومَةً
 لِئَلَّا يَلْزِمَ الْخُرُوجَ مِنَ الْكَسْرِ إِلَى الضَّمِّ وَلَا اعْتِبَارًا بِالسُّكُونِ
 بَيْنَهُمَا نَحْوُ: انْظُرْ. اقْتُلْ. أَخْرِجْ. انْصِرْ. اعبُدْ. اسْجُدْ.
 ادْخُلْ: اسْلُكْ. اسْكُنْ. اشْدُدْ. اتْلُ. ادْعُ. اقْنَتِي. اضْطَرِّ
 أُوتِمِّنْ. اسْتَهْزِئْ: اجْنُثْ وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ.

وَإِنْ كَانَ ثَالِثَهُ مَسْكُورًا كَسْرًا لِأَزْمَا. أَوْ مَفْتُوحًا فَابْتَدَأَ
 بِهَا مَكْسُورَةً فِيهِمَا. نَحْوُ: اضْرِبْ: اصْبِرْ: ارْجِعْ: اهْبِطْ. اهْدِنَا
 اَعْدِلُوا... اَعْلَمْ: اذْهَبْ: ارْكَبْ. ادْفَعْ. ارْكَعِي: اسْمِعْ: افْتَحْ.
 اِقْرَأْ: اِشْرَحْ: اشْتَرِي: اتَّقِ: اتَّخِذْ. انْطَلِقْ. اصْطَبِرْ. اقْتَرِبْ
 اسْتَخْرِجْ: اسْتَغْفِرْ: اسْتَكْبِرْ: اتَّبِعْ — وَأَمَّا إِنْ كَانَ
 ثَالِثَهُ مَضْمُومًا ضَمًّا عَارِضًا فَابْتَدَأَ بِهَا مَكْسُورَةً أَيْضًا
 نَظْرًا لِأَصْلِهِ: نَحْوُ: امْشُوا فَإِنَّ أَصْلَهُ امْشِيُوا: نَقَلْتُ ضَمَّةَ
 الْبَاءِ إِلَى الشَّيْبِ بَعْدَ سَلْبِ حَرَكَتِهَا فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَحُذِفَتْ

الياء نصاراً مشواً وكذلك إقضوا. إئتوا. اتقوا: ابنوا:
 فان أصله: إقضيو: إئتيو: اتقيوا: ابنيوا. بكسر
 عين الفعل كإضربوا لانك اذا أمرت الواحد:
 والاثنين قلت إمش وإمشياً. إقض وإقضياً. إئت
 وإئتيًا إئتق وإئتيًا. ابن وإبنيًا فتجد عين الفعل
 مكسورة فتعلم ان الضمة فيه عارضة: فتدبر

س: ما الشاهد على ذلك؟

ج: الشاهد قول ابن الجزري:

مر. وأبدأ به رمز الوصل من فعل يضم

إن كان ثالث من الفعل يضم

مر: وأكسره حال السر والفتح:

امر الناظم رحمه الله بالبدأ به رمز الوصل مع ضم

الهمزة وجوباً ان كان الحرف الثالث من

الفعل يضم ضمها لازماً أصلياً: نحو: أنظر

واقتل فعلم من ذلك ان كان الحرف الثالث من

الفعل يضم ضمها عارضاً كسرت همزة الوصل

وجوباً: نحو: أمشوا وامشالها لان أصله إمشيو

فَاعِلٌ بِالنَّقْلِ وَالْحَذْفِ:

ثم امر بكسر همزة الوصل حال كسر ثالث الفعل او

فتحة: نحو:

إضْرِبْ وإِذْهَبْ. اما وجه كسرة في مكسورة فهو لمناسبة

بينهما كما في ضممه مع مضمومه واما وجه كسرة

في مفتوحة فلذ فع الاشتباه بهمزة القطع: فتأمل

س: ما حكم همزة الوصل في اول الاسماء والحروف؟

ج: اعلم ان همزة الوصل في الاسماء على قسمين: قياسي

وسماعي فالقياسي: كل مصدر بعد الف. فعله اربعة

احرف فصاعدا كالانطلاق والاختلاف والاستكبار

وقد ذكر حكيميا. والسماعي: قالوا في عشرة اسماء

محفوظة ولكن لم يرد في القرآن منها الا سبعة

اسماء وهي هذه.

١: ابن: نحو: عيسى ابن مريم. ابني ادم بالحق: نوح

ابنه وكان في معزل فقال رب ان ابني من اهلي. ان

ابنك سرق.

٢: ابنة: نحو: ابنت عمران: ابنتي هاتين.

۳ : امرئ : نحو : لكل امرئ منهم : ان امرؤ اهلك : امرأ

سوء .

۴ : اثنين : نحو : لا تتخذوا الهين اثنين انما هو

اله واحد .

۵ : امرأة : نحو : امرأت عمران : امرأت نوح : امرأت

لوط : امرأتين تذودان :

۶ : اسم : سج اسم ربك : اسمه احمد .

۷ : اثنتين : نحو : فان كانتا اثنتين : اثنتا عشرة : اثني

عشر وحكمها في هذه كلها الكسر . وفي اول الحرف

اي مع لام التعريف الفتح : نحو : الحمد : العلمين : الرحمن

الرحيم : الكتب : الذين : الصلوة : الزكوة الشمس القمر

الملك : الناس وما اشبه ذلك .

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزري

م : وفي : الأسماء غير اللام كسرهما وفي

م : ابن مع ابنة امرئ واثنتين

وامرأة وأسيم مع اثنتين

قال الناظم رحمه الله ان همزة الوصل في الاسماء
كلها مكسورة غير همزة لام التعريف فانها تكون
مفتوحة دأشما طلب اللغفة ولكثرة
دورها واستثناء لام التعريف من الاسماء
استثناء منقطع لانها حرف لا اسم. فافهم: واختار
الناظم بيان همزة الوصل مع وجود كثرتها من همزة
القطع لان الضابط في همزة الوصل اظهر واقرب
الي الحفظ والضبط: واما ما عداها من سائر الاسماء
فمختلف الازاغل منها مفتوحة كأدم وآزرا ومكسورة
كأبراهيم وادريس او مضمومة كاجاج. فتدبر
قد علم مما تقدم ان الهمزة نوعان: همزة قطع وهمزة
وصل: فهمة القطع هي التي تثبت وصلا وخطا
وابتداء. وهمزة الوصل هي التي تسقط وصلا وتثبت
ابتداء. ولذلك اشار الطيبي بقوله هـ
وهمة تثبت في الحالين.

همزة قطع نحو ابيضين

وهمة تثبت في البدأ فقط : همزة وصل نحو قولك النمط

س : ما حكم همزة الوصل المكسورة اذا دخلت عليها

همزة الاستفهام؟

ج : حكمها الحذف. اي حذف همزة الوصل خطأ ولفظاً

وابقاء همزة الاستفهام مفتوحة. وذلك في سبعة

مواضع وهو قوله تعالى.

١ : قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا. بالبقرة

٢ : اَطَّلَعَ الْغَيْبِ اِمَّا اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا اِسْرِيْم

٣ : اَفْتَرَىٰ عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا اَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۚ سَبَا

٤ : اَسْتَكْبَرْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ ۚ بَص

٥ : اَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ۗ بِالْمُنَافِقِيْنَ

٦ : اَصْطَفٰى الْبَنَاتِ عَلٰى الْبَنِيْنَ ۚ بِالصّٰفٰتِ

٧ : اَتَّخَذْتُمْ لَهُمْ سِخْرِيًّا اَمْ زَاغَتْ ۚ بَص

س : ما حكم همزة الوصل المفتوحة الواقعة بين همزة

الاستفهام ولام التعريف؟

ج : حكمها. الاثبات خطأ لا يلتبس الاستفهام بالخبر

ثم تبدل الفاتحة مد اطويلاً لا لتقاء الساكنين وهو الوجد

القوى المفضل او تسهيل بين الهمزة والالف

والوجهان صحيحان مأخوذ بهما وذلك في ستة مواضع

وهو قوله تعالى

١ : قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّ الْاَنْثِيَيْنِ : في الانعام

٢ : كذلك في الانعام

٣ : اَللُّهُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ : بيونس

٤ : اَللُّهُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ : بيونس

٥ : قُلْ اَللَّهُ اٰذِنٌ لَكُمْ : بيونس

٦ : اَللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ : بالنمل

ولذلك اشار الطيبي بقوله هـ

وهمز وصل ان عليه دخلا

همزة الاستفهام ابدل سهلا

ان كان همزاً والافاحذفا

كاتخذتم افتري واصطفى

∴

بَابُ الْوُقُوفِ بِالرُّومِ وَالْإِشْمَامِ

س : ما الروم والإشمام وما الاختلاس ؟

ج : اعلم ان الوقف بالنسب الى كيفية الوقف على ثلاثة انواع .

۱ : الوقف بالاسكان

۲ : الوقف بالروم

۳ : الوقف بالإشمام

س : ما هو الوقف بالاسكان ؟

ج : هو الوقف بالاسكان المحض على او اخر الكلم اي على

الحرف الموقوف عليه وهو الاصل . لان العرب

لا يبتدؤن بساكن كالعجم ولا يقفون بحركة

كالجهال . اذ لا يتداء بالساكن متعذرا ومتعسرا .

ولان الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة

ابلاغ في تحصيل الراحة

ثم الوقف بالاسكان واجب شرعي عند بعض العلماء

يثاب على فعله ويعاقب على تركه ولا يخفى ما في

ذلك من المشقة العظيمة وواجب صناعى عند البعض
 فيقبح على القارئ تركه ويعذر عليه عند اهل
 ذلك الشأن الا ان فى ذلك فسحة عظيمة على الانسان
 والوقف بالاسكان يجوز فى الحركات ككلمها من الفتح
 والنصب والضم والرفع والكسر والخفض: نحو:
 الحمد لله رب العالمين: اهدنا الصراط المستقيم
 الرحمن الرحيم: ملك يوم الدين: اياك نعبد
 واياك نستعين: والله واسع عليم: ويهدى بهم
 الى صراط مستقيم: وما اشبه ذلك:

س: ما هو الوقف بالروم؟

ج: هو الوقف ببعض الحركة بصوت خفى اى اضعاف
 الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها فيسمع لها
 صوت خفى يسمعه القريب المصغى دون البعيد لانها
 غير تامة والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب
 وهو يعبر بثلاث الحركة:

والمراد بالبعيد اعم من ان يكون حقيقة او حكما
 فيشمل الاصم والقريب اذا لم يكن مصغيا وهو

يدركه الاعشى والبصير بحاسة سمعه لان فيه
مع بعض الحركة صوتا ما يكاد الحرف ان يكون
به متحركا. كما قال الشاطبي

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَأَقْفًا

بِصَوْتِ خَفِيِّ كُلِّ دَانٍ تَتَوَلَّى

والغرض من الروم الفرق بين ما هو متحرك بالفتح
والنصب وبين ما هو متحرك بالضم والرفع او بالكسر
والخفض:

وفائدة الروم بيان الحركة الاصلية التي ثبتت
في الوصل للحرف الموقوف عليه لينظر على السامع
المصغى كيف تلك الحركة: فظهر ان تبويض الحركة
لا يكون الا عند وجود السامع فلا روم عند قراءة
القران في الخاوة والله اعلم.

والروم لا يجوز الا في الضم والرفع والكسر والخفض
نحو من قبل ومن بعد. واياك نستعين: ان الله
غفور رحيم: وملك يوم الدين: والرحمن الرحيم
واياى فارهبون: وعزيز ذو انتقام: وشبه ذلك:

س : ما هو الاختلاس ؟

ج : الاختلاس هو أيضاً تبويض الحركة ولكن الثابت فيه من الحركة اكثر من الذاهب وهو يعبر بثلاثي الحركة وهو اعم من الروم لانه يكون في الحركات كلها ولا يختص بالوقف ولا بالحرف الاخر وهذا الايضط الا بالمشافهة على الشيخ الكامل وهي المخاطبة بالشفة الى الشفة اى لا يعرف قدر الثلث والثلثين من الحركة بالقياس الى شئ كما عرف قدام الحركة في المد بعد الاصبح بل امره مفوض الى تخمين الشيخ الماهر في الاداء فيخمن ذلك الشيخ الثلث والثلثين ويلفظه ويسمعه منه المتعلم ويتكلف الاداء مثل ادائه فاذا ادى مثل ادائه يتكلف حفظه ويقصد تقوية حفظه كانه يربطه بحبل الى استوانة قلبه خشية ان ينسى اداء الشيخ ويحرفه وقد جمع العلامة الطيبي الكلمات التي ورد فيها الاختلاس فقال

وَالْإِخْتِلَاسُ فِي نِعْمًا أَرِنَا ۖ وَنَحْوِ بَارِكُمْ وَلَا تَأْمَنَّا

وَلَا تَعْدُوْا اِلَيْهِ اِلَّا ۖ وَهُمْ يَخِصِّمُوْنَ فَادْرِ الْكُلَّ

س : ما هو الوقت بالاشمَام ؟

ج : هو الوقت بانضمام الشفتين بعد الاسكان اشارة الى

الضم. وهوان تضم شفتيك بُعَيْدَ اسكان الحرف الموقوف عليه وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس فيراها المخاطب الناظر مضمومتين : فيعلم

انك اردت بضمهما الاشارة الى حركة الحرف الموقوف

عليه : فهو شئ يختص بادراك العين دون الاذن لانه

ليس بصوت يسمع وانما هو تحرك عضواي ايماء

بالعضو الى الحركة فلا يدركه الاعمى لعدم بصارته.

ولا بد من اتصال ضم الشفتين بالاسكان فتر اخی

فاسكان مجرد عن الاشمَام وهو معنى قول الشاطبي

وَالِشَّمَامُ اِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا

يَسْكُنُ لاصوت هناك فيصحلا

والغرض من الاشمَام هو الفرق بين ما هو متحرك

في الاصل وعرض سكونه للوقت وبين ما هو

ساكن في كل حال.

رفائذة الاشمام بيان الحركة الاصلية التي تثبت
 في الوصل للحرف الموقوف عليه قبل الوقف ليظهر
 للسامع الناظر كيف تلك الحركة: فظهر ان قصد بيان
 الحركة لا يكون الا عند وجود الناظر فلا اشمام عند
 قراءة القرآن في الخلوة.. ولا يجوز الاشمام الا في الضم
 والرفع فقط نحو: اياك نعبد واياك نستعين.
 وما ادرك ما الطارق. النجم الثاقب. انه هـ ر
 هو بيدئ ويعيد: ذلك الفوز الكبير: والله على
 كل شئ شهيد: والله غفور رحيم: وان الله لعفو غفور
 من قبل ومن بعد:

ثم اعلم ان الاشمام يطلق على اربعة اقسام.
 ١: ضم الشفتين بَعِيدَ اسكان الحرف الموقوف عليه
 لكل القراء وقد تقدم ذكره.
 ٢: اخفاء الحركة بين الحركة والساكن كما في «لاتامنا
 على يوسف» عند الكل وهو المسمى بالروم او
 بالاختلاس وروى فيها الادغام المحض مع الاشارة
 الى الضمة مع لفظك بالنون المدغمة عن جميع القراء

وهو عين الاشمام المنتقدم عند الوقف الا انه ههنا
مع لفظك بالنون اى الاولى وفي الوقف عقب الفراغ
من الحرف .

۳ : خلط حرف بحرف كخلط الصاد بالزاي فى نحو
الصراط ومصيطر واصدق واخواتها من يشمها
۴ : خلط حركة بحركة اخرى كخلط الكسرة بالضمة فى
نحو قيل وغيض واخواتها من يشمها

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : الشاهد قول ابن الجزرى

م : وحاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ

إِلَّا إِذَا سُرِمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ

م : إِلَّا يَفْتَحُ أَوْ يَنْصِبُ وَ أَسْمُ

إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

قال الناظم رحمه الله احذر الوقف بتمام الحركة
اى تف بالاسكان المحض لانه الاصل فى جميع
احوال الوقف وانواع حركات الكلمات اموتوف
عليها من الضم والرفع والفتح والنصب والكسر

والجر الا اذا رمت فأت ببعض الحركة اى اذا كانت
الكلمة الموقوفة عليها مضبوطة او مرفوعة او مكسورة
او مجرورة فرم. بخلاف ما اذا كانت الكلمة مفتوحة
او منصوبة فلا ترم فيها لخفتها وسرعتها فى النطق.
ثم امر رحمه الله بالاشمام اى قف بالاشمام اشارة
الى الضم من الكلمة الموقوفة عليها فى رفع وضم اى اذا
كانت تلك الكلمة مرفوعة او مضبوطة فاشم: بخلاف
ما اذا كانت الكلمة منصوبة او مفتوحة او مخفوضة
او مكسورة فلا تشم: فعلم مما تقدم ان الوقف
على اربعة اقسام.

ا : يوقف عليه بالسكون فقط وهو ما كان الموقوف
عليه ساكناً. فى الوصل نحو: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاَنْحَرْ
اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ: اَضَلَّ اَعْمَالَهُمُ: وَاللّٰهُ
يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ: اَنْفُسَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ: فَاَمَّا الْيَتِيْمَ
فَلَا تَقْرَبْ: وَاَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ: وَاَمَّا بِنِعْمَةِ
رَبِّكَ فَحَدِّثْ: فاذا فرغت فانصب. وَاِلَى رَبِّكَ
فَارْغَبْ: سَعِرْتُ: اَزُلِفْتُ: اُحْضِرْتُ:

فلا روم فيها ولا اشمام لان الروم والاشمام انما يكون
في المتحرك دون الساكن .

۲ : يوقف عليه بالاسكان فقط وهو ما كان الموقوف عليه
متحركا بالفتح والنصب غير ممنون نحو: الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ: اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . . . فلا روم فيها لانها ليس
بمكسورة ولا منخفضة ولا اشمام فيها لانها ليس بمضمومة
ولا مرفوعة .

۳ : يوقف عليه بالاسكان والروم فقط . وهو ما كان
الموقف عليه متحركا في الوصل بالخفض او الكسر نحو:
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ: نَزَّلًا مِّنْ غَمُورٍ
لِّرَحِيمٍ. فَضَّلْنَا: ضَرَبُوا عَلَى بَعْضٍ: فلا اشمام فيها
لانها ليس بمضموم ولا مرفوع .

۴ : لا يوقف عليه الا بالاسكان المحض: ولا يجوز الروم
ولا الاشمام اصلا: وذلك على ثلاثة انواع .

۱ : هاء التانيث الموقوف عليها بانتهاء نحو: الجنة
الملائكة: بالآخر: واقبوا الصلوة: واتوا الزكوة: بالصبر

والصَّلوة؛ والتوراة؛ بخلاف ما يوقف عليه بالتاء
للرسم؛ لأن هاء التانيث تنقسم إلى ما رسم بالهاء
نحو الامثلة المتقدمة؛ وإلى ما رسم بالتاء نحو:
رحمت الله؛ نعمت؛ فما رسم بالهاء لا يوقف عليه
إلا بالهاء الساكنة. إذ الغرض من الروم والأشمام
بيان حركة الحروف الموقوفة عليه حالة الوصل ولم
يكن على الهاء حركة في الأصل اذ هي مبدلة من
التاء والتاء معدومة في الوقت؛ وأما ما رسم بالتاء
فإن الروم والأشمام يدخلان فيه على مذهب من وقف
بالتاء لانتهاءات محضة وهي التي كانت في الوصل
: ما كان متحركاً في الوصل بحركة عارضة للقاء
الساكنين؛ نحو: قمر الليل؛ قل ادعوا؛ لم يكن الذين؛
وانذر الناس؛ لهم الناس انتم الاعلون؛ من درنهم امرأتين
فلا يجوز فيه الروم والأشمام لأن الحركة انما عرضت
لساكن لقيته حالة الوصل فلا يعتد بها لانتهاءات زول
في الوقت لذهاب المقتضى اع اجتماع
الساكنين فلا وجه للروم والأشمام.

ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت
عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفارجعت الذال
الى اصلها وهو الساكن بخلاف غواش وكل لان
التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيها اصلية.

والى ذلك اشار الشاطبي بقوله هـ

وَفِي هَاءٍ تَأْنِيثٌ وَمِيمٍ الْجَمْعُ قُلُّ

وَعَارِضٌ شَكْلٌ لَمْ يَكُونَا لِيَدِّ خُلَا

٣ : هاء الكناية فان وقع قبلها ضمة او كسرة او واو
اوپاء نحو: لا نخلفه، وبمزحزحه وعقلوه وصلبوه
ولاياتيه ولا ريب فيه فبعضهم اجاز فيها الروم
والاشمام اجراء لها على القاعدة وبعضهم منهما
لاستثقال الخروج من ثقيل الى مثله

فان انضمت الهاء بعد فتحة او الف: نحو: حيران
له وخيرايره وشرائيره وناداها وان تلقاه دخل فيها
الروم والاشمام بلا خلاف لانتفاء العلة
السابقة: والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وقد ختم الناظم رحمه الله مباحث علم التجويد

بمباحث الوقت ايماء الى حسن المقطع ولقد احسن في
ذلك اجاد فيما افاد والله الهادي الى الرشاد والملهم
الى السداد وختتم المقدمة بقوله

مر: وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمُقَدِّمَةَ

مِثِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةَ

مر: أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائِيٌّ فِي الْعَدَدِ

مَنْ يُّحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشَدِ

مر: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامٌ

شِعْرَ الصَّلَاةِ بَعْدَ وَالسَّلَامِ

مر: عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

أَجْمَعِينَ

حُكْمُ "كَلَّ" فِي الْقُرْآنِ

س : ما حكم : كَلَّ : في القرآن الكريم ؟
 ج : اعلم ان : كَلَّ : حرف لا حظه في الالعاب . وكذا جميع
 الحروف لا يوقف عليها الا : كَلَّ ، وبلى ، ونَعَمُ :
 وحاصل الكلام عليها ان فيها اربعة اقوال :-
 الاول : يوقف عليها في جميع القرآن ،
 والثاني : لا يوقف عليها في جميع القرآن ،
 والثالث : لا يوقف عليها اذا كان قبلها رأس آية ،
 والرابع : ففيها التفصيل ، ان كانت للردع والزجر ووقف
 عليها ، والاولى ، قاله الخليل وسيبويه ،
 وهي في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة
 في النصف الثاني . وسئل جعفر بن محمد عن : كَلَّ :
 لِمَ لَمْ تَقْعَ فِي النِّصْفِ الْاَوَّلِ مِنْهُ ؟ فقال لان معناها
 الوعيد فلم تنزل الا بمكة ايعاد للكفار .
 وقال زكريا الانصاري : كَلَّ : حرف على الاصح وانوقف
 عليها مختلفة الاحوال ، فمنها ما يصلح للوقف عليه

والابتداء به، ومنها ما لا يصلح لهما، ومنها ما يصلح
 لوحدهما دون الآخر، والوارد منها في القرآن ثلاثة وثلاثون
 موضعاً كلها في النصف الأخير، وتكون لِعَعَانٍ، لا منها
 قد تكون حرف ردع وزجر نحو: رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي
 أَعْمَلُ صَالِحًا فِيهَا تَرَكَتُ. كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُرْو
 قَاءٌ عَلَيْهَا. ونحو: أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝
 كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ.

وقد تكون حرف جواب بمعنى أي ونعم نحو: وَمَا
 هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ۝ كَلَّا وَالْقَمَرِ، معناه أي
 والقمر،

وقد تكون بمعنى إلا الاستفتاحية نحو: كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي
 سِجِّينَ ۝

وقد تكون بمعنى حقاً. ونقله ابن الأنباري عن
 المفسرين نحو: كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
 عِلْمَ الْبَاقِينَ ۝

ورد الأول بأن إن لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو
 بعناها، وإذا كانت للردع والزجر جاز الوقف عليها

والابتداء بما بعدها، واذا اصلحت لذلك ولغيره جاز الوقف عليها
والابتداء بها على الاختلاف التقديرين.

وقال الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي في البرهان

” كَلَامٌ “ في القرآن على ثلاثة اقسام:

احداها ما يجوز الوقف عليه والابتداء به جميعاً
باعتبار معنيين.

والثاني مما لا يوقف عليه ولا يبتدأ به.

والثالث ما يبتدأ به ولا يجوز الوقف عليه،

وجملته ثلاثة وثلاثون حرفاً، تضمنها خمس عشرة
سورة، كلها في نصف الاخير من القرآن، وليس في
النصف الاول منها شيء.

وللشيخ عبد العزيز الديري رحمه الله:

وَمَا نَزَلَتْ (كَلَامًا) يَبْتَدَأُ بِهَا قَوْلًا : وَلَمْ تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي نِصْفِهَا (أَعْلَى)

وحكمة ذلك ان النصف الاخر نزل اكثر بمكة، واكثرها

جبايرة، فتكررت هذه الكلمة على وجه التهديد

والتعذيب والانكار عليهم، بخلاف النصف الاول.

وما نزل منه في اليهود لم يحتاج الى ايرادها فيه

لذٰلهم وضمفهم .

والاول اثنا عشر حرفاً :

۱ : منها في سورة مريم : اَمَّا نَحْنُ حِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَرْدًا ۝^{٤٨}
كَلَّا :

۲ : ومنه فيها : لِيَكُوْنَ لَهُمْ عِزًّا ۝^{٨١} كَلَّا :

۳ : وفي المؤمنين : فَيَمَّا تَرَكَتُ كَلًّا ط . ۝^{١٠٠}

۴ : وفي المعارج : ثُمَّ يُنَجِّيهِ ۝^{١٢} كَلَّا ط :

۵ : وفيها : جَنَّةٌ نُّعِيْمٍ ۝^{٣٨} كَلَّا ط :

۶ : وفي المدثر : اِنَّ اَزِيْدَ ۝^{١٥} كَلَّا ط :

۷ : وفيها : صُحُفًا مِّنْشَرَّةٍ ۝^{٥٢} كَلَّا ط :

۸ : وفي القيمه : اَيُّنَ الْمَفْرُ ۝^{١٠} كَلَّا :

۹ : وفي عبس : فَاَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۝^{١٠} كَلَّا ج :

۱۰ : وفي التطفيف : قَالَ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ۝^{١٣} كَلَّا ط :

۱۱ : وفي الفجر : فَيَقُوْلُ رَبِّيْٓ اَهَانِيْنَ ۝^{١٦} كَلَّا ج :

۱۲ : وفي الهمزة : يَحْسَبُ اَنَّ مَالَهُ اَخْلَدَةٌ ۝^٣ كَلَّا ۝^{٤٤}

∴

∴

∴

والثاني ثلاثة احرف :-

- ۱ : في الشعراء : اَنْ يَّقْتُلُوْنَ ⑬ ۱۳ ۱۳ قَالَ كَلَّجَ ۱۳
- ۲ : وفيها : اِنَّا لَمُدْرِكُوْنَ ④ ۱۱ ۱۱ قَالَ كَلَّجَ ۱۱
- ۳ : وفي سبأ : اَلْحَقْتُمْ بِهٖ شُرَكَاءَ كَلَّطَ ۱۱

⋮ ⋮ ⋮

والثالث ثمانية، عشر حرفاً : كذا ذكر العدد في جميع

الاصول، وما اوردت اربعة عشر فقط :-

- ۱ : في المدثر : كَلَّوْا وَالْقَمَرَ ③ ۳۲ ۳۲
- ۲ : وفيها : كَلَّوْا اِنَّهٗ تَذَكِّرَةٌ ⑤ ۵۳ ۵۳
- ۳ : وفي القيمة : كَلَّوْا بَدُّ تَحْبُوْنَ الْعَاجِلَةَ ⑥ ۲۰ ۲۰
- ۴ : وفيها : كَلَّوْا اِذَا بَلَغَتِ النَّرَاقِي ⑥ ۲۶ ۲۶
- ۵ : وفي النبأ : كَلَّوْا سَيَعْلَمُوْنَ ④ ۴ ۴
- ۶ : وفي عبس : كَلَّوْا لَمَّا يَفْقُضْ مَا اَمْرَةٌ ④ ۲۳ ۲۳
- ۷ : وفي الونفطار : كَلَّوْا بَدُّ تَكْذِبُوْنَ بِالِدِّينِ ④ ۹ ۹
- ۸ : وفي التطهيف : كَلَّوْا اِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ⑥ ۶ ۶
- ۹ : وفيها : كَلَّوْا اِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُورُونَ ⑤ ۱۵ ۱۵
- ۱۰ : وفي الفجر : كَلَّوْا اِذَا دُكَّتِ الْاَرْضُ دَكًّا دَكًا ⑥ ۲۱ ۲۱
- ۱۱ : وفي العلق : كَلَّوْا اِنَّ الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ⑥ ۶ ۶

١٢ : وفيها : كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿٤٦﴾

١٣ : وفيها : كَلَّا لَا تَطِيعُہُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿٤٧﴾

١٤ : وفي التكاثر : كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

وَقَسَمًا مِّمَّا كَلَّمَتْهُ رَبَّهُ بِتَعْلِيمٍ

الأول : ما يحسن الوقف فيه على "كَلَّا" على معنى الرد لما قبلها والإنكار له؛ فتكون بمعنى ليس الأمر كذلك، والوقف عليها في هذه المواضع هو الاختيار ويجوز الابتداء بها على معنى "حقاً" أو "إلا"؛ وذلك احد عشر موضعاً:-

منها الموضعان في مريم . وفي المؤمنين .

وفي سبأ : الْحَقُّ تَرْتِيبُهُ شُرَكَاءَ كَلَّا ﴿٢٤﴾

وموضعان في المعارج — وموضعان في المدثر

وموضع في المطففين، والفجر، والحطمة

قال فهذه احد عشر موضعاً، الاختيار عندنا وعند اكثر اهل اللغة ان تقف عليها على معنى النفي والإنكار

ما تقدمها، ويجوز ان تبتدئ بها على معنى "حقاً" لجعلها
تأكيداً للكلام الذي بعدها، او للاستفتاح.

❖ ❖ ❖

الثاني: ما لا يحسن الوقف عليها فيها. ولا يكون الابتداء بها
على معنى "حقاً" او "إلا" او تعلقها بما قبلها وبما
بعدها. ولا يوقف عليها، ولا يبتدأ بها والابتداء
بها في هذه المواضع احسن، وذلك في تسعة عشر
موضعاً: موضعان في المدهثر :-

۱ : وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ۝ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝ ٣٢

۲ : كَلَّا بَلْ لَرَجَاءُ فُونَ الْأَشْرَةِ ۝ ٥٣

۳ : كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ۝ ٥٣

وثلاثة في القيمة :-

۱ : آيِنَ الْمَفْرُ ۝ ١٠ كَلَّا

۲ : ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝ ١٩ كَلَّا

۳ : أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝ ٢٥ كَلَّا إِذَا

وموضع في عمّ :- كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ٢٧

وموضعان في عبس :-

۱ : إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ ۝ ١٠ كَلَّا .

۲ : فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۲۲ ۝ كَلَّا
 موضع في الانفطار: مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۸ ۝ كَلَّا
 وثلاثة مواضع في المطففين:-

۱ : لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۶ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ

۲ : مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۱۲ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ

۳ : الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۱۴ ۝ كَلَّا

وموضع في الفجر: حُبَّاجِمًا ۲۰ ۝ كَلَّا

وثلاثة مواضع في العلق:-

۱ : عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۵ ۝ كَلَّا

۲ : أَلَمْ يَعْلَم بِآنِ اللَّهِ يَرَى ۱۳ ۝ كَلَّا

۳ : سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ ۱۸ ۝ كَلَّا

وموضعان في التكاثر

۱ : حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۲ ۝ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

۲ : كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ۵

فهذه تسعة عشر مواضعاً، الاختيار عندنا وعند

القرآء وعند أهل اللغة ان يبتدئ بها، و"كَلَّا" على

معنى "حقاً" او "إلَّا" وألَّا يوقف عليها.

❖ ————— ❖

الثالث: ما لا يحسنُ الوقفُ فيه عليها، ولا يحسنُ الابتداءُ بها،
ولا تكونُ موصولةً بما قبلها من الكلام، ولا بما بعدها، و
ذلك موضعان: في عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ :-

١ : كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

٢ : ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

وكذا في التكاثر: ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

فلا يحسنُ الوقفُ عليها ولا الابتداءُ بها.

الرابع: ما لا يحسنُ الابتداءُ بها، ويحسنُ الوقفُ عليها،

وهو موضعان في الشعراء :-

١ : أَنْ يَفْتُلُونِ ﴿١٣﴾ قَالَ كَلَّا

٢ : إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٤١﴾ قَالَ كَلَّا

قال: فهذا هو الاختيار، ويجوز في جميعها ان تصلها

بما قبلها وبما بعدها ولا تقف عليها ولا تبدئ بها.

❖ ————— ❖

وَقَالَ الشَّاعِرُ دَرَجَةُ اللَّهِ

- ۱:- ثَلَاثُونَ كَلَامًا قَدَّاتَتْ وَثَلَاثَةٌ
فَخَمْسٌ عَلَيْهَا الْوَقْفُ تَمْرٍ لِمَنْ قَرَأَ
- ۲:- فِي الشُّعْرَاءِ مَعَ مَرِيحٍ أَرْبَعٌ فَخَذُ
وَفِي سَبَبٍ فَاحْفَظْ وَكُنْ مُتَدَبِّرًا
- ۳:- وَتَسِعُ آتِي فِي الْوَقْفِ وَجُهَاًنِ إِنْ تَشَا
عَلَيْهِنَّ قِفْ أَوْ دَوْلَتُهُنَّ مُخْبِرًا
- ۴:- قَدْ أَفْلَحَ حَرْفٌ تَحْرُفَانِ فِي سَأَلِ
وَمُدَّ ثَرْ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَرَّرًا
- ۵:- فَأَوْلَاهَا حَرْفٌ كَذَا ثَالِثٌ بِهَا
وَأَوَّلُ حَرْفٍ فِي الْقِيَمَةِ حَرِيرًا
- ۶:- وَثَانِي تَطْفِيفٍ وَأَوَّلُ فَجْرِهِمَا
وَفِي عَمَدٍ حَرْفٌ أَتَاكَ مُؤَثِّرًا
- ۷:- وَعِشْرُونَ إِلَّا وَاحِدًا السُّتَّ وَاقِفًا
عَلَيْهَا أَيَّامٌ سَادَ بِالْعِلْمِ فِي الْوَرَى
- ۸:- وَمَجْمُوعَهَا فِي خَمْسِ عَشْرَةَ سُورَةً
فَمَا كَانَ مَذْكُورًا فَلَسْتَ مُكْرَرًا

۹:- مَعَ النَّبِإِ الرَّعْبِيِّ كَذَلِكَ انْفِطَارُهَا ^{۲۳۳ ۲۳۲ ۳۳۱} ^{۲۳۳ ۲۳۲ ۳۳۱} ^{۲۳۳ ۲۳۲ ۳۳۱}
 وَإِقْرَأُ ^{۲۳۳ ۲۳۲ ۳۳۱} وَاللَّهُمَّ فَخِذْهُ بِبِلَا أَمْتَرًا

وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بَعْضُهُمْ

فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

- ۱:- بِكَافٍ : كَلًّا : مَعًا وَالْمُؤْمِنِينَ سَبًّا
 وَسَالَ حَقًّا بِهَا حَرْفَانِ قَدْ وَقَمًا
- ۲:- أَزِيدَ كَلًّا وَمَا يَتْلُو مِنْ شَرَّةٍ
 وَالثَّانِي فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ فَاسْتَمِعَا
- ۳:- وَقَبْلَ بَدَلِ الرَّادِي فِي الْفَجْرِ قَدْ ذَكَرُوا
 وَبَعْدَ أَخْلَدَ حَرْفٌ أَتَى تَسْبِيحًا
- ۴:- وَكُلُّهَا جَوَزٌ وَأَوْقَفْنَا بِهَا وَكَذَا
 وَتَقْنَا بِمَا قَبْلَهَا يَا مَنْ لِيذِ الدَّوْعَا
- ۵:- وَثَانِ أَلْهَاكُمْ وَالثَّانِ فِي نَبَأٍ
 فَالْوَقْفُ فِيهَا وَفِيهَا قَبْلَهَا مَنِعَا
- ۶:- وَمَوْضِعًا الشُّعْرَ اجْازَ الْوَقُوفُ بِهَا

لَا وَقْفَ مَا قَبْلَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِمَّا

۷: وَفِي الْبَوَاقِ اعْكِسًا اَنْسَامًا اَرْبَعَةً
تَمَّتْ مُهَدَّبَةً قَدْ عَزَّ مَنْ قَنَمًا

۸: هَذَا وَعَنْ بَعْضِهِمْ جَازَ الْوُقُوفُ عَلَى
جَبِيئِهَا ثُمَّ بَعْضٌ مُطْلَقًا مَنَعًا

وَقَدْ نَظَّمْ بِعَضْمِ كَلَامِ

الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ، الَّتِي يَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا،

وَالَّتِي لَا يَجُوزُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

- ۱- ثَلَاثُونَ، كَلَامًا، اتُّبِعَتْ بِثَلَاثَةِ
جَمِيعِ الَّذِي فِي الذِّكْرِ مِنْهَا تَنْزِيلًا
- ۲- وَمَجْمُوعُهَا فِي خَمْسِ عَشْرَةَ سُورَةً
وَلَا شَيْءَ مِنْهَا جَاءَ فِي النِّصْفِ أَوْ لَا
- ۳- فَخَمْسٌ عَلَيْهَا قِفٌ تَمَامًا بِمَرْتَبٍ
وَفِي الشُّعْرَاءِ أَعْدُدَةٌ وَفِي مَبَاجِلِ
- ۴- وَفِي تِسْعَةِ خَيْرٍ قَدْ أَفْلَحَ سَأَسِئَلُ
وَمُدَّتْ رَبْدَةٌ وَثَالِثَةٌ حَلَةٌ
- ۵- وَأَوَّلُ حَرْفٍ فِي الْقِيَمَةِ قَدْ أَتَى
وَمُطَافٍ ثَانٍ وَفِي الْفَجْرِ أَوَّلًا
- ۶- وَفِي عَمَدِ حَرْفٍ وَلَا وَقِفَ عِنْدَهُمْ
عَلَى مَا سَوَى هَذَا لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

٤:- وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي فِرْقَةٍ سَمَوًا،
عَلَيْهَا يَكُونُ الْوَقْفُ فِيمَا تَحْصُرُهُ

٨:- وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى سِوَى الرَّدِّعِ عِنْدَهُمْ
وَإِنْ أُوهِمَتْ شَيْئًا سَوَاءً شُرُوءًا لَا

٩:- وَقَالَ سِوَاهُمْ إِنَّمَا الرَّدُّعُ غَالِبٌ
وَتَأْتِي لِمَعْنَى غَيْرِ ذَلِكَ مُحْصَرًا

١٠:- كَحَقًّا وَمَعْنَى سَوَتْ فِي نَادِرٍ أَنْتَ
وَمِثْلَ نَعَمْ أَيْضًا وَمُشَبَّهَةٌ أَلَا

١١:- فَقِفْ إِنْ أَنْتَ لِلرَّدِّعِ وَبَدَأُ بِهَا إِذَا
أَنْتَ لِسِوَى هَذَا عَلَى مَا تَقْصُرُ

١٢:- وَمَهْمَا عَلَيْهِ كَانَ وَقُفُّ دَائِمًا
تَجِدُ بِهِ ^(١) سَنَدًا مِنْ سِبْيَوِيهِ وَمَعْقِلًا

(١) قوله تجد به الخ هكذا في نسخة المؤلف. والصواب حذف «به»

لاجل الوزن كما لا يخفى إلا مصححه

حُكْمُ "بَلَىٰ" فِي الْقُرْآنِ

س : ما حكم : بَلَىٰ : في القرآن الكريم وما اصلها ؟
 ج : اعلم ان اصل : بَلَىٰ : عند الكوفيين : بَلُّ : التي
 للاضراب ، زيد الياء في آخرها علامة التأنيث
 الادات ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الالف
 وانما سموها ياءً لانها تثنى وتكتب بالياء ،
 لانها للتأنيث كالف حُبْلَى - وقال البصريون :
 بَلَىٰ : حرف بسيط - وهي للنفي المتقدم في اثنين
 وعشرين موضعاً في ست عشر سورة .

ثم اعلم ان : بَلَىٰ : وقعت في القرآن في اثنين
 وعشرين موضعاً ، وانها على ثلاثة اقسام :

قسم يختار الوقف عليه : وقسم يمتنع الوقف عليه

وقسم اختلف فيه

فمنهم من جرّز الوقف عليه ومنهم من منعه .

وقال الامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزكشي رحمه
 الله - واما : بَلَىٰ : فقد وردت في القرآن في اثنين

وعشرين موضعاً، في ست عشرة سورة، وهي على

ثلاثة اقسام.

احدها ما يختار فيه كثير من القراء واهل اللغة

الوقف عليها، لانها جواب لما قبلها غير متعلق

بما بعدها؛ وذلك عشرة مواضع. موضعان

في البقرة :-

۱ : مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۸۰ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

۲ : اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ۱۱۱ بَلَىٰ مَنْ اَسْلَمَ

وموضعان في آل عمران :-

۱ : وَهُمْ يَكْفُرُونَ ۝ ۸۵ بَلَىٰ مَنْ اَوْفَىٰ

۲ : بَلَىٰ اِنْ تَصْبِرُوْا . . . ۝ ۱۲۵

وموضع في الاعراف : اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۝ ۱۶۲

وفيه اختلاف.

وفي النحل : مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوْءٍ بِاِنَّ اللّٰهَ

وفي يس : اَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ ۝ ۸۱

وفي غافر : اَيُّ الْمُؤْمِنِ : رُسُلِكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۝ ۵۰

وفي الاحقاف : عَلَيَّ اَنْ يَّحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝ ۱۱۳

وفي الانشقاق : اَنْ لَّمْ يَجُورَ ۝ ۱۱۳

فہذا عشرۃ مواضع ینتار الوقف علیہا، لونها جواب
لما قبلہا، غیر متعلّقة بما بعدہا. واجاز بعضہم
الابتداء بہا.

❖ ————— ❖

والثانی: ما لا یجوز الوقف علیہا، لتعلق ما بعدہا بہا

وبما قبلہا، وذلك فی سبعة مواضع

وفی الانعام: بَلَىٰ وَرَبِّنَا. (۳۰)

وفی النحل: لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمْرُوتٍ بِلَىٰ (۳۸)

وفی سبأ: قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي (۳)

وفی الزمر: مِنَ الْمُحْسِنِينَ (۵۹) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْ

وفی الاحقاف: بَلَىٰ وَرَبِّنَا (۳۳)

وفی التغابن: قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ (۴)

وفی القیمة: اَنْ لَّنْ نَّجْمَعِ عِظَامَهُ (۳) بَلَىٰ قَادِرِينَ

وهذه لاخلات فی امتناع الوقف علیہا، ولا یجسُن

الابتداء بہا، لونها وما بعدہا جواب.

❖ ————— ❖

والثالث: ما اختلفوا فی جواز الوقف علیہا، والاحسن

المنع، لونها ما بعدہا متصل بہا وبما قبلہا، وهی

خمسة مواضع .

- في البقرة : بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي ③٣٦
- وفي الزمر : قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ حَقَّتْ ④٤
- وفي الزخرف : وَنَجَّوْهُمْ بِبَلَىٰ وَرُسُلَنَا ⑤٥
- وفي الحديد : قَالُوا بَلَىٰ ⑥١٣
- وفي الملك : قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَبِيْرٌ ⑦٩

❖ ————— ❖

وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْعَلَمَةِ السُّيُوطِيَّ نُظْمًا فَقَالَ

- ۱- حُكْمُ بَلِيٍّ فِي سَائِرِ الْقُرَّانِي
ثَلَاثَةٌ عَنْ عَابِدِ الرَّحْمَنِ
- ۲- أَعْنَى السُّيُوطِيَّ جَامِعِ الْإِتْقَانِي
عَنْ عَصْبَةِ التَّفْسِيرِ وَالْبُرْهَانِي
- ۳- فَالْوَقْفُ فِي سَبْعٍ عَلَيْهَا قَدْ مَنَعَ
لِمَالِهَا تَعَلَّقُ بِمَا جُمِعُ
- قَالُوا بَلِيٍّ فِي سُورَةِ الرَّنْعَامِ
وَالنَّحْلِ وَعَدَّاعَنْ ذَوِي الرَّفْهَامِ
- ۴- وَقُلْ بَلِيٍّ فِي سَبَأٍ قَدْ اسْتَقَرَّ
كَذَّابِلِيٍّ قَدْ فَاتَلُونَهَا فِي الزُّمَرِ
- ۵- قَالُوا بَلِيٍّ فِي أَحْسَرِ الرَّحُفَاتِ
وَفِي الثَّنَائِينَ بِلِرِّيِّ الْوَاثِي
- ۶- وَقُلْ بَلِيٍّ فِي سُورَةِ الْقِيَمَةِ

- فَأَحْذَرُ مِنَ التَّحْرِيفِ وَالْمَلَامَةِ
 -:۷- وَخَمْسَةٌ فِيهَا خِلَافٌ زَبْرًا
 بِالْمَنْعِ وَالْجَوَازِ حَيْثُ حَرَّسًا
 -:۸- بَلَىٰ وَلَٰكِن قَدْ آتَىٰ فِي الْبَقَرَةِ
 وَفِي الزُّمَرِ بَلَىٰ وَلَٰكِن حَرَّةً
 -:۹- بَلَىٰ وَرُسُلْنَا آتَىٰ فِي الزُّخْرَفِ
 وَفِي الْحَدِيدِ مِثْلَهَا عَزْمٌ قَفِي
 -:۱۰- قَالُوا بَلَىٰ فِي الْمَلِكِ ثُمَّ جَبَّزُوا
 فِي ثَالِثِ الْأَقْسَامِ وَقَفًّا أَبْرَزُوا
 -:۱۱- وَعَدَّهَا عَشْرَ سَوَىٰ مَا قَدْ ذُكِرَ
 لَمْ تَخَفِ عَنْ فَهْمِ الزِّيِّ الْمُسْتَقِرِّ

وقوله وعددها. أي ما الاختيار جواز الوقف
 عليه وهو العشرة الباقية.

وَقَدْ نَظَّمُ بَعْضَهُمْ حُكْمَهَا عَلَى

مَا تَقَدَّمَ فَقَالَ

- ۱- حُرُوفٌ بِلَى عِشْرُونَ وَاثْنَانِ جَاءَتْ
بِسِتِّ وَعَشْرٍ فِي الْقُرْآنِ بِسُورَةٍ
- ۲- ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ إِلَى مَنْعِ بَدْعِهَا
لِكُلِّ إِذَا لَمْ تَأْتِ فِي فَتْحِ آيَةٍ
- ۳- وَقَالَ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ قِسْمٌ بِرَبِّهَا
أَبُو عَمْرٍو وَالدَّاءُ إِنِّي فَقِفْتُ بِكِفَايَةٍ
- ۴- فَأَوْلَاهَا عَشْرٌ وَيُخْتَارُ وَقِفْنَا
عَلَيْهِ لَدَى جَمْعِ مِّنَ النَّاسِ جِلَّةٌ
- ۵- فَسِتٌّ بِأَعْرَافٍ وَنَحْلٍ وَغَافِرٍ
وَلَيْسَ وَانْتَقَتْ وَأَوْحَقَاتٍ أَثْبِتُ
- ۶- وَأَرْبَعٌ زَهْرًا وَبَيْنَ وَالثَّانِ سَبْعَةٌ
تَغَابُنُ أَنْعَامٌ سَبَّامٌ مَعَ قِيَامَةٍ

- ۷:- وَفِي النَّحْلِ وَالْأَحْقَافِ ثَانٍ وَأَوَّلُ
 بِتَنْزِيلِ إِمْنَعٍ وَقَفَرَهَا بِبَصِيرَةٍ
 ۸:- وَثَالِثُهَا فِي زُخْرِفٍ وَحَدِيدِهَا
 وَمُلْكٍ وَتَنْزِيلِ وَأَخْرِكَلِمَةٍ
 ۹:- بِزَهْرٍ فَهَذَا فِي الْخَمْسِ خَلْفَهُمْ بِهَا
 وَمُخْتَارُ مَكِّي الْوَصْلُ فِي الْخَمْسِ تَمَّتْ
 ۱۰:- وَفِي الْكُلِّ أَقْوَالٌ سِوَى مَا ذَكَرْتَهُ
 وَحَسَنٌ جَمِيعٌ لَيْسَ يَخْفَى بِوَصْلَةٍ

حُكْمُ "نَعَمْ" فِي الْقُرْآنِ

سا : ما حكم "نَعَمْ" في القرآن الكريم ؟
 ج : اعلم ان "نَعَمْ" على قسمين ، قسم المختار الوقت
 عليها ، وقسم لم يَجُزِ الوقت عليها . وهي في القرآن
 في اربعة مواضع :-

الاول في الاعراف : **قَالُوا نَعَمْ ۚ فَادِّنْ مُؤَدِّنٌ** (٢٢)
 والمختار الوقت على "نَعَمْ" لان ما بعدها ليس متعلقا
 بها ولا بما قبلها ؛ اذ ليس هو قول اهل النار ، و**قَالُوا**
نَعَمْ " من قولهم

والثاني : في الاعراف **قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لِمِنَ الْمُقَرَّبِينَ**
 والثالث : في الشعراء : **قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ**
 والرابع في الصافات : **قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ**

والمختار الوقت على "نَعَمْ" في هذه المواضع
 لتعلقها بما بعدها وبما قبلها لاتصالها بالقول .
 وضابط ما يختار الوقت عليه ان يقال : ان وقع
 بعدها "فَا" اختير الوقت عليها والافلا - - -

أُوقَالَ: إِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا وَارٍ، لَمْ يَجْزِ الْوَقْتُ عَلَيْهَا
وَالِاخْتِيَارِ، وَأَنْتَ مَخِيَّرٌ فِي أَيِّهِمَا شِئْتَ .

قَالَ الشَّاعِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ

نَعْمَ أَرْبَعٌ قِفُّ بَدَا الْأَعْرَافِ وَأَمْنَعُنَّ
بِغَيْرِ لَدَا أَوْ قِفُّ وَعِنْدَ الْبَدَا آءَاةٌ

ذِكْرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ ثُمَّ تَرْتِيبُهُ

س : ما نزل من القرآن بمكة وما ترتيبه ؟
 ج : اعلم ان اول ما نزل من القرآن بمكة خمس وثمانون سورة
 وترتيبه هذا : فاول ما نزل فيها : اقرأ باسم ربك ، ثم ، ن والقلم
 ثم ، يا أيها المرمل ، ثم ، يا أيها المدثر ، ثم ، تبت يدا أبي لهب ،
 ثم ، اذا الشمس كورت ، ثم ، سبح اسم ربك الاعلى ، ثم ،
 والليل اذا يغشى ، ثم ، والفجر ، ثم ، والضحى ، ثم ، ألم نشرح ،
 ثم ، والعصر ، ثم ، والعاديات ، ثم ، إنا أعطيناك الكوثر ، ثم ،
 ألهاكم التكاثر ، ثم ، أم رأيت الذي ، ثم ، قل يا أيها الكافرون ،
 ثم ، سورة الفيل ، ثم ، الفلق ، ثم ، الناس ، ثم ، قل هو الله
 أحد ، ثم ، والنجم إذا هوى ، ثم ، عبس وتولى ، ثم ، إنا أنزلناه ،
 ثم ، والشمس وضحاها ، ثم ، والسماوات البروج ، ثم ،
 والذين والزيتون ، ثم ، لإيلوف قرين ، ثم ، القارعة ،
 ثم ، لا أقسم بيوم القيامة ، ثم ، الهمزة ، ثم ، المرسلات ،
 ثم ، ق والقرآن ، ثم ، لا أقسم بهذا البلد ، ثم ، الطارق ،
 ثم ، اقتربت الساعة ، ثم ، صد والقرآن ، ثم ، الاعراف ، ثم ،
 الجن ، ثم ، يس ، ثم ، الفرفت ن ، ثم ، الملائكة ، ثم ، مريم ،

ثم، طه، ثم، الواقعة، ثم، الشعراء، ثم، النمل، ثم، القصص
 ثم، بنى إسرائيل، ثم، يونس، ثم، هود، ثم، يوسف، ثم،
 الحجر، ثم، الأنعام، ثم، الصافات، ثم، لقمان، ثم، سبأ،
 ثم، الزمر، ثم، حم، المؤمن، ثم، حم، السجدة، ثم
 حم، عسق، ثم، حم، الزخرف، ثم، حم، الدخان، ثم،
 الجناثية، ثم، حم، الاحقاف، ثم، والذاريات، ثم، الغاشية
 ثم، الكهف، ثم، النحل، ثم، نوح، ثم، إبراهيم، ثم،
 الأنبياء، ثم، المؤمنون، ثم، الم، تنزيل، ثم، والطور،
 ثم، الملك، ثم، الحاقة، ثم، سأل سائل، ثم، عم
 يتساءلون، ثم، والنازعات، ثم، إذا السماء انفطرت، ثم،
 إذا السماء انشقت، ثم، الروم،
 واختلفوا في آخر ما نزل بمكة، فقال ابن عباس، العنكبوت.
 وقال الضحاك وعطاء: المؤمنون. وقال مجاهد: ويل للبطفين
 فهذا الترتيب ما نزل من القرآن بمكة، وعليه استقرت
 الرواية من الثقات، وهي خمس وثمانون سورة.

ذِكْرُ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ تَرْتِيبُهُ

س : ما نزل من القرآن بالمدينة وما ترتيبه ؟
 ج : اعلم ان ما نزل من القرآن بالمدينة تسع وعشرون سورة
 وترتيبه هذا : فاول ما نزل فيها : سورة البقرة ، ثم ،
 الانفال ، ثم ، ال عمران ، ثم ، الأحزاب ، ثم ، المنتحنه ،
 ثم ، النساء ، ثم ، إذا زلزلت ، ثم ، الحديد ، ثم ، محمد ،
 الرعد ، ثم ، الرحمن ، ثم ، هل أتى ، ثم ، الطلاق ، ثم ،
 له يكن ، ثم ، الحشر ، ثم ، إذا جاء نصر الله ، ثم ، النور ،
 ثم ، الحج ، ثم ، المنافقون ، ثم ، المجادلة ، ثم ، الحجرات ،
 ثم ، يأيها النبي لم تحرم ، ثم ، الصف ، ثم ، الجمعة ،
 ثم ، التغابن ، ثم ، الفتح ، ثم ، التوبة ، ثم ، المائدة .
 ومنهم من يقدم المائدة على التوبة . وقرأ النبي صلى الله
 عليه وسلم المائدة في خطبة حجة الوداع وقال : "يا أيها الناس
 ان آخر القرآن نزولاً سورة المائدة ، فأحلوا حللها . وحرموا
 حرامها ."

فهذا ترتيب ما نزل بالمدينة ، واما ما اختلفوا فيه :
 ففاته الكتاب ، قال ابن عباس والضحاك ومقاتل

وعطاء: إنها مكية. وقال مجاهد: مدينة: واختلفوا في،
 وويل للمطففين، فقال ابن عباس: مدينة: وقال عطاء:
 هي آخر ما نزل بمكة فجميع ما نزل بمكة خمس وثمانون
 سورة، وجميع ما نزل بالمدينة تسع وعشرون سورة،
 على اختلاف الروايات.

قَالَ النَّاطِقُ

فِي تَقْرِيبِ الْمَأْمُولِ فِي تَرْتِيبِ النُّزُولِ

۱ : مَكِّيَّهَا سِتُّ شَانُونَ اِعْتَلَّتْ

نَظَّمْتُ عَلَيَّ وَفَّقِ النُّزُولِ لِمَنْ تَلَا

۲ : اِقْرَأْ، وَنُونَ، مُرْمِلٌ، مَدَّيْتِ

وَالْحَمْدُ، تَبَّتْ، كُورَتْ، اَلْوَعْلَى عَلَا

۳ : لَيْلٌ، وَفَجْرٌ، وَالضُّحَى، شَرٌّ وَعَصْرٌ

اَلْعَادِيَّاتُ، وَكُوْشَرٌ، اَلْهَاكُمُ تَلَا

۴ : اَلْاَيُّتُ، قُلْ، بِاَلْفَيْدِ، مَعَ فَلَاقِ كَذَا

نَاسٌ، وَقُلْ هُوَ، نَجْمَهَا، عَبَسَ جَلَا

۵ : قَدْرٌ، وَشَمْسٌ، وَالْبُرُوجُ، وَتَيْنَهَا

لَايْلُ، قَارِعَةٌ، قِيَمَةٌ، اَقْبَلَا

۶ : وَيْلٌ لِّكُلِّ، اَلْمُرْسَلَاتِ، وَقِ مَعَ

بَلَدٍ، وَطَارِقُهَا، مَعَ اِقْتَرَبَتْ، كِلَا

۷ : صٌ، وَاَعْرَافٌ، وَجِحٌّ، شَمٌّ، يَسٌ

وَا، فُرْقَانٌ، وَا فَاطِرٌ اِعْتَلَا

۸ : كَاۡفٌ وَّ رَاطِلٌ، ثُلَّةٌ، الشُّعْرَاءُ، وَنَمَلٌ
 قَصٌّ، الْاَسْرَى، يُوْنُسُ، هُوْدٌ، وَاٰلُ
 ۹ : قُلُوبٌ، يُوْسُفُ، حَجْرٌ، وَاَنْعَامٌ، وَذَبْحٌ
 ثُمَّ لَقِمَانٌ، سَبَأٌ، زُمُرٌ، جَلَدٌ
 ۱۰ : مَعٌ، غَافِرٌ، مَعٌ، فَصِّلْتُ، مَعٌ، زُخْرِفٌ
 وَدُخَانٌ، جَاثِيَةٌ، وَاَحْقَافٌ، نَدَا
 ۱۱ : ذُرٌّ، وَاَغَاثِيَةٌ، وَكَهْفٌ، ثُمَّ شُوْرَى
 وَالْخَلِيْلُ، وَاَلْوَيْبِيَاءُ، نَحْلٌ، حَلَا
 ۱۲ : وَمَضَاجِعُ، نُوحٌ، وَطُوْرًا، الْفَلَاحُ
 الْمَلِكُ، وَاَعِيَّةٌ، وَاَسْأَلُ، وَاَعَمُّ، لَا
 ۱۳ : غَرَقٌ، مَعٌ، انْفَطَرْتُ، وَكَدْحٌ، ثُمَّ رُوْمٌ
 الْعَنْكَبُوْتُ، وَطَفَّفْتُ، فَتَكَمَّلَا

۱۴ : وَبَطِيْبَةٌ عِشْرُوْنَ، ثُمَّ ثَمَانُ الطُّوْلِ
 وَعِمْرُوْنَ - وَ - وَاَنْفَالٌ - جَلَدٌ
 ۱۵ : اَحْزَابٌ، مَائِدَةٌ، اِمْتِحَانٌ، وَاَلنِّسَاءُ
 مَعٌ، زُلْزِلَتْ، ثُمَّ الْحَدِيْدُ، تَأَمَّلَا

- ۱۶: وَ مُحَمَّدٌ، وَ الرَّعْدُ، وَ الرَّحْمَنُ، الْإِنْسَانُ
 الطَّلَاقُ، وَ لَمْ يَكُنْ، حَشْرًا، مَلَا
 ۱۷: نَصْرًا، وَ نُورًا، ثُمَّ، حَجٌّ، وَ الْمُنَافِقُ
 مَعَ، مُبَادَلَةٍ، وَ حُجْرَتٍ، — وَ لَا
 ۱۸: تَحْرِيمًا، مَعَ، جُمُعَةٍ، وَ تَغَابُنٍ
 صَفًّا، وَ فَتْحًا، تَوْبَةً، نَعَمَتًا أُولَا
 ۱۹: أَمَا الَّذِي قَدْ جَاءَنَا، سَفَرِيَّةً
 عَرَفِيًّا أَكْمَلْتُ لَكُمْ — قَدْ كَمَدَا
 ۲۰: لِيَكُنْ إِذَا قُمْتُمْ، فَحَبِشِي بَدَا
 وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا الشَّامِي قَبْرًا
 ۲۱: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ، أَنْتُمِي جَحْفِيهَا
 وَهُوَ الَّذِي كَفَّ، الْحُدَيْبِي، أَنْجَلَا

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَصَّارِ

- ١ : يَا سَائِلِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ مُجْتَهِدًا
وَعَنْ تَرْتِيبِ مَا يُتْلَى مِنَ السُّورِ
- ٢ : وَكَيْفَ جَاءَ بِهَا الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍ
صَلَّى إِلَيْهِ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
- ٣ : وَمَاتَ قَبْلَ هِجْرَتِهِ
وَمَاتَ آخِرَ فِي بَدْوٍ وَفِي حَضْرٍ
- ٤ : لِيَعْلَمَ النَّسْخَ وَالتَّخْصِيبَ مُجْتَهِدًا
يُؤَيِّدُ الْحُكْمَ بِالتَّارِيخِ وَالنَّظَرِ
- ٥ : تَعَارَضَ النَّقْلُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَقَدْ
تَوَوَّأَتْ الْحِجْرَتَيْنِهَا لِمُعْتَبِرٍ
- ٦ : أُمَّ الْقُرْآنِ وَفِي أُمَّ الْقُرَى نَزَلَتْ
مَا كَانَ لِلْخَمْسِ قَبْلَ الْحَمْدِ مِنْ أَثَرٍ
- ٧ : وَبَعْدَ هِجْرَةِ خَيْرِ النَّاسِ قَدْ نَزَلَتْ
عِشْرُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ فِي عَشْرِ
- ٨ : فَارْبَعٍ مِنْ طَوَالِ السَّبْعِ أَوْلَاهَا
وَخَامِسُ الْخَمْسِ فِي الرَّفْعِ ذِي الْعِبَرِ

- ٩ : وَتَوْبَةَ اللَّهِ إِنْ عُدْتِ فَسَادِيسَةٌ
 وَسُورَةَ التُّورِ وَالْأَحْزَابِ ذِي الذِّكْرِ
 ١٠ : وَسُورَةَ لِنَبِيِّ اللَّهِ مُحْكَمَةٌ
 وَالْفَتْحُ وَالْحَجْرَاتُ الْغُرُفِ عُرُ
 ١١ : ثُمَّ الْحَدِيدُ وَيَتْلُوَهَا مُجَادَلَةٌ
 وَالْحَشْرُ ثُمَّ امْتِحَانُ اللَّهِ لِلْبَشَرِ
 ١٢ : وَسُورَةَ فَضَحَ اللَّهُ الذِّزَاقَ بِهَمَا
 وَسُورَةَ الْجُمُعِ تَذْكَارِ الْمُدَّكِرِ
 ١٣ : وَاللِّطْلَاقِ وَاللِّتَّخْرِيمِ حُكْمُهُمَا
 وَالنَّصْرُ وَالْفَتْحُ تَنْبِيْهَا عَلَى الْعَمْرِ
 ١٤ : هَذَا الَّذِي اتَّفَقَتْ فِيهِ الرُّوَاةُ لَهُ
 وَقَدْ تَعَارَضَتْ الْأَخْبَارُ فِي الْخَبْرِ
 ١٥ : فَالرَّعْدُ مُخْتَلَفٌ فِيهَا مَتَى نَزَلَتْ
 وَأَكْثَرُ النَّاسِ قَالُوا الرَّعْدُ كَالْقَمَرِ
 ١٦ : وَمِثْلَهَا سُورَةُ الرَّحْمَنِ شَاهِدُهَا
 مِمَّا تَضَمَّنَ قَوْلُ الْجِنِّ فِي الْخَبْرِ
 ١٧ : وَسُورَةَ لِلْحَوَارِيِّينَ قَدْ عَلِمَتْ
 ثُمَّ التَّفَابِيْنُ وَالتَّطْفِيْتُ ذُو النَّدْرِ

- ۱۸: وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ قَدْ نَخَصْتُ بِمِلَّتِهَا
 وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا الزَّلْزَالُ فَاَعْتَبِرْ
 ۱۹: وَقَدْ هُوَ اللَّهُ مِنْ أَوْصَافِ خَالِقِينَا
 وَعَوَّذَتَانِ تَرِدُ الْبَاسَ بِالْقَدْرِ
 ۲۰: وَذَا الَّذِي اخْتَلَفَ فِيهِ الرُّوَاةُ لَهُ
 وَرُبَّمَا اسْتُنْتِجَتْ أَعْيُنٌ مِنْ سُورِ
 ۲۱: وَمَا سَوَى ذَلِكَ مَكِّيٌّ تَنْزِيلُهُ
 فَلَا تَكُنْ مِنْ خِلَافِ النَّاسِ فِي حَصْرِ
 ۲۲: فَلَيْسَ كُلُّ خِلَافٍ جَاءَ مُعْتَبِرًا
 إِلَّا خِلَافٌ لَهُ حَظٌّ مِنَ النَّظَرِ

حُكْمُ تَرْتِيبِ السُّورِ وَأَيَاتِهَا

س :- ما حكم ترتيب السور في القرآن ؟
 ج :- اعلم ان ترتيب السور في القرآن وتسميتها وعدّها
 توقيفيٌّ اى مسموع من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، وهو عن جبريل عليه السلام فكان
 جبريل يعلمه ختم كل سورة، ويفتح سورة
 الا تية بسم الله الرحمن الرحيم.
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى
 الله عليه وسلم كان اذا جاءه جبريل فقرأ بسم
 الله الرحمن الرحيم، علم انها سورة جديدة.
 وترتيب نزولها غير ترتيبها في التلاوة
 والمصحف، ورتب سورة عثمان ابن عفان
 رضى الله تعالى عنه.

س :- ما حكم ترتيب الآيات في السور ؟
 ج :- اعلم ان ترتيب الآيات في السور توقيفيٌّ
 ايضاً اى مسموع من رسول الله صلى الله عليه

وسلم، وما حوذة عنه، وهو عن جبريل عليه السلام. فكان جبريل يعلمه عند نزول كل آية ان هذه تكتب عقب آية كذا وكذا، في سورة كذا، وجمعت الصحابة من غير زيادة ورواقصان.

وترتيب نزوله غير ترتيبه في التلاوة والمصحف وترتيبه في اللوح المحفوظ كما هو في مصاحفنا كل حرف كجبل القاف.

ولم يزل يتلقى القرآن العدول عن مثلهم إلى أن وصل إلينا، وأدوة أدًا شافيا، ونقله عنهم أهل الأمصار وأدوة إلى الأئمة الرعياء وسلخوا في نقله وأدائه الطريق التي سلخواها في نقل الحرف وأدائها من التمسك بالتعليم والسمع دون الاستنباط والاختراع، ولذلك صار مضافا إليهم وموقوفا عليهم إضافة تمسكهم ولزوم واتباع لإضافة استنباطهم وأبي واختراع، بل كان بإعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه، فعنه أخذوا

٤٤٥ وس الای آیه آیه.

وقد افصح الصحابة بالتوقيف بقولهم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا العشر
فلا يجاوزها إلى عشر آخر حتى نتعلم ما فيها
من العلم والعمل.

وقد عدّ أربعة من الصحابة الای، عبد الله
بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك،
وعائشة، ونقله عنهم التابعون.

فمن أهل المدينة - عروة بن الزبير، وعمر
بن عبد العزيز.

ومن أهل مكة - عطاء بن أبي رباح، وطائوس،
ومن أهل الكوفة، أبو عبيد الرحمن السلمي،
ونزار بن جبيش، وسعيد بن جبیر، والشعبي،
وأبراهيم النخعي، وجمي بن ثابت.

ومن أهل البصرة - الحسن البصري، وابن
سيرين، ومالك بن دينار، وثابت البناني،
وأبو مجلز.

ومن أهل الشام - كعب الأحمباري - فكان هو كعب

لا يرون بأَسْبَعِ الرَّيِّ،
 وروى أن علياً عَدَّ: أَلَمْ: آية، وَكَهَيْعَصَّ
 آية، وَ: حَمَّ: آية، وكذا بقية الحروف
 أوائل السور، فهي عنده كلمات لا حروف
 لأن الحرف لا يسكت عليه ولا ينفرد وحده
 في السورة، وقد يطلق الحرف على الكلمة
 والكلمة على الحرف مجازاً،
 فمعدّة أهل الكوفة عن أهل المدينة ستة
 آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية (٦٢١٤)
 ثم عدّ ثانياً ستة آلاف ومائتي آية وأربع
 عشرة آية (٦٢١٣)
 وعدّ المكيون ستة آلاف آية ومائتي آية
 وتسع عشرة آية (٦٢١٩)
 وعدّ الكوفيون ستة آلاف آية ومائتي آية
 وثلاثين وست آيات (٦٢٣٦)
 وعدّ البصريون ستة آلاف ومائتي آية
 وأربع آيات (٦٢٠٢)
 وأما عدد كلمه على قول عطاء بن يسار

فسبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وتسع وثلاثون

كلمة - (۷۷۳۹)

وعدد حروفه ثلاثمائة ألفٍ وثلاثة وعشرون

ألفاً وخمسة عشر حرفاً (۳۲۳۰۱۵)

وقال ابن عباس: حروف القرآن ثلاثمائة ألفٍ

وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة حرف

وأحد وسبعون حرفاً (۳۲۳۶۷۱) فحروف

القرآن متناهية ومعانيها غير متناهية،

وفي الجامع الصغير "القرآن ألف ألف حرف

وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً

محسباً كان له بكل حرف زوجان من الحور

العین"

وليس الاختلاف في عدد الحروف اضطرارياً في

عدّها بل هو إما باعتبار اللفظ أو الخط لأن

الكلمة تزيد حروفها في اللفظ، والشارع إنما

اعتبر، سمها دون لفظها، لقوله في الحديث

"اقرأوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه. أما إنني

لا أقول: آلم: حرف، ولكن ألف حرف، ولا م

حرف، وميم حرف،

وروى عن عبد الله بن مسعود: أنه قال - قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم "تعلموا القرآن واتلوه
فإنكم تتوجرون فيه بكل حرف عشر حسنات
أما إلى لا أقول: الهمّ: حرف، ولكن ألفت ولام
وميم ثلاثون حسنة" أما ترى أن: الهمّ: في
الكتابة: ثلاثة أحرف، وفي اللفظ تسعة
أحرف، فلو كانت الكلمة تعد حروفها لفظاً على
سبيل البسط دون رسمها لوجب أن يكون لقارئ
: الهمّ: تسعون حسنة، إذ هي في اللفظ تسعة
أحرف، فلما قال الصحابي وبعضهم به فعه
أنها ثلاثة أحرف وإن لقارئها ثلاثين
حسنة لكل حرف عشر حسنات ثبت أن حروف
الكلمة إنما تعدّ خطاً لفظاً، وإن الثواب جاز
على ذلك، والمضاعفة مختلفة فتروع إلى عشرة ونوع
إلى خمسين، كما هو في لفظ من قرأ القرآن فأعربه
فله بكل حرف خمسون حسنة، والمعتبر ما رسم
في المصحف الإمام. والله أعلم وعلمه أتم.

قال العلامة موسى جارا لله

في كتابه ترتيب سور القرآن الكريم

كُنتُ بالقاهرة، وحضرتُ محفلاً من محافل
الادب، سمعت فيه فقيهاً ينشد قصيدةً في نعت
النبي الكريم مُتَوَسِّلاً بِسُورِ كِتَابِهِ الْعَظِيمِ،
فَاعْجَبْتَنِي هِيَ وَاسْتَحْسَنْتَهَا. انقلها في هذا
الكتاب لان فيها ترتيب السور الكريمه في
المصاحف - اتيمن بها في كتابي هذا، لان
هذه القصيدة في نعت النبي الكريم، ليكون في
اول الكتاب،

ونحن ننقل هذه القصيدة النعتية ونضعها
تبركاً وتيمناً في اخر كتابنا هذا، ليكون على الكتاب
مهرًا مثبتًا بنعت النبي الكريم صلى الله عليه وآله
واصحابه وبارك وسلم

الْقَصِيدَةُ الْاْتِيَةُ

من البحر البسيط، ثمانية واربعون بيتاً، سهلةً
واضحَةً، لم يتكلف فيها منثيها ولم يضطر الى ضرورة
فيها ذكر النبي الكريم، وفيها ترتيب السور في المصاحف
اي القران الكريم وكل طالب يحفظها برغبة عظيم. بعد
بعد اسم كل سورة وضعت داخل القوسين، رقمين
بينهما نقطتان عمودياً،، رقم اليمين ترتيب السورة
في المصاحف، ورقم اليسار ترتيب السورة في النزول -
فالفاتحة بعدها بين القوسين (١: ٥) هي اول سورة
في المصاحف، وخامس سورة في النزول، نزلت خامسة
بعد سورة المدثر، ووضعت في فاتحة الكتاب الكريم
اول سورة في المصاحف الكريمة.

نَعْتُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

تَوْسَلًا بِسُورِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

قَالَ الْفَقِيهُ الشَّاعِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ

۱- فِي كُلِّ فَاتِحَةٍ (۱: ۵) لِلْقَوْلِ مُعْتَبَرَةٌ
حَقُّ الثَّنَاءِ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْبَقْرَةِ (۲: ۱۷۷)

۲- فِي آلِ عِمْرَانَ (۳: ۱۹) قَدْ مَاشَى مَبْعَثُهُ
رِجَالُهُمُ وَالنِّسَاءُ (۴: ۹۲) اسْتَوْضَحُوا خَبْرَةَ

۳- مَنْ مَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ نِعْمَاةٍ مَائِدَةٌ (۵: ۱۱۲)
عَمَّتْ فَلَيْسَتْ عَلَى الرَّعَامِ (۶: ۵۵) مُقْتَصِرَةٌ

۴- أَعْرَافُ (۷: ۳۹) نِعْمَاةٌ مَا حَلَّ الرَّجُلُ بِهَا
إِلَّا وَأَنْفَالُ (۸: ۸۸) ذَلِكَ الْجُودُ مُبْتَدَرَةٌ

۵- بِهِ تَوَسَّلَ إِذْ نَادَى بِتَوْبَتِهِ (۹: ۱۱۳)
فِي الْبَحْرِ يُولَسُ (۱۰: ۵۱) وَالظُّلُمَاتِ مُعْتَكِرَةٌ

۶- هُودُ (۱۱: ۵۲) وَيُوسُفُ (۱۲: ۵۳) كَمْ خَوْفٍ بِهِ أَمِنَا
وَلَنْ يَرْوَعَ صَوْتُ الرَّعْدِ (۱۳: ۹۶) مِنْ ذِكْرَةٍ

- ۷۔ مَضْمُونٌ دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ (۱۳: ۷۲) كَانَ. وَفِي
بَيْتِ إِرْوَالِهِ وَفِي الْحِجْرِ (۱۵: ۵۴) التَّمَسُّ خَبْرَةً
۸۔ دَوَامَهُ كَدَوِي النَّحْلِ (۱۶: ۷۰) ذِكْرُهُمْ
فِي كُلِّ قَطْرِ. فَسُبْحَانَ الَّذِي (۱۷: ۵۰) فَطَرَهُ
۹۔ بِكَيْفٍ (۱۸: ۶۹) رَحْمَاهُ قَدْ لَوَّذَ الرَّزَىٰ وَبِهِ
بُشْرَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ (۱۹: ۲۲) فِي الْإِنْجِيلِ مُشْتَهَرَةٌ
۱۰۔ سَمَاءُ طَاهٍ (۲۰: ۲۵) وَخَصَّ الْأَنْبِيَاءَ (۲۱: ۷۳) عَلَى
حَجِّ (۲۲: ۱۰۳) الْمَكَانِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ عَمَرَهُ
۱۱۔ قَدْ أَفْلَحَ (۲۳: ۷۴) النَّاسُ بِالنُّورِ (۲۴: ۱۰۲) الَّذِي عَمَرُوا
مِنْ نُّورِ فِرْقَانِهِ (۲۵: ۲۴) لَسَا جَلَا غَرَرَةً
۱۲۔ أَكَابِرُ الشُّعْرَا (۲۶: ۴۷) اللُّسُنُ قَدْ عَجَزُوا
كَالْتَّمَلِ (۲۷: ۲۸) إِذْ سَمِعَتْ إِذْ أَنْهَمُ سُورَةً
۱۳۔ وَحَسْبُهُ قَصَصٌ (۲۸: ۲۹) لِلْعَنْكَبُوتِ (۲۹: ۸۵) أَلَى
إِذْ حَالَكَ تَسْجَابِيبَ الْغَارِ قَدْ سَتَرَهُ
۱۴۔ فِي الرَّوْمِ (۳۰: ۸۴) قَدْ شَاعَ قِدْمًا أَنْشَاءً وَبِهِ
لَقَمَانُ (۳۱: ۵۷) وَفَوْقَ يَدَيِّ الرَّسَدِ نَشْرَةً
۱۵۔ كَمْ سَجْدَةٌ (۳۲: ۷۵) فِي طَلَى الْأَحْزَابِ (۳۳: ۹۰) قَدْ سَجَدَتْ
سُيُوفُهُمْ. فَأَرَاهُمْ رَبَّهُ عَابِرَةً

- ۱۶:- سَبَاهُمْ (۵۸:۳۲) فَاطِرُ (۴۳:۳۵) السَّبْعِ الْعَلَاكِرِمَا
 لِمَنْ بِيَّاسِينَ (۴۱:۳۶) بَيْنَ الرُّسُلِ قَدْ شَهَرَهُ
 ۱۷:- فِي الْحَرْبِ قَدْ صَفَّتِ (۵۶:۳۴) الْأُمَلَاكُ تَنْصُرُهُ
 فَصَادَر (۳۸:۳۸) جَمْعُ الرِّعَادِي هَا زِمَارُ مَرَّة (۵۹:۲۹)
 ۱۸:- لِغَافِرٍ (۶۰:۴۰) الذَّنْبِ فِي تَفْصِيلِهِ سُورًا
 قَدْ فَصَّلَتْ (۶۱:۴۱) لِمَعَانٍ غَيْرُ مَنْحَصِرَةٍ
 ۱۹:- سُورًا (۶۲:۴۲) إِنْ تَهْجُرِ الدُّنْيَا فَرُخْرِفْهَا (۶۳:۴۳)
 مِثْلُ الدُّخَانِ (۶۴:۴۴) فَيَغْشَى عَيْنٌ مِّنْ نَّظَرَةٍ
 ۲۰:- عَزَّتْ شَرِيعَتُهُ (۶۵:۴۵) الْبَيْضَاءُ حِينَ آتَى
 أَحْقَافُ (۶۶:۴۶) بَدْرٍ وَجُنْدُ اللَّهِ قَدْ ذَكَرَهُ
 ۲۱:- فَجَاءَ بَعْدَ الْقِتَالِ (۹۵:۴۴) الْفَتْحُ (۱۱۱:۴۸) مُنْصِلًا
 وَأَصْبَحَتْ حُجْرَاتُ (۱۰۶:۴۹) الدِّينِ مُنْصَرَةً
 ۲۲:- بِقَاتٍ (۳۴:۵۰) وَالذَّرِيَّتِ (۵۱:۴۴) اللَّهُ أَقْسَى فِي
 إِنْ الَّذِي قَالَهُ حَقٌّ كَمَا ذَكَرَهُ
 ۲۳:- فِي الطُّورِ (۴۶:۵۲) أَبْصَرَ مُوسَى نَجْمَ (۲۳:۵۳) سَيِّدِهِ
 وَالْأَفُقُ قَدْ شَقَّ اجْتِلَاؤُهُ قَمَرًا (۳۰:۵۳)
 ۲۴:- أَسْرَى فَنَالَ مِنَ الرَّحْمَنِ (۹۴:۵۵) وَاقِعَةً (۴۶:۵۶)
 فِي الْقُرْبِ شَبَّتْ فِيهِ رَأْبَةٌ بَصْرَهُ

۲۵: - آرَاهُ أَشْيَاءَ لَا يَقْوَى الْحَدِيدُ (۵۷: ۹۴) لَهَا
 وَ فِي مُجَادَلَةٍ (۵۸: ۱۰۵) الْكُفَّارِ قَدْ أَرَاهُ
 ۲۶: - فِي الْحَشْرِ (۵۹: ۱۰۱) يَوْمَ أُمْتِحَانٍ (۶۰: ۹۱) الْخَلْقِ يُقْبِلُنِي
 صَفِيًّا (۶۱: ۱۰۹) مِنَ الرُّسُلِ كُلِّ تَابِعِ آثَرَهُ
 ۲۷: - كَفَّ يُسَبِّحُ لِلَّهِ (۶۲: ۱۱۰) الْوَحْدَانَةَ بِهَا
 فَاقْبِلْ إِذَا جَاءَكَ (۶۳: ۱۰۴) الْحَقُّ الَّذِي قَدَرَهُ
 ۲۸: - قَدْ أَبْصَرْتُ عِنْدَهُ الدُّنْيَا تَغَابُنُهَا (۶۴: ۱۰۸)
 نَالَتْ طَلَاقًا (۶۵: ۹۹) وَلَمْ يَصْرِفْ لَهَا نَظْرَةً
 ۲۹: - تَعْرِيبُهُ (۶۶: ۱۰۷) الْحُبِّ لِلدُّنْيَا وَرَغْبَتَهُ
 عَنِ زَهْرَةِ الْمُلْكِ (۶۷: ۷۷) حَقًّا عِنْدَ مَا نَظَرَهُ
 ۳۰: - فِي نُونٍ (۶۸: ۲) قَدْ حَقَّتْ (۶۹: ۷۸) الْأَمْدَاحُ فِيهِ بِمَا
 أَشْنَى بِهِ اللَّهُ إِذَا أَبْدَى لَنَا سِيرَةً
 ۳۱: - بِجَاهِهِ سَأَلَ (۷۰: ۷۹) نُوحٌ (۷۱: ۷۱) فِي سَفِينَتِهِ
 سُفُنُ النَّجَاةِ. وَمَوْجُ الْبَحْرِ قَدْ غَمَرَهُ
 ۳۲: - وَقَالَتِ الْجِبْنَ (۷۲: ۴۰) جَاءَ الْحَقُّ فَاتَّبِعُوا
 مُزْمَلًا (۷۳: ۳) تَابِعًا لِلْحَقِّ لَنْ يَسُدَّ رُؤْيَا
 ۳۳: - مُدَّتِيًّا (۷۴: ۲) شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ (۷۵: ۳۱) هَلْ
 أَتَى (۷۶: ۹۸) نَبِيٌّ لَهُ هَذَا الْمَلَأَ ذَخْرَهُ

- ۳۲: فِي الْمُرْسَلَاتِ (۳۳: ۷۷) مِنَ الْكُتُبِ انجلى نبأه (۸۰: ۷۸)
 عَنْ بَعَثِهِ سَائِرُ الْأَخْبَارِ تَدُ سَتْرَهُ
 ۳۵: -الطَّافَهُ النَّازِعَاتُ (۸۱: ۷۹) الضَّيْمُ فِي زَمَنِ
 يَوْمٍ بِهِ عَبَسَ (۲۴: ۸۰) الْعَاصِي لِمَا زَعَرَ
 ۳۶: -إِذْ كُورَاتُ (۷: ۸۱) شَمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَنْفَطَرَتْ (۸۲: ۸۲)
 سَمَاوُهُ وَدَعَتْ وَيْلُ (۸۳: ۸۶) بِهِ الْفَجْرَةُ
 ۳۷: -وَاللَّسَّمَاءِ انْشِقَاقُ (۸۳: ۸۳) وَالْبُرُوجُ (۲۷: ۸۵) نَحَلَتْ
 مِنْ طَارِقِ (۳۶: ۸۶) الشَّهْبِ وَالْأَفْلَاكُ مُنْتَشِرَةٌ
 ۳۸: -فَسَيِّحُ اسْمُ (۸: ۸۷) الَّذِي فِي الْخَلْقِ شَقْمَهُ
 وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ (۶۸: ۸۸) الْحَوْضِ إِذْ نَهَرَهُ
 ۳۹: -كَالْفَجْرِ (۱۰: ۸۹) فِي الْبَلَدِ (۳۵: ۹۰) الْحُرُوسِ عِزَّتُهُ
 وَالشَّمْسُ (۲۶: ۹۱) مِنْ نُورِيهِ الْوَضَاحُ مُسْتَنْتَرَةٌ
 ۴۰: -وَاللَّيْلِ (۹: ۹۲) مِثْلُ الضُّحَى (۱۱: ۹۳) إِذْ رَاحَ فِيهِ أَلَمٌ
 نَشْرَحُ لَكَ (۱۲: ۹۴) الْقَوْلُ فِي أَخْبَارِهِ الْعَطْرَةُ
 ۴۱: -وَلَوْ دَعَا النَّيِّينَ وَالزَّيْتُونَ (۲۸: ۹۵) لَا يَبْتَدَرُوا
 إِلَيْهِ فِي الْحَبِينِ وَقَرَأُ (۱: ۹۶) تَسْتَبِينَ خَبْرَهُ
 ۴۲: -فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (۲۵: ۹۷) قَدْ مَآحَا مِنْ شَرَفِ
 فِي الْفَجْرِ لَمْ يَكُنْ (۱۰۰: ۹۸) الْإِنْسَانُ قَدْ تَدْرَهُ

۲۳۔ کم زُلزِلَتْ (۹۳: ۹۹) بِالْجِبَادِ الْعَادِيَاتِ (۱۴: ۱۴) لَهُ
 أَرْضٌ بِقَارِعَةٍ (۳۰: ۱۰۱) التَّخْوِيفِ مُنْتَشِرَةٌ
 ۲۴۔ لَهُ تَكَثُرٌ (۱۶: ۱۰۲) آيَاتٍ قَدْ اِشْتَهَرَتْ
 فِي كُلِّ عَصْرٍ (۱۰۳: ۱۳) قَوْلٍ (۳۲: ۱۰۲) لِلَّذِي كَفَرَهُ
 ۲۵۔ أَلَمْ تَرَ (۱۹: ۱۰۵) الشَّمْسُ تَصُدُّ بِقَائِلِهِ حَبَسَتْ
 عَلَى قُرَيْشٍ (۲۹: ۱۰۶) وَجَاءَ الرُّوحُ إِذَا أَمَرَهُ
 ۲۶۔ أَرَأَيْتَ (۱۰۷: ۱۰۷) إِنَّ إِلَهَ الْعَرْشِ كَرَمَهُ
 يَكُونُ (۱۵: ۱۰۸) مُرْسَلٌ فِي حَوْضِهِ نَهْرَةٌ
 ۲۷۔ وَالْكَافِرُونَ (۱۸: ۱۰۹) إِذَا جَاءَ (۱۱۲: ۱۱۲) الْوَرَى طَرَدُوا
 عَنْ حَوْضِهِ. وَلَقَدْ تَبَّتْ (۶: ۱۱۱) يَدَا الْكُفْرَةِ
 ۲۸۔ إِخْلَاصُ (۲۲: ۱۱۲) أَمْدَاحِهِ شَغْلِي. فَمَا فَلَيْتَ (۲۰: ۱۱۳)
 لِلصُّبْحِ أَسْمَعَتْ فِيهِ النَّاسُ (۲۱: ۱۱۲) مَفْتَحَرَةً.



تم الكتاب: الاقوال الامدادية على مقدمة
الجزريه « بعون الله تعالى
قد شرعته بمكة المكرمة في العظيم على حجر اسمعيل
عليه السلام بعد الاشراق يوم الاربعاء في واحد محرم
الحرام سنة ١٣٨١ هـ وختته بعد فترة طويلة يوم
الخميس في وادي الحجة الحرام سنة ١٣٨٨ هـ: باكستان
نسأل الله الحي القيوم الذي لا يموت، ان يعاملنا بما هو
أهله، وان يسترنا في الدارين ويجعلنا من الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون. سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين:

آمين



جواہر پارے

تجوید و قرأت کی بے مثل و بے نظیر اور مایہ ناز کتابیں -

استاذ القراء شیخ التجوید حضرت قبلہ قاری محمد اسماعیل صاحب

مذطلہ العال کے قلم سے -

۱- الاقوال الامدادیة علی مقدمة الجزویة - عربی

۲- تفہیم التجوید - جلد اول و دوم - اردو

۳- قواعد التجوید ، بالاسلوب الجدید

عمدہ کاغذ - دیدہ زیب سرورق اور خوشنما آفسٹ کتابت و طباعت

سے آراستہ ہیں -

• نیز - فن تجوید کے متعلق ہر قسم کی کتب کیلئے ہم سے رجوع کریں -

المکتبۃ الامدادیة التجویدیة

معرفت - مدرسہ سرکزی دارالتجوید و القراءت

چوک شاہ عالم گیٹ لاہور

فون :- ۶۸۳۳۷

مطبع :- نفیس پرنٹرز لاہور



مُؤَاخِرَاتِهِمْ : في البقرة
 الثالث والعشرون « وَعَطُّ » وهو التغميط من عناب الله
 تعالى والترغيب في العمل القاصد الى الجنة : وقع منه
 في القرآن تسعة مواضع كذا قال ذكر يا الانصاري في
 الدقائق المحككة وقال القاري والصابر خمسة
 وعشرون موضعاً اولها : وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ : في البقرة
 ومنه قوله تعالى : سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ ام لَمْ تَكُن مِّنْ
 اُولَٰئِ عِظِينَ : كتب بالطاء المشالة :

واما لفظ « عَضِيْبِي » من قوله تعالى : الَّذِيْنَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
 عِضِيْبِيْنَ : في المعجم : فانه بالضاد المعجمة الساكنة . وهو
 جمع عضبة اى فرقة اى منفردين فيه فقال بعضهم
 سحروا وقال بعضهم وقال بعضهم كها سة :

س : ما الشاهد على ذلك ؟

ج : المشاهد على ذلك قول ابن الجزرى :

م : أَظْفَرٌ ظَفْرًا كَيْفَ جَاوَعِظِي سَوَى : عَضِيْبِيْنَ . . .

ذكر رحمه الله منها في هذا المصوب مع متعلقاته ثاوثة

الفاظ كتب بالطاء المشالة : واستثنى لفظ : عَضِيْبِيْنَ :